JOHN F KENNEDY LIBRARY
PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
PATTANI THAILAND

Contemporary Islamic Education in Liberia

واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا

Prince of Songkla University
Pattani Campus

OMAR KALIFA FOFANA

عمر خليفة فوفانا

A Thesis Submitted in Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Islamic Studies

Prince of Songkla University

رسالة مقدمة لنيل مرحلة الماجستير

قسم الدراسات الإسلامية

بجامعة الأمير سونكلا شطر فطاني

2018م

Copyright of Prince of Songkla University

Thesis Title	Contemporary Islamic Education in Liberia
Author	Mr. Omar Kalifa Fofana
Major Program	Islamic Studies
Academy Year	2018

Major Advisor:

.....
(Ph.D. Rusdee Taher)

Examining Committee:

.....Chairperson
(Assoc. Prof. Dr. Ibrahem Narongraksakhet)

.....
(Ph.D. Rusdee Taher)

.....
(Asst. Prof. Dr. Ibrahem Tehhae)

.....
(Asst. Prof. Dr. Kader Sa-ah)

Prince of Songkla University Pattani Campus

The Graduate School, Prince of Songkla University, has approved this thesis as fulfillment of the requirements for the Master of Arts Degree in Islamic Studies.

.....
(Prof. Dr. Damrongsak Faroongsarng)
Dean of Graduate School

This is to certify that the work here submitted is the result of the candidate's own investigations. Due acknowledgement has been made of any assistance received.

.....

(Ph.D. Rusdee Taher)
Major Advisor

.....

(Mr. Omar Kalifa Fofana)
Candidate

Prince of Songkla University
Pattani Campus

I hereby certify that this work had not been accepted in substance for any other degree, and is not being currently submitted in candidature for any degree.

.....

(Mr. Omar Kalifa Fofana)
Candidate

Prince of Songkla University
Pattani Campus

Thesis Title	Contemporary Islamic Education in Liberia
Author	Mr. Omar Kalifa Fofana
Major Program	Muslim Studies
Academic Year	2018

ABSTRACT

The purpose of this study is to identify the current reality of Islamic education in Liberia Monrovia and problems that face it goals, the studied illustrated the geography of Liberia and the historical dimensions, social, economic, religious, and its impact on Islamic education. The researcher used descriptive analytical field study, the research found that Liberia's Islamic schools are lacked of standardized curriculum, adding to the financial problems, insufficient school materials such as the text books etc. as well as the lack of training centers for teachers and officials, which led to the ineffectiveness of the curriculum and lack of students' desire towards Islamic education and low standard in Arabic language. Therefore I expect this research should affect Islamic education in West Africa as a whole especially Liberia.

Keywords: Contemporary Islamic Education in Liberia

Prince of Songkla University Pattani Campus

عنوان الرسالة	واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا
الباحث	عمر خليفة فوفانا
التخصص	قسم الدراسات الإسلامية
العام الدراسي	2018م-1439هـ

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الراهن للتعليم الإسلامى والمشكلات التى تعوق تحقيق أهدافه في دولة ليبيريا، وتناولت جغرافية ليبيريا موضّحة الأبعاد التاريخية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، وأثرها على التعليم الإسلامى، واستخدمت المنهج الوصفى التحليلي الميداني، بينما اختارت من أدوات جمع البيانات الإستبانة، وتوصلت إلى أن المدارس الإسلامية على كثرتها تفتقر إلى المنهج الموحّد، إضافة إلى المشاكل المالية، والنقص في المعلمين المدرّبين تربوياً ومهنياً وتشخيص نقاط القوة والضعف في التعليم الإسلامي، وكشفت الدراسة إلى مدى مساهمة الإسلام في التعليم الإسلامي والثقافة الإجتماعية، والعوامل التي ساهمت في ازدهار التعليم الإسلامي ومظاهرها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

إهداء

إلى اللذين كانا لدعوتهما ورضاهما أثر وتقدم كبير في حياتي على سبيل العلم، أخص والديّ، أطال الله بقاءهما وجزا هما خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

إلى منهل العلم، ومنارة الهدى، أخص جامعة الأمير سونكلا فرع فطاني.

إلى العلماء الأعزاء ومنابيع العلم، أخص جميع أساتذتي في كلية الدرسات الإسلامية، وكلية العلوم الإنسانية.

إلى أستاذي ومشرفي ورفيق دربي، محب العلم، الذي شجعني وآزرني، أخص الدكتور: رشدي طاهر.

إلى زملائي رفقاء دربي، أخص جميع طلبة العلم الأوفياء.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني وأنعم علي بإتمام هذا البحث، وأشكر الفضل لأهله وأتقدم بالشكر الجزيل عموماً كل من مد يد العون إلي في هذا البحث، وساهم معي بالإرشاد وتوصيحات، أبوي وسائر زملائي وأقربائي.

وأخص أفضل الشكر والثناء العطر لجامعة الأمير سونكلا، كلية الدراسات الإسلامية فرع فطاني، التي تخرجت فيها وحصلت من معين علمائها الأخلاق الحميدة وعلماً نافعاً.

وأخص جزيل الشكر أيضاً إلى عميد كلية الدراسات الإسلامية الذي أتاح لي هذه الفرصة المتواضعة لنيل درجة ماجستير تحت كنفهم الرحيب، فجزاه الله خير الجزاء. وأتقدم أفضل الشكر والثنائي الجميل لأستاذي الكبير وشيخي الفاضل الدكتور رشدي طاهر، الذي تكرم بقبول الإشراف على رسالتي، وبذل خصيل جهوده المبذولة في القراءة والتصحيح والمناقشة والإرشاد والتوضيح. وكان نعم الإرشاد المتواضع في أخلاقه الطيب، الغزير في علمه، الدقيق في ملاحظاته، وقد أسرني بحسن فعاله، وطوقني بجميل صنيعه، فأسأل الله العلي العظيم أن يثيبه الخير كله، وأختم جزيل شكري والعرفان للمناقشين الشيخين الفاضلين على ما قدماه من جواهر فريدة وملاحظات سديدة، وزادت البحث رونقاً وجمالاً. والله المستعان، وعليه وحده التكلان، والحمد الله رب العالمين أوله وآخره.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الرقم	المحتويات	الصفحة
6	مستخلص (الإنجليزية)	6
7	مستخلص (العربية)	7
8	إهداء	8
9	شكر وتقدير	9
1.1	الباب الأول: خطة البحث	16
1.2	تمهيد	17
1.3	خلفيات البحث	18
1.4	أسباب اختيار الموضوع	19
1.5	مشكلة البحث	19
1.6	تساؤلات البحث	19
1.7	الدراسات السابقة	25
1.8	أهداف البحث	26
1.9	أهمية البحث	26
1.10	حدود البحث	26
1.11	مصطلحات البحث	27
1.12	منهج البحث	28
1.13	كيفية العرض والتحليل	30
1.14	رموز البحث	30
2.1	الباب الثاني: تحديد المفاهيم ونبذة عن ليبيريا	33

Prince of Songkla University Pattani Campus

2.1	تمهيد	34
2.1.1	الموقع الجغرافي	37
2.1.2	المساحة	40
2.1.3	المناخ	40
2.2	النظام الإداري	43
2.2.1	عدد السكان	44
2.2.2	المحافظات وأهم المدن	45
2.2.2.1	المحافظات وعاصمتها	45
2.2.2.2	أهم المدن في ليبيريا	46
2.3	الوضع الإقتصادي	48
2.3.1	الزارعة	50
2.3.2	الصناعة	50
2.3.3	المعادن	50
2.3.4	التجارة	51
2.3.5	السياحة والضيافة	51
2.4	الواقع الإجتماعي	53
2.4.1	القبائل واللغات	54
2.4.2	الأديان	59
2.4.2.1	الإسلام	59
2.4.2.2	المسيحية	60
2.4.2.3	الوثنية	61
3.1	الباب الثالث: الإسلام والمسلمون في ليبيريا	64
3.1	دخول الإسلام في ليبيريا	62

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.2	الإسلام وتأثيره في الثقافة والمجتمع	67
3.2.1	العدالة والبساطة	68
3.2.2	وحدة الأركان الإسلام وتمسك المسلمين بها	68
3.3	دور الجمعيات الإسلامية في ليبيريا	70
3.3.1	الجمعيات الإسلامية في ليبيريا	70
3.4	أهم الجمعيات الإسلامية والدعاة في ليبيريا	70
3.4.1	المجلس الوطني للمسلمين	71
3.4.2	جمعية أهل السنة والجماعة	71
3.4.3	المجلس الإسلامي للأئمة	71
3.4.4	شبكة النساء المسلمات في ليبيريا	71
3.4.5	المؤتمر الإسلامي	71
3.4.6	جمعية الإصلاح الإسلامي	71
3.4.7	جمعية فانيما الإسلامية	72
3.4.8	جمعية التربية الإسلامية في كاتاتا	72
3.4.9	جمعية السلفية الإسلامية	72
3.4.10	رابطة الدعاة والعلماء والخريجي بليبيريا	72
3.4.11	منظمة حركة الشباب المسلمين	72
3.5	الدعاة وجهودهم في نشر الإسلام	74
3.5.1	الشيخ مُحَمَّد سيكو فوفانا	74
3.5.2	الشيخ كافومبا كوني	75
3.5.3	الشيخ أبوبكر موري سوماورو	75

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.5.4	د. عباس صالح كانه	75
3.5.5	الشيخ الحسن كمالا	76
3.5.6	الشيخ عمر سايو	76
3.5.7	الشيخ فاروق بنغال كروما	76
3.5.8	الشيخ موركن كانه	78
3.5.9	جدول بيات خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	78
3.5.10	جدول بيان مجموعات أخرى الذين تخرجوا من جامعات الإسلامية في دول أخرى	80
4.1	الباب الرابع: التعليم الإسلامي وتطوّره في ليبيريا	81
4.1	مفهوم التعليم الإسلامي	82
4.2	التعليم الإسلامي في ليبيريا	84
4.2.1	مرحلة التعليم العالي	87
4.2.2	التعليم المهني (الحرفي)	88
4.2.3	مرحلة نظام التعليم القديم (الكتاتيب)	90
4.2.4	مرحلة نظام التعليم الحديث	91
4.2.5	واقع المدارس الإسلامية في ليبيريا	92
5.1	الباب الخامس: المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة عيّنة الدراسة (دراسة الميدانية)	94

Prince of Songkla University Pattani Campus

5.1.1	تمهيد	95
5.1.2	مجتمع الدراسة الميدانية	96
5.1.2.1	عينة الدراسة	97
5.1.2.2	أداة البحث (الإستبانة)	99
5.1.2.3	المعالجة الإحصائية	104
5.2	تحليل نتائج الدراسة الميدانية	122
5.2.1	النتائج الخاصة بالمشكلات المادية	113
5.2.2	النتائج الخاصة بالمشكلات النيئية	125
5.2.3	النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة	127
5.2.4	النتائج الخاصة بمشكلات المناهج	130
5.2.5	النتائج الخاصة عن الحلول المقترحة	132
6.1	الخاتمة	136
6.1.1	نتائج البحث	136
6.1.2	التوصيات والإقتراحات	138
6.1.3	الملاحق	140
	الفهارس	163
6.1.4	فهرس الأيات القرآنية	164
6.1.5	فهرس الأحاديث	167
6.1.6	المصادر	169
6.1.7	مستخلص خطة البحث في اللغة الإنجليزية	176
6.1.8	السيرة الذاتية باللغة العربية	188
6.1.9	السيرة الذاتية باللغة الإنجليزية	189

Prince of Songkla University Pattani Campus

الباب الأول

المقدمة

1. تمهيد
2. خلفيات البحث
3. أسباب اختيار الموضوع
4. مشكلة البحث
5. تساؤلات البحث
6. الدراسات السابقة
7. أهداف البحث
8. أهمية البحث
9. حدود البحث
10. مصطلحات الموضوع
11. منهج البحث

Prince of Songkla University Pattani Campus

الباب الأول

المقدمة

1.1. تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هاديا له، ، وأشهد أن لا إلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله ثناء الحسنى، وأشهد أن مُحَمَّداً عبد الله وسوله، الذي أرسله الله ليكون للعالمين نذيراً. وبعد :

فإن نشر التعليم الإسلامي بشتى مجالها المعرفية من أنفع الوسائل التى تساعد على تيسير حركة الحياة البشرية نحو التقدم والازدهار، فأفضل بلاد وأرقاها على سطح الأرض من حظى بهذا التعليم، ومنطقة الغرب الأفريقي من المناطق التاريخية التى شهدت أوجهاً متنوعة من الحضارات الشرقية والغربية .

Prince of Songkla University Pattani Campus

وإن التعليم الإسلامي في أي مجتمع من المجتمعات يعتبر وسيلة مهمة لبناء فكرة الانسان وثقافته، ومن ثم الوصول إلى التغيير في المجتمع، والمسلم يدرك أهمية التعليم الإسلامي من خلال أوائل الآيات التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه ﷺ في قوله تعالى:﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{1} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{2} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{3} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{4}﴾.[1] وذلك باعتبار التعليم الإسلامي الوسيلة المهمة التي تمكن الانسان لإعمار الأرض والعمل بالخيرات، والطريق لمعرفة قوانين الله سبحانه وتعالى وسننه في الحياة. وقد كان التعليم الإسلامي ولا يزال مصدر عزة الأمم والمجتمعات، وأسس سعادتها وتقدمها، فبقدر ما

[1]- سورة العلق، الآية 1-5.

تتعلم الأمم وتهتم بتعليم أجيالها بقدر ما تحافظ على هويتها ووجودها وبقائها، والعكس صحيح، وما أهملت أمة قط تعليم شبابها، وإعدادهم إعدادًا بناءًا أصيلًا، إلا أصيب صميمه، وعاشت ذليلة .

في هذا السياق، فإن القارة الإفريقية، بعد أن سطع فيها نور الإسلام، غدت قارة متنورة متألقة في عصور الإسلام الأولى، واشتهرت بها حواضر علمية عريقة، مثل تمبكتو، وجيني، وبورنو، وزنجبار. وكذلك في العلوم الإسلامية والمعارف الإنسانية. ولكن في العصر الراهن، فإن واقع التعليم الإسلامي بأفريقيا وغربها خاصة، يشهد تراجعاً كبيراً ومشكلات شتى. وقصوراً واضحا في مناهجه، وطرق تدريسه ووسائل تعليمه، وفي مستوى المعلمين المعرفي والمهني وغير ذلك من صور التراجع.

1.2. خلفيات البحث:

إن التعليم الإسلامي من أنفع العلوم الذي أوصفه الله في كتابه العزيز وأمرنا بتعلمه في قوله تعالى :﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾[2] وبه يرفع الإنسان إلى أقصى المعالي. ويعتبر تعليمه عبادة، وبواسطته يتعليم الإنسان كتاب الله عز وجل وسنة نبيه مُحَمَّد ﷺ. وأكرم الناس على الأرض وأقربهم إلى الله من تعلّم هذا العلم، كما يقول الله في كتابه العزيز: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[3]

---

[2]- سورة مُحَمَّد، الآية 19.

[3]- سورة المجادلة، الآية 11.

Prince of Songkla University Pattani Campus

فنظراً إلى هذه المنافع الكثيرة يستحق للمرء تعليمه وتعلّمه وتطبيقاته في قيد حياته ليكون له سعادة وبركة في الدنيا والآخرة.

1.3. أسباب اختيار الموضوع:

وقد تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

1. قلة الدراسات التي تناولت مشكلات التعليم الإسلامي بليبيريا خاصة.
2. كون الباحث ممن درس في النظام التعليمي الإسلامي، ومن ثم قيامه بالتدريس في هذا النظام.
3. وجود علاقة مباشرة بين تطوير التعليم الإسلامي وبين انتشار الإسلام، وفهم مبادئ الإسلام فهماً جيداً.
4. كون تطوير التعليم الإسلامي وسيلة مباشرة لرفع المستوى الاجتماعي للمسلمين في ليبيريا. وبذلك يخرجون من حالة الدونية إلى حالة العلوية.
5. كون الباحث منتمياً إلى دولة ليبيريا، وكذلك ارتباطه بالتعليم الإسلامي، فيرى أن من حقوقه، القيام بتشجيع المعلمين في تعليم أبناء المسلمين الدين الإسلامي في دولة ليبيريا.

تلك هي الأسباب المباشرة المهمة التي أدت إلى اختيار الموضوع، وإلى تخصيص ميدانه بليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.4. مشكلة البحث.

بناء على ما سبقت الإشارة إليه في مقدمة هذه الدراسة، فإن مشكلة هذه الدراسة يمكن تلخيصها في الواقع الخطير الذي يعترضه التعليم الإسلامي في ليبيريا. والمعروف أن التربية والتعليم في ليبيريا سواء أكانت إسلامية أم غير إسلامية، فإنها تواجه مشكلات كثيرة على مستوياتها المختلفة، غير أن الدراسة الحالية تختص بالتعليم الإسلامي.

1.5. أسئلة البحث

يمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث على النحو الآتي:

ما واقع التعليم الإسلامي في الليبيريا ؟

من هذا السؤال الرئيسي تتفرع منها سؤالين:

1. ما واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا ومظاهر تطوره؟
2. ما المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدارسة في ليبيريا؟

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.6. الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على فهارس الرسائل الجامعية، والندوات، والمؤتمرات العلمية، وشبكة الإنترنت، لم يجد الباحث دراسة تفصيلية مباشرة تتناول التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا ليبيريا خاصة، إلا أن هناك دراسات لها صلة غير مباشرة بالموضوع، وهذه الدراسات تنقسم إلى قسمين، قسم يشتمل عن التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا، وقسم يتعلق بمشكلات التعليم الإسلامي وتحليلها في غرب أفريقيا، وهي كالآتي:

1.1. البحوث التي تتعلق عن التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا:

1) دراسة بعنوان **(التعليم الإسلامي، الواقع والمأمول في السنغال) للباحث خديم أمباكي مجلة دراسات إفريقية مركز البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم 2000م.**

تناولت هذه الدراسة عن التعليم الإسلامي في السنغال، وانتشار دين الإسلام في ربوع البلد، وطرق انتشار التعليم الإسلامي فيها، والتطوّرات التي مرّت عليه في عبر الحقب التاريخية المتنوّعة، وتناولت كذلك عن المدارس التعليم الإسلامي التقليدية والحديثة.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في السنغال، والبحث الحالي يتطرق إلى دولة ليبيريا.

2) دراسة بعنوان: **(المرأة والتعليم الإسلامي العربي في إفريقيا، نيجيريا نموذجاً) للباحث: مُحَمَّد الرابع أول سعد، رسالة ماجستير، عام 2014م.**

تناولت هذه الدراسة عن تعليم المرأة باللغة العربية، حيث إن معظم المجتمعات الإسلامية في غرب أفريقيا لا يقدّرون قدر المرأة في الدين ويهملون تعليمهم باللغة العربية ومواصلة دراستهم إلى مرحلة الجامعية والماجستير والدكتواره، وهذا فهم خاطئ، لأن تعليم العربية هو تعليم الدين الإسلامي، وتطرق الباحث أيضاً إلى مرحلة تطور التعليم الإسلامي العربي للمرأة في غرب أفريقيا وخاصة في نيجيريا، وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي للمرأة في نيجريا، والبحث الحالي يتطرق إلى دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

JOHN F.KENNEDY LIBRARY
PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY
PATTANI THAILAND

3. **دراسة بعنوان (جهود العلماء في نشر العقيدة الإسلامية في كوت ديفوار محما وتارا نموذجاً) للباحث محمود سورو، بحث قدم لنيل شهادة الماستر، المملكة المغربية، وزارة العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر. جامعة القرويين، كلية أصول الدين _ تطوان ماستر العقيدة والفكر في الغرب الإسلامي. عام 2015م.**

تناولت الدراسة عن كيفية انتشار الفكر الأسلامي في كوت ديفوار، وأين تتجلى جهود علمائها في نشر العقيدة الإسلامية والوسائل التي اعتمدوا عليها في نشر الإسلام، وحال ومآل الدعوة الإسلامية ومستقبلها في جمهورية كوت ديفوار.

وتطرق البحث عن المنهج الصوفية في قارة الأفريقيا دوراً مشهوداً في مجتمع الإسلام في غرب الأفريقيا، وتمثل هذا الدور في التعليم الإسلامي كإنشاء المساجد والزوايا التي أصبحت مكان للذكر والعبادة.

وتطرق كذلك بأن الإسلام انتشر في البلد أساساً على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وليس اعتماداً على السيف إلا في أحوال ضد الاستعمار الصليبيين التنصرين.

وظهر في البحث كذلك بأن هناك تعايش سلمي في كوت ديفوار بين المسلمين والمسيحيين، إذ الدعوة الإسلامية للتسامح مع غير المسلمين بمن فيهم المسيحيين، وأن الدعوة الإسلامية ستنجح باستخدام وسائل الترغيب وليس الترهيب.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي وجهود العلماء في

THESIS
1625
2018

نشر العقيدة الإسلامية في ساحل العاج، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

4. **دراسة بعنوان (واقع التعليم الإسلامي في جمهورية سيراليون) للباحث: داود مُحَمَّد دابو، بحث التخرج، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدي، قسم التربية الإسلامية، عام 2015م.**

تناولت هذه الدراسة عن التعليم الإسلامي في جمهورية سيراليون، تطرق الباحث عن بيان تاريخ دخول الإسلام في سيراليون، وطرق التي ساعدة على انتشار الإسلام، وتطرق كذلك إلى واقع المؤسسات التعليمية الإسلامية، والتعرف على التحديات التي تواجه التعليم الإسلام في جمهورية سيراليون، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وعرف بأنه من أجل وصف الظاهر وتفسيرها.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي سيراليون، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

5. **دراسة بعنوان (التعليم العربي الإسلامي في غرب أفريقيا من القرن الثامن إلى القرن العاشر الهجريين 14 إلى 16م) للباحثتين: باهة أمينة وبرداد كلثوم. مذكر تخرج لنيل شهادة الماستر في التاريخ، تخصص دراسات إفريقية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم الإنسانية، شعبة التاريخ، سنة 1436-1437هـ-2015-2016م.**

Prince of Songkla University Pattani Campus

تناولت هذه الدراسة عن التعليم العربي الإسلامي في غرب أفريقيا ومعرفة الدور الحضاري والثقافي الذي أداه الإسلام بمنطقة غرب أفريقيا باعتبارها امتداد للعالم الإسلامي، بالإضافة إلى أهمية التعليم في تغيير الوضع الإجتماعي للأفارقة.

وتناولت الدراسة عن الأوضاع الإقتصادية والسياسية، وعن مدى مساهمة الإسلام في نشر التعليم والثقافة العربية بمنطقة غرب أفريقيا، والعوامل التي ساهمت في ازدهار التعليم العربي، ومظاهر انتشار التعليم العربي الإسلامي.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في غرب إفريقيا عموماً، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.2. البحوث التي تتعلق بمشكلات التعليم الإسلامي وتحليلها في غرب أفريقيا:

1) دراسة بعنوان (مشكلات التعليم الإسلامي في كوت ديفوار: دراسة تحليلية تقويمية. للباحث بامبا يوسف، بحث قدم لنيل دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، عام 2002م.

تناولت هذه الدراسة جغرافية ساحل العاج موضّحة الأبعاد التاريخية والإجتماعية و الإقتصادية والدينية، وركّزت على السّياسة الإستعمارية وأثرها على التعليم الإسلامى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع التعليم الإسلامى و المشكلات التى تعوق تحقيق أهدافه، مستخدمة المنهج الوصفى بينما اختارت من أدوات جمع البيانات الإستبانة والمقابلة والملاحظة، وتوصلّت الدراسة إلى أن المدارس الإسلامية على كثرتها تفتقر إلى المنهج الموحّد، إضافة إلى المشاكل المالية، والنقص فى المعلمين المدرّبين تربوياً و مهنيًا، وخلصت الدراسة إلى

ضرورة نبذ الخلافات الداخلية، ودور حفظ القرآن للناشئة المسلمة، والإعتماد على الخبراء فى ذلك، وضرورة ارتباط المدارس الإسلامية بالمنهج الوطنى والإستعانة بالمعلّمين المسلمين العاملين فى مجال التربية والتعليمي وتنظيم الدورات لخريجى كلّيات الشريعة وأصول الدّين واللغة العربية.

وجه الاتفاق أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراستها عن واقع التعليم الإسلامي في ساحل العاج، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

2) دراسة بعنوان: (مشكلات مناهج المدارس العربية الإسلامية بدول غرب إفريقيا الناطقة بالفرنسية: حالة السنغال) للباحث: بشير عبد الواحد بشير، رسالة دبلوم عالي، بالجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، عام 2005م.

تناولت هذه الدراسة عن واقع التعليم الإسلامى بدول غرب إفريقيا الناطقة بالفرنسية السنغال، والتعليم الاسلامى ومناهجه، استخدمت الدراسة المنهج التاريخى والمنهج الوصفى التحليلى، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة و الملاحظة والإستبانة، وهدفت إلى استجلاء حقيقة التصّور الإسلامى فى مجال المناهج التربوية، وطرح المقترحات لتطوّر مناهج التعليم الإسلامى بالمدارس الثانوية بالسنغال، وتوصلّت الدراسة إلى وجود قصور فى مناهج مدارس التعليم الإسلامى بالسنغال، وضعف تأهيل المعلمين، وتفتقر الإدارة عن المنهج الموحّدة، وضعف التمويل. وقد توصلّت الدّراسة أيضاً بالاهتمام تدريب المعلّمين، و تقديم المنح لطلّاب السنغال فى التخصصات التربوية.

وجه الاتفاق أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراستها عن واقع التعليم الإسلامي في السنغال، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3. **دراسة بعنوان (تحليل نظام التعليم العربي الأهلي في مالي من 1946 – 2006م) للباحث: عبد الرحمن عبد الله سيسي، بحث العلمي، أستاذ المناهج وطرق التدريس بالقسم العربي بالمدرسة العليا لتكوين الأساتذة، باماكو– مالي.**

تناولت هذه الدراسة عن واقع التعليم الحالي للمدارس العربية وتحليل محتوى منهج المدارس العلمي وفق أهدافها المرسومة، ووفق مايتمناه المجتمع الإسلامي المعاصر، وتشخيص أشكال الضعف والقوة في التعليم الإسلامي، وتتسنى عن خطط الاستراتيجيات الحديثة لتقدّم النّظام. ثم استخدم الباحث إلى المنهج التاريخي والوصفي التحليلي؛ حيث يعرض نشأة المدارس العربية، ومراحلها التي مرت بها، ثم درس واقعها الحالي متناولا العناصر المختلفة: البشرية وغير البشرية، ومقارنا نتائجها بأهدافها وبحاجة المجتمع المالي.

وجه الاتفاق: أن هذه الدراسات تناولت عن التعليم الإسلامي. ووجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تناولت دراسته عن واقع التعليم الإسلامي في مالي، والبحث الحالي يتطرق عن التعليم الإسلامي في دولة ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.7. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التحقيق الهدف الرئسي وهو:

(الكشف عن واقع التعليم الإسلامي في الليبيريا.)

ومن الهدف الرئيسي تتفرع منها هدفان فرعيان وهما:

1. إظهار واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا، ومظاهر تطوره.
2. الكشف عن المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي في ليبيريا والحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدارسة.

1.8. أهمية البحث.

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال العناصر الآتية:

1. التعليم هو ثقافة المجتمع التي يصدر منها جميع تصرفاته، فبتطوره يتطور الأمة، والمسلمون في دولة ليبيريا بحاجة إلى تطوير ثقافتهم الإسلامية.
2. يسعى الباحث إلى إظهار فوائد العلم الشرعي ليكون سبباً في النشر الثقافة الإسلامية في دولة ليبيريا.
3. اعتناء الباحث بتوضيح الدور التعليم الإسلامي للمدارس الإسلامية في دولة ليبيريا، وهذا الأمر في غاية أهمية للمسلمين، إذ يهتم ببيان مجالات الدعوة وطرقها في بيئة المدارس الإسلامية في دولة ليبيريا.
4. أنها تسهم في مساعدة القائمين على شئون المدارس الإسلامية، وعلى الوقوف على المشكلات التعليم الإسلامي، وسبل الحلول المناسبة لها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

1.9. حدود البحث.

يمكن تحديد البحث من خلال العناصر الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** يتركز البحث عن التعليم الإسلامي.
2. **الحدود المكانية:** يتركز البحث عن جمهورية ليبيريا فقط.

1.10. مصطلحات الموضوع.

واقع: هو شيئ محدث أو مستجد، وعلى هذا الصياغ فالواقع يختلف عن الماضي، بتطور الزمان والمكان يختلف التعليم الحاضر عن التعليم الماضي من ناحية التكنولوجيا وتوفير المكتبات وتطور نظام التعليم.

التعليم: هو عبارة عن العملية المنظّمة التي يفعلها المعلّم بهدف نقل ما لديه من معارف ومعلومات إلى الطّلاب المتعلّمين.

الإسلامي: نسبة إلى الإسلام، وهو كل علم يتعلق بالدين الإسلام سواء كانت علوم شرعية أو لغوية وغيرها من العلوم.

ليبيريا: دولة من دول غرب أفريقيا، تحدّها غينيا كوناكري من الشمال، وجمهورية سيراليون من الغرب، وكوت ديفوار من الشرق، والمحيط الأطلنطي من الجنوب، ولغتها هي الإنجليزية.

1.11. منهج البحث والاتفاقيات:

اتبع الباحث في بحثه المناهج التالية: المنهج الوصفي والتحليلي.

1.11.1 المنهج الوصفي: هو طريقة البحث التي تساعد الباحث على جمع المعلومات مباشرة، ومعرفة الأسباب ذات الأثر على الظاهرة المدروسة.[4]

1.11.2 **المنهج التحليلي**: يستخدم الباحث إلى دراسة وتحليل المعلومات وبيان الحقائق التي تحصل عليها من خلال البحث والدراسة.[5]

1.11.3 طريقة جمع المعلومات:

1. الإستبانة: وزع الباحث الاستبانة على المدارس الإسلامية للحصول على المعلومات حول الدراسة، وقام باختيار ما يكفي من العينة لتحقيق غرض البحث والمعلومات التي تحتاج إليها في هذا المجال.

---

[4]- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، ط.4، الرياض، في عام 1427 هجرية.

[5]- ينظر في المصدر السابق.

Prince of Songkla University Pattani Campus

2. المقابلات الهاتفية: أجرى الباحث مقابلات شخصية مع مدراء بعض المدارس ومعليمها والعلماء وغيرهم من الشخصيات التي لها علاقة بالدرسة عبر الهاتف.

1.12. كيفية العرض والتحليل:

- عزو الآيات القرآنية إلى موضعها مع عزوها في آخر الآية، مبينا اسم السورة ورقم الآية.
- ذكر الحديث، صاحب الكتاب مع رقم الحديث والباب.
- يبين معان الكلمات والألفاظ الغريبة الواردة في البحث.
- يوثق الأقوال والنقول من مصادرها.
- يترجم العلماء ترجمة مختصرة ويذكر فيها الاسم واللقب ونسبتهم والشهرة العلمية وغيرها، ثم يبين المصدر المأخوذ منه تلك الترجمة تسهيلا في الرجوع إليه.
- عند ذكر المصادر في الهوامش يذكر اسم المؤلف الذي اشتهر به واسم الكتاب والجزء والصفحة.
- عند الإحالة في كل حاشية تحتوى على عدة جوانب يستعملها الباحث ما يلي:-

أ- كلمة (انظر) عند التصرف في المنقول أو الاستفادة من الفكرة أو الإحالة إلى موضوع أوسع في مراجع أخرى.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ب- إذا كان النص المقتبس اقتباسا حرفيا سيضع الباحث بين قوسين ( ) ويذكر مرجعها بالحاشية فإن ذكر معه مراجع أخرى فهي للمسألة التي تضمنها النص لا للنص بعينه.

ت- إذا لم يكن في القوسين فإن الإحالة ليس على اللفظ الثابت بل قد يكون في تصرف تقديم وتأخير أو حذف أو أنه بمعناه.

- فإذا كان وقع التصرف في النص المنقول حرفيا استخدمها على ذلك ما يلي
- كلمة (راجع) عند الإحالة على موضوع واضح في البحث نفسه سواء أكان ذلك على متقدم أم على متأخر.
- كلمة (المرجع السابق) عند تكرار الكتاب المذكور قبله مباشرة من الصفحة نفسها ولكن إذا كانت صفحته مختلفة فيكتفي بذكر اسم المؤلف ثم يليه بكلمة (المرجع السابق) ثم رقم الجزء والصفحة.
- عند حذف مالا فائدة له من ذكره سواء كان ذلك فيشار عليه بنقاط ثلاث (...) للإشارة على محذوف.
- عند الاقتباس حرفيا مع التصرف فيه بإضافات وزيادات وتغيير من الباحث يوضع بين قوسين ( ) للدلالة على زيادة في الاقتباس الحرفي منه.
- عند بداية إحالة للمعلومات إلى مصدرها في الهوامش يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف .أما إذا كان المصدر قد سبق ذكره سابقا فيكتفي الباحث بذكر المرجع السابق ويليه ذكر اسم الجزء والصفحة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

- عند فهرس المصادر والمراجع يستعمل الباحث الاختصارات التالية :-

(د.م) = دون مكان النشر.

(د.ن) = دون دار النشر.

(د.ت) = دون تاريخ .

(د.ط) = دون الطبعة .

(د.ط.ت) = دون تحديد للطبعة أو تحديد تاريخ النشر.

- عن نقل أقوال العلماء يسجل الباحث في أسفل الصفحة اسم المؤلف وعنوان الكتاب ورقم الجزء والصفحة .
- يضع الباحث الملاحق وتتضمن فيه بيانات موضوع البحث.
- التزم الباحث في ترتيب المصادر والمراجع في الهامش حسب قربها من النص أو المعنى المقتبس

1.13. رموز البحث:

جـ : جزء

د. : بدون طبعة أو نشر

د.ت : بدون تاريخ

د.ب : بدون اسم البلد

Prince of Songkla University Pattani Campus

ص : صفحة

ق.م : قبل الميلاد

م : تاريخ الميلاد

هـ : تاريخ هجري

﴿ ﴾ : بين قوسين للآيات القرآنية

(( )) : بين علامة القوسين الكبيرتين للأحاديث النبوية

" " : علامة التنصيص نقل نص لكلام العلماء

. : علامة النقطة تبين نهاية الجملة التامة المعنى

: : علامة النقطتان توضح فكرة أو قاعدة.

، :علامة الفاصلة توضع بين الجمل المتتابعة وبين أقسام الشيء

؛ :علامة الفاصلة المنقوطة وتوضع بين الجملتين التي تكون أحدهما سببا في الأخرى.

ـــ : علامة الشرطة وتوضع بين العدد والمعدود وبين ركني الجملة إذا طال الركن الأول وبعد عن الثاني.

ـ ـ : علامة الشرطتان توضعان للجملة الاعتراضية وألفاظ التفسير.

؟ :علامة الاستفهام، توضع في نهاية السؤال.

! : علامة التعجب، توضع بعد كل جملة مثيرة للدهشة والتعجب.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ينظر :في الهامش يقصد إلى موضوع أوسع في البحث.

المصدر السابق :في الهامش عند تكرار الكتاب قبله مباشرة

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الباب الثاني

تحديد المفاهيم ونبذة عن ليبيريا

- ✓ الأول:الموقع الجغرافي.
- ✓ الثاني: النظام الإداري.
- ✓ الثالث: الوضع الإقتصادي.
- ✓ الرابع: الواقع الإجتماعي

Prince of Songkla University Pattani Campus

تمهيد

ليبيريا بلد في غرب أفريقيا قديم في التاريخ، أسس في سنة 1822م،. وفي عام 1821م وصل أول المستوطين الأمريكيين السود إلى ما سمى اليوم مدينة مونروفيا، وبعد الشهور قليلة نزلت أول دفعة من 80 رجلاً أمركياً إفريقيا واشتروا من وجهات القبائل المحلية أماكن لمساكنهم وأقاموا على الساحل. لكن سرعان ما اندلعت بين الوافدين والسّكان الأصليّين المجابهات الدامية بما كان فيهم المسلمين، وتم خلالها استعمال الأسلحة النارية الأمريكية، وفي الحين لم يستطع ساموري توري (الذي أسس دولة إسلامية في أعالي النيجر) مساعدة المسلمين القاطنين جنوب دولته بما فيهم مسلمي ما يسمى اليوم بدولة ليبيريا وذلك إنشغاله في حروبه الضارية مع فرنسا.[6] وبعد استأذانهم لهؤلاء الإفارقة العبيد المحررين الأوائل من الأمريكان عام 1236هـ، 1821م، واستيطانهم بأرض ليبيريا، وتأسيس دولة ليبيريا؛ بكل سرعان ما استحوذوا على السياسة وعلى خيرات الدولة مبعدين السكان المحليين من المسلمين والوثنيين، على رغم من أنهم أقلية لا تتجاوز (2%) من إجمالي السكان حينذاك. وأسست الكنيسة الأولى في البلاد (كنيسة المعمودية) عام 1821م وكان اسمها في ذلك الوقت كنيسة سبعة أعضاء، ومؤسّسها: لوت كيري Lott Carey ولد في مدينة ريشمان بولاية..فرجينياعام1780م.[7]

وبمساعدة الأسطول الأميركي فرض القادمون الجدد أنفسهم وتم عبور المرحلة التأسيسية بنجاح وبنيت مراكز للمرافق العامة للمستوطنين أعطيت في مكان أطلق عليه فيما بعد اسم مونروفيا تكريما لرئيس الولايات المتحدة الأميريكية جيمس مونرو (Jam Monroe) الذي كان داعية لتحرير العبيد. ثم أصبحت هذه المستعمرة الصغيرة تحمل اسم ليبيريا نسبة

6- المسلمون في غرب إفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري وسعيد إبراهيم كربدية، ص: 274.

7- تاريخ الإسلام والنصرانية في جمهورية ليبيريا..../www.shiafrica.com

إلى كلمة حرية، وكان يديرها مندوبون عن جمعية الإستعمار الأميركية، وكانوا جميعاً من الأميركيين البيض، ولكن في عام 1841م عيّن عليها حاكم أسود هو جوزف روبرتز، وكانت ليبيريا في ذلك الوقت مجرد مدينة- دولة لاتتجاوز حدودها مدينة مونروفيا"[8] وجمهورية ليبيريا هي دولة في غرب أفريقيا، تحدها سيراليون من الغرب وغينيا من الشمال وساحل العاج من الشرق. وينضم هذا الفصل إلى أربعة نقاط:

- ✓ الأول: الموقع الجغرافي
- ✓ الثاني: النظام الإداري
- ✓ الثالث: الوضع الإقتصادي
- ✓ الرابع: الواقع الإجتماعي

Prince of Songkla University Pattani Campus

[8] – المسلمون في غرب أفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري و سعيد إبراهيم كريدية، ص: 274.

2.1 الموقع الجغرافي

جمهورية ليبيريا دولة في غرب إفريقية وتطل على المحيط الأطلسي في الجنوب، كما سيأتي بيان ذلك بالتفصيل، أما هنا سنقدم بطاقة تعريفية موجزة عن هذه الدولة وهي كما يأتي:

القارة: إفريقيا.

اسم الدولة: ليبيريا.

العاصمة: منروفيا.

الرئيس: جوجي ماني أوبون ويا.

تاريخ التأسيس: 7 يناير 1822م

تاريخ الاستقلال: 16، جولا, 1847م

نظام الحكم فيها: جمهورية رئاسة.

اللغة الرسمية: هي اللغة الإنجليزية إلى جانب نحو 16 لهجة محلية.

العملة: دولار ليبيريا.

المساحة: 111،370 كيلو متراً.

المواد الطبيعة: الحديد، الذهب، الماس، الغابات.

أهم المحاصيل الزراعية: المطاط، الأرز، البن، الكاكاو، نبات الكاسافا، الزيت.

أهم الصناعات: الحديد، الماس، منتجات المطاط، الأغذية المصنعة، مواد البناء.[9]

لون العلم: لون علم ليبيريا يحتوي على ثلاثة ألوان، ولكل لون معنى خاص وهي كالآتية: فالشرائط الأحد عشر ترمز إلى الموقعين على إعلان الاستقلال الليبري، المربع الأزرق يرمز إلى حقيقة أرض أفريقية، الأبيض يمثل النقاء والنظافة، الأحمر يمثل على الصمود،

9- هذه بطاقة تعرفية عن دولة ليبيريا من حيث معرفته سياسياً واقتصادياً واجتماعيا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

النجم يرمز إلى الحرية الممنوحة للعبيد السابقين، اللون الأزرق يرمز إلى الحرية والعدالة والإخلاص[10]. اللون علم لبيبريا في الملجق [11]

شعار الدولة: ويشتمل شعار ليبيريا على صورة السفينة الذي وصل إلى البلاد في القرن التاسع عشر من المجموعة العبيد المحررين من الولايات المتحدة، ويحتوي على عدة عناصر منها: المحراث والمجرفة (التي تمثل الكرامة والعمل)، والشمس الصاعدة (ولادة أمة)، وشجرة نخيل (ازدهار)، وحمامة بيضاء (لتنفس السلام)[12]. صورة شعار ليبيريا في الملحق[13]

هذه بطاقة تعريفية عن دولة ليبيريا، وسنفصل الحديث عنها عند الكلام على موقع ليبيريا جغرافياً ونوع مناخها والمحافظات وهي كتالي:

2.1.1 جغرافية ليبيريا

تعتبر جمهورية ليبيريا من البلدان الحديثة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء من خارج، هما جذور في النزاع الأوروبي على أفريقيا. هما ليبيريا واتجوبيا، ويعود أصل تسمية البلد ليبيريا المستمدة من كلمة ليبرتي والتي تعني الحرية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

---

[10]- المصدر على الرابط

liberiaflag.facts.co/liberiaflagcolors/liberiaflagmeaning.php.restricted on Saturday, April 14, 2018.

[11]-المصدر ينظر في الملحق رقم (1)

[12]- المصدر على الرابط، https://en.wikipedia.org/wiki/Coat_of_arms_of_Liberi, restricted on Saturday, April 14, 2018.

[13]-المصدر ينظر في الملحق رقم (2)

جمهورية ليبيريا، بلد صغير ويقع في غرب أفريقيا، وهو من المستعمرات مجتمع الاستعمار الأمريكي، تحد غينيا من الشمال وسيراليون من الغرب ، وساحل العاج من الشرق، والمحيط الأطلنطي من الجنوب.[14] صورة خريطة ليبيريا في الملحق[15]

2.1.2 المساحة:

تبلغ مساحة أرض ليبيريا 111,370 كيلومتر مربع، و15,050 كيلو متر مربع من المياه، حوالي 3.43 في المائة من الأرض الصالحة للزارعة، و 1.98 في المائة من المحاصيل الدائمة، ويسقي 30 كيلو متر مربع من الأرض الزراعة، وتضم الأرض من الغابات الكثيفة والمستنقعات والشواطئ والتلال المشجرة والهضبات. وهذه الهضبات والمستنقعات العشبية تدعم الزراعة، وتغطي الغابات حوالي 45% من إجمالي مساحة الأرض.[16]

تبدأ أرض ليبيريا بسهول ساحلية يتراوح عرضها بين عشرين وثمانين كيلو متراً يليها إقليم مضرس تشغله التلال والهضاب ، ويتدرج ارتفاعاً نحو الشمال حيث يندمج في جبال فولتاجالون في غينيا، وتشق أرضها عدة أنهار قصيرة تتجه نحو الساحل في الجنوب.[17] ويوجد عدد كبير من الأنهار في ليبيريا، وهذه الأنهار لها أثر كبير وفوائد جم، لأن فروع هذه الأنهار يصل إلى دول مجاور بليبيريا مثل غينيا وسيراليون وساحل العاج، وجعل ذلك علاقة أخوية بين هذه الدويلات بسبب اشتراكهم بهذه الأنهار. وهي كما يلي:

نهر مانوا (Mano River) هو نهر في غرب أفريقيا، وتشكل جزءا من الحدود مع ليبيريا، وسيراليون وغينيا كوناكري.

14- المصدر على الرابط، Geography. Liberia is located in West Africa, By Michelle Garcia, page 7

[15]-المصدر ينظر في الملحق رقم (3)

[16]- تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة 15 (أ) من مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان 1/5 ليبيريا، الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، الدورة التاسعة، حنيف 12/1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010م.

[17]- المصدر على الرابطhttps://www.marefa.org/ Friday, May 4,2018

Prince of Songkla University Pattani Campus

نهر مافا (Mafa River) يقع هذا النهر في شمال غرب ليبيريا محافظة غراند كيب ماونت، وترتفع تضاريسه فوق مستوى 0 مترا.

نهر لوفا (Lofa River) هذا النهر بين غيبيا وليبيريا، وكان معروف تاريخياً بنهر جبل الرأس.

نهر جنك (Junk River) يوجد هذا النهر في مارغيبي ليبيريا، وترتفع تضاريسه فوق 3 متار.

نهر فاميتن (Farmington River) يقع هذا النهر في شمال غرب ليبيريا، ويمتد طوله (75.2) كيلو مترا.

نهر سنجون (Saint-john River) هذا النهر من أحد الأنهار الرئيسية الستة في الدولة غرب أفريقيا ليبيريا، ويصل إلى حدود غينيا، وينتهي إلى المحيط الأطلسي.

نهر تمبو (Timbo River) يقع هذا النهر في ليبيريا، وتقدر ارتفاع التضاريس فوق مستوى 9999 مترا.

نهر سستوس (Cestos River) وهؤلاء سيستوس كانوا سكان الأصليين في محافظة ريفرسيس بقرب هذا النهر في وسط ليبيريا، فسمي النهر بهؤلاء السكان.

نهر سيكوين (Sehnwehn River): يقع هذا النهر واحد من منطقة يسكوين.

نهر سسنو (Sino River) من أحد الأنهار المعروف في ليبيريا التي تم توفيره بواسطة المخابرات العسكرية الأمريكية في شكل إلكتروني.

نهر دوبي (Dugbe River) يقع هذا النهر واحد من 16 منطقة سينو.

نهر دوبو (Dubo River) هو تيار النهر دوبو، ويقع في غراند كرو ليبيريا، وتقدر ارتفاع التضاريس فوق مستوى 15 مترا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

نهر كرن شس (Grand chess River) هو النهر الليبيرية، حيث يصل مجراه في حدود غينيا وساحل العاج، وينهي في البحر المحيط الأطلنطي.

نهر كابالا (Cavally River) نهر كافالا (المعروف أيضاً كافالي، يوبو وديوجو) نهر في غرب أفريقيا، يمر من شمال جبل نيمبا في غينيا وكوت ديفوار إلى زويدرو

في ليبيريا، وينتهي في خليج غينيا، ويمتد طوله 21 متراً، و13 ميل في شرق ليبيريا.[18]

2.1.3 مناخ ليبيريا

يُعرف مناخ جمهوريّة ليبيريا بأنّه مناخ حار كونه استوائي، حيث تُسجّل هطولات الأمطار فيها في شهر أيّار، وتكون هطولات غزيرة جداً، وتستمر حتّى شهر تشرين الأوّل، إلاّ أنّها تتوقّف لفترات قصيرة عن الهطول خلال شهر تموز وشهر آب، وتهبّ في ليبيريا رياح جافّة تعرف برياح هارماتنا وذلك في فصل الشتاء الممتد من شهر تشرين الثّاني حتّى شهر آذار، وتكون حاملة للغبار الكثيف من داخل البلاد، وتُحدِث أحياناً مشاكل وأضرار كثيرة بين السكّان.[19]

ومناخ ليبيريا له تأثير كبير على البيئة حيث يشعر شدة الحرارة وكثرة الأمطار سنوياً، وهو نوع من التحديات التي تأثر على التنمية الإجتماعي والإقتصادي، وذلك تأثر

---

[18] – المصدر على الرابط https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_rivers_of_Liberia Saturday, April 14, 2018

[19] – المصدر على الرابط *http://unfccc.int/resource/docs/napa/lbr01.pdf McSweeney, C. New, M., and Lizanco, G. UNDP Climate Change Country profile Liberia [Internet]. School of Geography and Environment* – profile les *les University of Oxford and Tyndall Centre for Climate Change Research; 2008 [cited 2011 Sept 19] Tuesday, May 1, 2018*

على كثير من الناس في أصناء حرب الأهلية من سنة 1989-2003م، ولأجل هذه التحديات اتخذت حكومة ليبيريا إلى جانب المؤسسات والمنظمات الدولية اجراءات لفهم تغير المناخ والتصدي لها على نحو أفضل في جميع أنحاء البلاد.[20]

وتشير الملاحظات إلى أن متوسط درجة الحرارة السنوية ارتفع بمقدار 0.8 درجة مئوية من 1960 إلى 2006 ، بمعدل 0.18 درجة مئوية لكل عقد، وأن درجة الحرارة في وسط داخل البلاد أكثر دفئاً من المناطق الساحلية، ويزداد الأمطار الغزيرة والفيضانات خلال موسم الأمطار منذ عام 1960.[21] .

وتتمتع ليبريا بمناخ استوائي في الغالب بأربعة مناطق متميزة: الحزام الساحلي والتلال المتدحرجة والهضاب والمرتفعات الشمالية.[22] هطول الأمطار هو الأعلى على الساحل (4770 مم / سنة) وينخفض نحو الهضاب الداخلية والجبال المنخفضة ، حيث يبلغ متوسط معدل الأمطار السنوي 2،030 ملم .وباستثناء الأجزاء الجنوبية من البلاد، تمر معظم مناطق ليبريا بموسمين ، عمل الرياح الموسمية لغرب أفريقيا: موسم الأمطار ("الصيف") بين أيار / مايو وتشرين الثاني / نوفمبر ، عندما تكون درجات الحرارة حولها 25 درجة

---

[20]- المصدر على الرابط http://unfccc.int/resource/docs/napa/lbr01.pdf Mc Sweeney, C., New M., and Lizanco, G. UNDP Climate Change Country

[21] المصدر على الرابط http://country-profi les.geog.ox.ac.uk Slunge, D. Draft Liberia Environment and Climate Analysis [Internet]. Environmental Economics Unit, Department of Economics, School of Economics and Commercial Law; 2008 [cited 2011 Sept 29].

[22]- Liberia [Internet]. School of Geography and Environment - University of Oxford and Tyndall Centre for Climate Change Research; 2008 [cited 2011 Sept 19] *Saturday, April 14, 2018...*

Prince of Songkla University Pattani Campus

مئوية؛ وموسم جاف بين ديسمبر وأبريل، عندما تهب الرياح الجافة والمتربة قبالة صحراء وتتقلب درجات الحرارة بين 24 درجة و 27 درجة مئوية.[23]

Prince of Songkla University
Pattani Campus

[23] - المصدر CGIAR. 2015. Climate vulnerability and adaptation of the smallholder cocoa and coffee value chains in Liberia. Thursday, April 5, 2018

2.2. النظام الإداري

2.2.1. عدد السكان

2.2.2. المحافظات وهم المدن

Prince of Songkla University Pattani Campus

2.2.1 عدد سكان ليبيريا

البيانات الاحصائية في البلد له فوائد كبير للبلد لأنه يكون لأجل معرفة الزيادة المواطنين أو النقص، ويشتمل هذه البيانات من معدل المواليد ومعدل الوفيات وترتيب العمر وعدد المهاجر وغيره. وفي معظم البلدان، لاسيما البلدان النامية، يعرف الإحصائيات المواطنين من طريق معدل المواليد والوفيات.[24]ونظراً إلى احصائيات في ليبيريا قبل الحرب الأهلية سنة 1994م كان عدد السكان 2,893,2800. لكن لأجل الحرب الأهلية الدامرة، بلغ عدد القتال 200,000 من المواطنين، وهاجر كثير من المواطنين إلى الدول مجاورة لليبيريا مثل غينيا كوناكري، ساحل العاج، وغير ذلك من البلدان العالم، فحدث نقص كبير من المواطنين.[25] في السنة يولى (July) 2015م حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عدد السكان ليبيريا إلى4.1 مليون، نسمة، وبالنسبة تقسيم الديانات على حسب العدد فالمسيحية يبلغ عددهم 85.0 %، والمسلمون 12.2 %، ولمعتقدات الدينية 0.6 %، وللاديني 1.4 %، وبقية الديانات أخرى فهم 1 %. ونظراً إلى التغيرات الإحصائيات فعدد المسلمين يتبادل بين عشرة وعشرين %، وأكثر المسلمين مادنغو وفولاني في حدود العاصمة منروفيا، وفي غرب ليبيريا يوجد عدد كبير من مجموعة المسلمين وهم نفا (Via).[26] وعدد السكان ليبيريا في الوقت الراهن يبلغ 4,823,034 نسمة من اعتبار احصائية هذه السنة 2018.[27]

---

[24]- المصدر على الرابط, *https://www.lisgis.net/page_info.php?...MzQymond Monday, May 7, 2018*

[25]- *المصدر على الرابط www.everyculture.com › Ja-Ma, Monday, May 7, 2018.*

[26]- *Liberia 2015 international Religious freedom Report, page 1.*

[27]- المصدرعلى الرابط *www.worldometers.info/world-population/liberia- Thursday, April 5, 2018.population*

Prince of Songkla University Pattani Campus

2.2.2 المحافظات وأهم المدن في ليبيريا

يعيش معظم الليبريين في القرى، لا سيما في المقاطعات خارج العاصمة مونروفيا، وكذلك عدد كبير من السكان يعيشون في العاصمة.

تنقسم محافظات ليبيريا إلى خمسة عشر (15) محافظة أو مقاطعة، وكل هذه المحافظات لها عاصمتها خاصة كما سيأتي في الدائرة. وأقدم هذه المحافظات هي باسا الكبرى ومونتسيرادو اللتان تأسستا في عام 1839 قبل استقلال ليبيريا. غباربولو هي أحدث محافظة وأنشئت في عام 2001. نيمبا هي أكبرها حجمًا (11,551 كم2) في حين مونتسيرادو هي أصغرها (1,909 كم2). مونتسيرادو هي أيضًا المحافظة الأكثر سكانًا 1,144,806 نسمة وفقًا لتعداد 2008.[28]

2.2.2.1 المحافظات وعاصمتها:

الجدول رقم (1)[29]

المحافظة	العاصمة	المساحة كم2	إنشاؤها
بومي	توبمانبورغ	1,942	1984
بونغ	غبارنغا	8,772	1964
غباربولو	بوبولو	9,689	2001
باسا الكبرى	بوشانان	7,936	1839
جبل كايب الكبرى	روبرتسبورت	5,162	1844
غيدي الكبرى	زويدرو	10,484	1964
كرو الكبرى	باركيفيل	3,895	1984

[28]- المصدر على الرابط https://ar.wikipedia.org/wiki. Thursday, April,5, 2018

[29]- المصدر على الرابط *https://ar.wikipedia.org/wiki Thursday, April 5, 2018*.

Prince of Songela University Kamalondo Campus

لوفا	فوينجاما	9,982	1964
مارغي	كاكاتا	2,616	1985
ماريلاند	هاربر	2,297	1857
مونتسيرادو	بنسونفيل	1,909	1839
نيمبا	سانيكيلي	11,551	1964
نهر سيس	نهر سيس	5,594	1985
نهر غي	فيش تاون	5,113	2000
سينوي	غرينفيل	10,137	1843

وإذا نظرنا إلى هذه المدن نرى أن التعليم الإسلامي له أثر كبير في منتسرادو التي يشمل عاصمة ليبيريا، وبونكنتي، وهي بنغا وكاتاتا، وكذلك كرن بسا، وهي بيكانا، ثم كرن كب مون، ثم نمبا كنتي، ويرجع ذلك السبب إلى كثرة المسلمين في هذه المحافظات، وبقية المحافظات يسكن فيها أقلية مسلمة، كلما يزداد المسلمين في أي مكان يكون له سمة وتقدم للإسلام.

Prince of Songkla University Pattani Campus

2.2.2.2 أهم المدن في ليبيريا:

1. مونتسرادو: وعاصمتها بنسوفيل هي من أهم المدن في ليبيريا لكونها مقر الحكومة، ومعظم السكان يسكون فيها.
2. نيمبا: وعاصمتها غبارنغا وهي من أهم المدن في ليبيريا، وهي مقرشركة الحديد وتقع في الشمال وتحد غينيا كوناكري وساحل العاج.
3. لوفا: وعاصمتها مونيجاما وتقع في الشمال ليبيريا ويسكن فيها عدد كبير من السكان، وهي أهم منطقة الزراعية، ويحد غينيا كوناكري وسيراليون.

4. بونغ: وعاصمتها غبارنغا، وهي مقر جامعة كارتنتون، وفيها أيضاً عدد كبير من الشركات الزراعية مثل الأرز والمطاط، وتقع في وسط ليبيريا، وتحد غينيا كوناكري.
5. غيدي الكبرى: وعاصمتها زويدرو، وتقع في غرب ليبيريا، وهي مقر الوزراء لقربها من العاصمة، لأن كثير من العمال والوزراء يشتغلون في العاصمة يومياً ويعودون إلى تلك المنطقة في المساء.
6. مارغي: وعاصمتها كاتاتا، وهنالك يوجد شركة فياستون لاستعمال المطاط، ويباع هذه المطاط في خارج البلاد إلى دول أوروبا.[30]

Prince of Songkla University Pattani Campus

[30]- المصدر على لرابط، *https://ar.wikipedia.org/wiki Thursday, April 5, 2018*

2.3 الوضع الإقتصادي

2.3.1 الزراعة

2.3.2 الصناعة

2.3.3 المعادن

2.3.4 التجارة

2.3.5 السياحة والضيافة

Prince of Songkla University Pattani Campus

تمهيد

تتبوأ ليبيريا مكانة اقتصادية هامة، إذ تعتبر ليبيريا من أغنى أرض في غرب أفريقيا بالنسبة الثروة، وذلك بما وهبها الله موقع جغرافي متميز، وأراض خصبة، وكثرة الأمطار والأنهار الجارية فيها، حيث إن أقاليمها الثلاثة: الساحلي، الغابات، والسفانا، كلها أراض صالحة لأنواع مختلفة من المحصولات الزراعية، كما تتوفر على المواصلات الجوية والبرية والبحرية. وكل هذه من العوامل الطبيعية ساعدت على نمو وازدهار اقتصاد ليبيريا في الماضين، وكانت الليبيريا في المرحلة الأولى في مزرعة للمطاط في العالم، إلا أن الحرب الأهلية أهلكت نمو الاقتصاد ليبيريا الذي بسببه قتل كثير من المواطنين وهرب منهم أكثر من 500,000 من المواطنين إلى دول مجاورة مثل غينيا وساحل العاج وغير ذلك من البلدان العالم تهيمن عليها في مزرعة للمطاط نيجيريا، إندونيسيا، ساحل العاج، وماليزيا بسبب الحرب، فحينئذٍ يعتبر ليبيريا واحد من أكبر الإنهيارات الإقتصادية في العالم منذ الحرب العالمية الثانية.[31] وقد قدر صندوق النقد الدولي أن النمو الأقتصادي بلغ 7.8 في المائة خلال 2006م عند بداية الرئيسة سيرليف جونسون.[32] وعموماً تعتمد ليبيريا في اقتصادها على المواد التالية:

31- مقابلة مع الشيخ موسى بمبا ، حاليا في ليبيريا، وذلك في يوم الإثنين، 07 أيار، 2018.

32- المصدر على الرابط، الإثنين، 07 أيار، 2018 *https://ar.wikipedia.org/wik*, .

2.3.1 : الزراعة:

تعد الزراعة من النشاط الإقتصادي في ليبيريا، وتساهم الزراعة في 35% من الناتج القومي ويعمل بها 55% من اليد العاملة[33] وأهم انتجاته الغذائية: الأرز الذي لا يكفي طموح المواطنين وحتى يجدون الأرز المزيد من أمريكية، وتايلند، وإندياً، وباكستان، والذرة، والبقول، والموز. وتتمثل انتجات ليبيريا من البن، والكاكاو، والأناناس، والخشب، والكولا، وجوز الهند وقصب السكر، إلا أن أهمها المطاط التي تتولى زراعته شركات أجنبية تستخدم الأساليب الحديثة والأيدي العاملة الوطنية.[34]وهي التي تعتبر من الحاصلات النقدية.

2.3.2 : الصناعة:

تغطي الصناعة جانبا مهما في اقتصاد البلاد، فهي المعتمد في الدرجة الثالثة بعد التجارة والزراعة. ويعمل في الصناعة 10% من اليد العاملة وتساهم في 10% من الناتج القومي وأهم الصناعات هي: الإسمنت وتكرير النفط والمشروبات الروحية.[35]

2.3.3 : المعادن:

ولما كان استمرار النمو الإقتصادي من الضروريات الملحة التي تسعى الأمم لتحقيقه، واصلت حكومة الدولة في البحوث والتنقيب عن المعادن والنفظ، فنتج عن ذلك ليبيريا غنية بمختلف المعادن النفيسة، فتشغل مكاناً هاماً في اقتصاد ليبيريا، فتوجد خامات غنية للحديد في منطقة التلال في الشمال الغربي من منروفيا (العاصمة). وأكثر هذه الثروات المعدنية: الماس،

33- المسلمون في غرب أفريقيا تاريخ وحضارة، محمد فاضل علي باري وسعيد إبراهيم كريدية، ص273

34- ينظر في المصدر السابق، ص 273.

35- ينظر في الصدر السابق، ص273.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الذهب، وركاز الحديد. ويساهم في 20% من الناتج القومي ويعمل به 15% من اليد العاملة.[36]

2.3.4 : التجارة:

تحتل التجارة مكانة مرموقة في اقتصاد ليبيريا، وقد فتحت أبوابها على مصراعيها لاستقبال التجار في جميع أنحاء العالم، وخاصة من الدول المجاورة، وهذا ما يفسر اشتغال أكثر الأجانب في التجارة لبانيون، وإندياً، وفولاني. ومن المواد التجارية التي تشتغل فيه كثير من الناس، وهي المواد الأساسية التي ترفع نمو الاقتصاد ليبريا هو البنزين، وأهم شركاتها:

1. توتا غس (Total gas station)
2. أمنة غس (Aminata gas stations)
3. سوبر بترول (Super petroleum (sp) gas station)
4. النفط ليبيريا (Liberia petroleum gas stations)
5. الوطنية النفطية ليبيريا (National petroleum (NP) gas stations)
6. غس الدولية (International gas stations)
7. موكا غس (muka gas station)[37]

2.3.5 : السياحة والضيافة:

ليبيريا لديها العديد من الشواطئ الجميلة، واحتياطيات الغابات الاستوائية متوسعة، وتنوع النباتات والحيوانات البرية، والأسماك والصيد في أعماق البحار والمحيط الأطلنطي، وتحتوي

Prince of Songkla University Pattani Campus

36- ينظر في المصدر السابق، ص273.

37- مقابلة مع الأخ كرمو فاروق كوني، وذلك في يوم الثلاثة، 8، 2018

الأماكن التي يتم الترحيب بالضيوف الأجانب: الفنادق والمنتجعات.[38] إلا أن الحكومة لا تصرف العناية الكاملة على هذه الأماكن السياحية.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

38 focusafrica.gov.in/Investment_Opportunities_in_Liberia.html -38
Tuesday, May 8, 2018.

2.4 الواقع الإجتماعي

2.4.1 القبائل واللغات

2.4.2 الأديان

Prince of Songkla University
Pattani Campus

2.4.1 أهم القبائل وأهم اللغات في ليبيريا

فقدخلق الله أبا البشرية آدم عليه الصلاة السلام من تراب وخلق زوجته من ضلعه وبث منهما أولادًا كثيرًا،كما قال الله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[39]وجعل بعضه خليفة لبعض ليبقى سلالة آدم على الأرض، وجعل الله رابطة قوية بين الناس ليتعارف بعضه بعضاً كما قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[40] ومن دون هذه التعارف لا يكون فيه القدرة على دعم بعضهم البعض، وسيتم تدمير المجموعة بأكملها أو تغزوها مجموعات أخرى من حولهم.[41]

الأصل العرق هو الذي يمنح فئة معينة بلغة لا يشترك معهم غيرهم، ويميزهم عن غيرهم، وهي التي يمنح الإنسان عقل السليم وقدرة التفكير والفهم على أمور دقيقة والمهارات والقيم الأخلاقية والسلوكية، ويسهل مشاركته في احتياجات الناس والمعتقدات والعادات الثقافية، ويتم على حفظ الأسرار لأنها من خلال اللغة تستمد قدرتها على الحكم والتواجد.[42]

من المهم أن نلاحظ أن أعضاء المجموعة العرقية نفسها ليس لديهم الكثير من القواسم المشتركة فقط وأنهم يشاركونهم أشياء فريدة لهم ، ولكنهم يعيشون معاً في منطقة محددة من البلد . وبالتالي من الشائع أن نجد أن مجموعة أسانتس في غانا ، واليوروبا في نيجيريا، وكيبيل

---

[39] سورة النساء الآية 1

[40] - سورة الحجرات الآية (13).

[41] - Osaghae, Eghosa. (1994). Ethnicity and its Management in Africa: the Democratization Link. Lagos, Nigeria: Mathouse Press. Page 53. (الإنتماء العرقي وإدارتها في أفريقيا، الارتباط التحول الديمقراطي. في النيجريا)

[42] - ينظر في المصدر السابق، ص53.

Prince of Songkla University Pattani Campus

في ليبريا تجمعوا في منطقة محددة من تلك البلدان .يدعون أنهم يمتلكون تلك المنطقة من الاستيلاء على أراضيهم.[43] لذلك ، كان للعرق أهمية بالغة في الحياة والشؤون الأفريقية بخاصة، ولقد وصل المستعمرون الأوروبيين في أواخر القرن التاسع عشر . جاء الاستعمار لتغيير المجتمع الأفريقي من خلال تقويض الجماعات العرقية في قدرتها على العيش معا كشعب واحد – كما حدث في ليبيريا – مع وصول العبيد المحررين من أمريكا.[44]

يعود معظم تاريخ مواطني ليبيريا الأوائل إلى سلالال أتت من ممالك منطقة الساحل، بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلاديين، وقد وصل الإسلام مع قبائل الماندينغ المسلمة منذ قيام مملكة غانا، وكان هذا انتشار ضعيف ولم يصل إلى المناطق الساحلية[45] .

يتحدث الكثير من سكان ليبيريا باللغة الإنجليزية، وهذه اللغة قد تأثرة بجميع اللغات في ليبيريا تأثراً جلياً سواءً كان من ناحية النطق أو الكتابة، وهي اللغة الرسمية، واللغة الإجتماعية والثقافية، اللغة التعليمية والتوصلية، مع أن اللغة الإنجليزية ليست اللغة أصلية في ليبيريا. واللغات المستخدم في ليبيريا يصل إلى عشرين لغة أصلية. وكثير من هذه اللغات لها اختلافات اللهجات. وهناك بعض اللغات يتضمن لهجتين مثل كرن: فهذه اللغة يتكلم في ليبيريا وكذلك في ساحل العاج، ويسمونها كرا الغربي. وفقًا للبحوث في عام 1991 وعام 1993، قالوا إن لغة كراً يتكلم حوالي 47,800 من المواطنين في ليبيريا وفي ساحل العاج

---

[43]- Omonijo, Mobolade. (1990). Doe: The Liberian Tragedy. Oregon: Sahel, page 54. (المأساة الليبيرية)

[44]- ينظر في المصدر السابق.page 54 ,

[45]- المسلمون في غرب إفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري وسعيد إبراهيم كريدية، ص: 273.

حوالي 12,200.[46] وكل واحد من هذه اللغات ينتمون إلى واحد من المجموعات اللغوية الرئيسية الثلاثة:

1. كرو: اللغات في جنوب شرق ليبيريا يضم كرو، باسا، كريبو وديي. كل هذه اللغات ينتمون إلى اللغة كرو، وهم في جنوب شرق بحدود ساحل العاج. ووفقاً لتاريخ إن مجموعة كرو هاجروا من الشمال الشرق إلى سواحل إفريقيا الغربية في القرن السادس عشر وأصبحوا في الأخير من الصيادين والبحارة.
2. مندي: ثاني أكبر مجموعة لغوية، وهم يسكونون في الشمال الغربي والمناطق الوسطى، ويضم بلي، كيسو، مانو، لوما، بندي، مندي.
3. ميل: ثالث أكبر مجموعة لغوية، و تعيش هذه الجماعات في الشمال وفي المنطقة الساحلية في شمال غرب، ويضم غولا، كيسي، ديي، نفا، مادنغو.[47]

أهم القبائل المسلمين

1. جبل كايب الكبرى: (Grand cape mount) وعاصمتها روبرتسبورت (Rebersport)وهي تقع في غرب ليبيريا، وأهم القبائل في المحافظة هي قبيلة نفا (Vai) وقبيلة غولا (Gola) ونسبة المسلمين 75%.
2. بومي: (Bomi) وعاصمتها توبمانبورغ (Tubmanburg) وهي تقع غرب ليبيريا، وأهم القبائل فيها مادنغو (Madingo) وغولا (Gola) نفا (Vai) ونسبة المسلمين فيها 60%.

---

[46]- culture and customs of Liberia, by Ayodeji Olukoju, page2. (الثقافة والعادات في ليبريا)

[47]- https://www.justice.gov/sites/default/files/eoir/legacy/2014/.../liberia.pd restricted on Monday, March 12, 2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3. مونتسيرادو: (monserrado) وعاصمتها بنسوفيل(Bensonville) وتشهد النشاطات الإسلامية أكثر من بقية المناطق في ليبيريا، وهذه المنطقة تعتبر منبط الرأس معظم كبار شخصيات في ليبيريا، من هؤلاء كابني جني نائب قاض القضات في ليبيريا، وشيخ أبوبكر سوماورو مفتي للمسلمين، ومويطي، وموسى بمبا الأمين لمجلس الأديان لليبيريا وغيرهم، ونسبة المسلمين 40%.

4. لوفا: (Lofa) وعاصمتها فوينجاما (Voinjama) وتقع في الشمال ليبيريا وأهم القبائل فيها مادنغو، بندي، مندي وكيسي.

5. بونغ: (Mong) وعاصمتها (Gbanrga) وتقع في وسط ليبيريا، ونسمة المسلمين 30% وأهم القبيلة فيها مادنغو (Madingo).

6. مارغي: (Margibi) وعاصمتها كاكاتا (Kakata) وأهم القبيلة المسلمة مادنغو(Madingo) ونفا (Vai) ونسمة المسلمين فيها 22%.

7. غباربولو: (Gbarpola) وعاصمتها بوبولو (Bopolu) وهي أقدم مدن في ليبيريا، وكان مركز حركات الإسلامية إلا أنها قد شاهدت الهجرة المسلمين منها ولم يبقى الإسلام فيها إلا بالإسم فقط، ونسمة المسلمين فيها 2-3%.[48]

8. نيمبا: (Nimba) وعاصمتها سانيكيلي (Sanniquellie) وهذه المنطقة كانت من أهم المناطق لحركات الإسلام في ليبيريا حيث كان فيها المدارس والمساجد من غيرها إلا أنها دمرة المساجد والمدارس في الحرب الأهلية وقتل من المسلمين أكثر من 7000، ونسمة المسلمين فيها حوال 5% إلا أنها تشاهد المسلمين رجوعهم فيها. ويجدر بالإشارة أن الوثنيون احتلوا مساكنهم ويدعوا أنهم مسيحيون.

---

[48] - culture and customs of Liberia, by Ayodeji Olukoju, page10. (الثقافة والعادات في ليبيريا)

Prince of Songkla University Pattani Campus

9. غيدي الكبرى: (Grand Gedeh) وعاصمتها زويدرو (Zwedru) وأهم القبائل المسلمين فيها مادنغو وفولاتى، ونسمة المسلمين فيها 7%.

10. باسا الكبرى: (Grand Bassa) وعاصمتها بوشانان (Buchana) وقبيلة المسلمين فيها مادنغو وفولاتى، ونسمة المسلمين فيها 12%.

11. ماريلاند: (Maryland) وعاصمتها هاربر(Harper) وقبيلة المسلمين فيها مادنغو وفولاتى ونسمة المسلمين حوال 7%.

12. سينوي: (Sinoe) وعاصمتها غرينفيل (Greenville) وقبيلة المسلمين فيها مادنغو وفولاتى، ونسمة المسلمين فيها 10%، وجدير في ذكر أن معظم السكان المسلمين التجار يسكون فيها، إلا أنهم أقلية منهم يعملون في الحكومة ويشاهدون تفرقة القبلية والدينية، واحصائية الأخيرة من قبل الحكومة يرون أن نسمة المسلمين فيها !2% ورئيسة القوم في هذه المنطقة يرى أن نسمة المسلمين ما بين 30-35% . ومجلس القومي الإسلامي قال بأن نسمة المسلمين فيها 45%، وكل هذه الإشارات يشاهد ضغط الإجتماعي والسياسي.[49]

Prince of Songkla University Pattani Campus

[49] Religion and Conflict Case Study Series Liberia: Religious Leaders – Peacemaking, and the First Liberian Civil War © Berkley Center for Religion, Peace, and World Affairs. August 2013. Page 13. (إختلاف الديانات في ليبيريا)

2.4.2 الأديان

تعتبر جمهورية ليبيريا دولة علمانية، وتختلف فيها الإنتماءات الدينية وممارسة الأديان بين السكان، بحيث تتوزع الحياة الدينية والروحية في ليبيريا بين الإسلام والمسيحية والوثنية، ومن بين هذه الأديان المسيحية الأكثر انتشاراً وعدداً عن بقية الأديان، وسنفصل الحديث عليه فيما يلي:

2.4.2.1 الإسلام:

فالإسلام هو أكثر الأديان انتشاراً على الإطلاق في العالم كله، وهو أول دين سماوي دخل في ليبيريا منذ القرن الحادي عشر، ولكنه أقل انتشاراً في ليبيريا بحيث تبلغ نسبة المسلمين 20 في المائة، وينتمي أغلب المسلمين إلى مذهب مالكي، ولما كانت ليبيريا جزء لا يتجزأ عن إفريقيا الغربية، كان من البديهي أن يكون هذا المذهب هو المذهب السائد والمنتشر بين المسلمين في هذه الدولة. وقد ساعد في توطيد هذا المذهب وتثبيته في هذه المنطقة عوامل عدة، منها:

1. عدم وجود مذهب آخر ينازعه.
2. كونه ينسجم مع طبيعة الأفارقة، ويتلاءم مع عاداتهم وتقاليدهم.
3. أن الأغلبية المطلقة من الكتب الإسلامية التي كانت تصل إلى هذه المناطق كانت مالكية.
4. أن الفقهاء لم يكن لهم تكوين موسع خارج فروع المذهب المالكي.
5. أن المفردات المقررة للدراسة في ذلك الوقت كانت مالكية.

واليوم في هذه الآونة الأخيرة بدأت تصل إلى هذه المنطقة بعض المذهب الفقهية الأخرى، وأخذت تزاحم المذهب المالكي، وخاصة المذهب الحنبلي والشافعي، حيث كان لانتشار الكتب المنتسبة إلى هذين المذهبين، وتخرج عدد كبير من الطلاب من الجامعات العربية

Prince of Songkla University Pattani Campus

والإسلامية عاملا قويا في انبعاث الوعي الديني، وظهور الانتساب إلى المذاهب الفقهية الأخرى، وأصبحت طائفة من الشبان المتعلمين يعتبرون المذهب المالكي مذهبا تقليديا مناسبا لزمن الآباء والأجداد الذين كانت غاية مبتغاهم هو نشر الدين بين أهل المنطقة، ولما لم يكن التعليم الإسلامي متطورا إلى حد كبير، وكان يكفي في جعل الطالب فقيها متضلعاً ختم قراءة الأخضرية في فقه مالك، ورسالة بن أبي زيد القيرواني، كما كان يكفي المسلم في ذلك العصر أن يقال له يجوز أو لا يجوز، وأن بن أبي زيد القيرواني قال في المسألة كذا، أو قال فيها سحنون أو مالك كذا وكذا.

ويضاف إلى سبق، ولادة طائفة أخرى من المثقفين بالثقافة الإسلامية، من خريجي الجامعات الإسلامية، يدعون إلى عدم التقيد بمذهب معين، بل المذهب الصحيح الواجب الاتباع ما ثبت بالكتاب أو صح من السنة.

وعليه أصبحت المقررات الدراسية في المدارس الإسلامية تغطيها المذهب الحنبلي والشافعي، أو يظهر عليها خلطا بين المذاهب الفقهية، وأخذت الكتب المالكية تنعدم شيئا فشيئا.[50]

Prince of Songkla University Pattani Campus

2.4.2.2 المسيحية:

تعتبر المسيحية ثاني الأديان السماوية من حيث تاريخ دخولها في ليبيريا، ومعتنقيها بين المواطنين. ويمتاز المسيحيون بوجود نفوذ قوي لدى السلطة الرسمية من استقلال البلاد عام 1847م ولم يقود أي رئيس المسلمين في الدولة، وكل رئساء البلاد مسيحية، وذلك بسبب أكثرية المسيحية في الدولة.[51]

---

[50]- https://books.google.co.th/books?isbn=977276749X Thursday, May 10, 2018(مشكلة الاندماج الوطني في ليبيريا)

[51]- ينظر في المصدر السابق

2.4.2.3 الوثنية:

فعلى الرغم مما تشهده البلاد من التطور في كثير من المجالات، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، إلا أن الوثنية ما زالت تشهد رواجا عند بعض الناس، ولها انعكاساتها السلبية بصورة مباشرة وغير مباشرة في نفوس بعض المواطنين، وعلى نشاطهم الثقافي والسياسي والاقتصادي، فبعض كبار الشخصيات مثلا، يستعينون بالكهنة الوثنيين وقت دخولهم في معركة الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية، أو عند الخوف من فقدان مناصبهم ومراكزهم في المرافق الحكومية، كما هو الحال عند طلب عمل أو ترقية أو زواج وغيرها، مع العلم بأن معظم الوثنيين يتمركزون في القرى، وتختلف عقائدهم وطقوسهم التعبدية باختلاف العادات، والتقاليد واللهجات.[52]

Prince of Songkla University Pattani Campus

---

[52] – https://books.google.co.th/books?isbn=977276749X Thursday, May 10, 2018 (مشكلة الاندماج الوطني في ليبيريا)

الباب الثالث

الإسلام والمسلمون في ليبيريا

3.1 دخول الإسلام إلى ليبيريا

3.2 الإسلام وتأثيره في الثقافة والمجتمع

3.3 دور الجمعيات الإسلامية في ليبيريا

3.4 الدعاة وجهودهم في نشرالإسلام

Prince of Songkla University
Pattani Campus

تمهيد

لكل شيئ بداية ونهاية إلا وجه الله تعالى، أعني أول وقت دخول الإسلام في ليبيريا، حيث دخل الإسلام في ليبيريا في القرن الحادي عشر، ويعتبر من أقدم دولة في غرب أفريقيا الغراء، وقبل مجيئ إستعمار الأمريكيون فأول دين الذي كان معروف بين الموطنين هو الإسلام ولم يكن دين سواه، وكذلك لم يكن ليبيريا معروف بهذا الإسم إلا بعد رجوع الأفارقة العبيد الذين تحرروا من أمريكية، فهؤلاء العبيد الذين جاؤا بالدين النصرانية في بقعة ليبيريا، استطاعوا من القضاء على ثورة القبائل الوثنية، وقبائل المسلمة بالأسلحة الأمريكية الحديثية، وجعلوا دستور البلد على شكل دستور الأمريكية، واعتمدوا لغة الإنجليزية رسمياً في البلد، وكان هدفهم إقامة مملكة المسيح في أفريقيا، فصارت الكنائس تابعة للكنائس في الولايات المتحدة، وقاموا بحركات التبشير وانتشار المسيحية في كل ربوع ليبيريا، ومع كل ذلك لم يطفئ نور الإسلام في البلد حتى إلى يومنا الراهن، إلا أن المسلمين قليلون، ولكن مع ذلك بجهود العلماء وحركاتهم يتقدم الإسلام يومًا بعد يوم، ويرى تقدم الإسلام على المجتمع و الثقافة، بحيث يوجد كثير من الجمعيات الإسلامية وعدد كبير من المساجد والمدارس الإسلامية. وبما أن هذا الباب يتعلق عن وقت دخول الإسلام في ليبيريا وتطوره إلى زمن الراهن، قسم الباحث إلى أربعة نقاط:

3.1 دخول الإسلام إلى ليبيريا

3.2 الإسلام وتأثيره في الثقافة والمجتمع

3.3 دور الجمعيات الإسلامية في ليبيريا

3.4 الدعاة وجهودهم في نشرالإسلام

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.1 دخول الإسلام إلى ليبيريا

الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده، ووعد بنصره، وقد أخبر النبي ﷺ بانتشار هذا الدين عالم كله، وانتصاره على سائر الأديان كله، مصداقا بقوله ﷺ، «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلاَ يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ[53] وَلاَ وَبَرٍ[54] إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ، وَبِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الإِسْلاَمَ، وَذُلاًّ يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ.»[55] وهذا الدليل من ثبوت انتشار الإسلام على عالم كله عاجلاً كان أو آجلاً. ولكل منطقة تاريخ وعوامل دخول الإسلام فيها ولليبيريا نصيب في ذلك كما يلي:

ومن الصعب تحديد وقت الدخول الإسلام في ليبيريا بدقة، إذ تضاربت الآراء والأفكار في ذلك، ومن أشهر الأقوال في ذلك مايلي.

1. وهناك من يرى من الباحثين بأن الدخول الإسلام إلى ليبيريا كان في القرن الحادي عشر.[56]
2. وذكرت بعض الباحثين إلى أن الإسلام انتشر في المناطق الداخلية من ليبيريا في القرن السادس عشر مع انهيار امبراطورية سونجاي في مالي.[57]
3. بينما ذكرت في بعض المصادر أن الدخول الإسلام في ليبيريا كان في منتصف القرن الثامن عشر وذلك عن طريق التجار من الماندينجو(Mandingo) وعن طريق رجال الدين من

---

[53]– المدر: الطين المتماسك، والمقصود به بيت الطين الذي يسكنه أهل القرية.

[54]– الوبر: مراده صوف الإبل، والقصود به، بيت الشعر الذي يستخدمه أهل البادية

[55]– رواه الإمام أحمد في المسند (155/28) برقم (16957) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (488/4) برقم (8326) وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[56]– مشكلة الإندماج الوطني في ليبيريا، د. هشام سيد أبو سريع طلحة ص39.

[57]–: ينظر في المصدر السابق ص39.

Prince of Songkla University Pattani Campus

غينيا.[58] ويؤكد ذلك "لما أخذ بعض أبناء قبيلة الفولاني -التي أسست دولة صوكوتو- في الاتجاه جنوباً ليؤسسوا مستوطنات إسلامية في مرتفعات فوتا جاللو قرب ليبيريا، كانوا يُحفّظون فيها القرآن ويدعون القبائل الوثنية لاعتناق الإسلام، وبالفعل ظهر الشيخان إبراهيم موسى وإبراهيم سوري وأعلنا الجهاد على القبائل الوثنية ولكنهما فشلا في تأسيس مملكة إسلامية، فأخذت القبائل باختار أربعة أشخاص إختاروا الإمام، وبالفعل تأسست عدة إمارات إسلامية تمكنت من نشر الإسلام في جنوب غينيا وشمال ليبيريا إلى أن ظهر الفقيه سليمان وأسس دولة إسلامية قبل وفاته عام 1869، وضمت قبائل الماندنيجو والسوننكي."[59]

هذا هو بعض ماورد من أقوال الباحثين عن تحديد وقت دخول الإسلام في ليبيريا، ويرى الباحث أن القول الراجح هو القول الأول، بأن الإسلام دخل في القرن الحادي عشر، لأن القرن الحادي عشر هو القرن الذي شهد نشاطاً واسعاً في نشر الإسلام في غرب أفريقيا وخاصة بعد قيام دولة المرابطين.[60]

"وقد صل الإسلام إليها عن طريق محور شمالي، غذته حركة الجهاد ونشر الدعوة الإسلامية في أنحاء السنغال . وامتدت إلى منطقة فولتاجالون في غينيا، ولقد تأثرت هذه المنطقة بدعوة المرابطين، ثم انتقلت الدعوة الإسلامية إلى أهل البلاد والذين حملوا مسئولياتها، فظهر دعاة من الهوسة، والفولاني، والتكرور، والماندنجو فحملوا مشعل الدعوة إلى القبائل الزنجية الوثنية، ففي القرن السابع الهجري وصلت جماعات من السوسو وهم فرع من الماندنجو وصلت إلى منطقة فولتاجالون وحملوا الإسلام إليها، ولما ازدادت هجرة الماندي تحركوا جنوباً

58- ينظر في المصدر السابق ص39.

59- https://andalusiat.com/2018/03/03/ , Monday, March 19, 2018)

60- https://books.google.co.th/books?isbn=977276749X, Monday, March 19, 2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

إلى النطاق الساحلي، وفي سنة (1086هـ — 1675م)، وصلت هجرة من الفولاني إلى منطقة الساحل، وجاءت هذه الهجرات من دولة مسينا المسلمة ونشروا الإسلام بين جماعات السوليمة الوثنية، وما أن حل القرن الثاني عشر الهجري حتى كانت الدعوة الإسلامية قد انتشرت بين الجماعات الوثنية في النطاق الساحلي من ليبيريا بين جماعات الجالونك."[61]

وذلك فإن دخول الإسلام إلى ليبيريا كان من خلال ثلاث مدن كبرى لها ارتباط وثيق بعوامل دخول الإسلام إلى المنطقة، وهي مدينة سادو، ومدينة باكيدو، ومدينة بوبولو، ولقد وصل الإسلام إلى سادو أولاً عن طريق المهاجرين من المماليك السودانية الإسلامية القديمة، وقد وصل إلى مدينة باكيدو عن طريق المهاجرين من سادو ثم مدينة بوبولو وما حولها عن طريق المهاجرين من سادو وباكيدو.[62] ويحكى بأن أول مسجد جامع شيد على أرض جمهورية ليبيريا يرجع تاريخه إلى أواخر القرن التاسع الهجري، وبالتحديد 885هجري- الموافق 1481م وذلك بمدينة "باكيدو" شمالي البلاد – علماً بأن دخول الإسلام إلى المنطقة تم على يد بعض السكان الأصليين "قبيلة مادنغو".[63] وقبيلة مادنغو هي التي قامت بنشر الدعوة الإسلامية في جمهورية ليبيريا، وقد أسسوا ممالك لهم في شمال البلاد ممتدة نحو الجنوب، وكان أكثر سكان السواحل من الوثنيين، وكانوا يتحاكمون إليهم فيما يحدث بينهم من خلافات، ويطلبون الحماية من ملوك المسلمين (مادنغو)، إذا أراد زعيم وثني أخر ظلمهم، أو أراد غزوهم أحد من الخارج، هكذا كان حال الوثنيين مع القبيلة المسلمة قبل دخول النصرانية. .

---

[61]- www.al-islam.com/printtemplate.aspx?pageid...al..., Monday, March 19, 2018. (مسلمو-ليبيريا)

[62]- المصدر على الرابط - https://books.google.co.th/books?isbn=977276749X, Wednesday, March 2 2018.

[63]- المصدر على الرابط، www.drkonneh.net/2013/03/blog-post.html
(تاريخ الإسلام والنصرانية في جمهورية ليبيريا)

Prince of Songkla University Pattani Campus

لذلك نرى أن الإسلام دخل إلى المنطقة على يد تجار المسلمين من أبناء البلد الأصليين الذين استطاعوا أن يجمعوا بين التجارة والدعوة وينالوا أعجاب الوثنيين المجاورين لهم بسبب معاملاتهم الحسنة[64]

3.2 الإسلام وتأثيره في الثقافة والمجتمع

اللغة هي الواسطة التي تربط الإثنين أو الجماعة ، وهي آية من آيات الله التي ارتبط بها بني آدم على ظهر الأرض، ووزعه بين الأنام، وجعل اختلاف بينهم في اللغات حتى لايفهم هذا مايقوله صاحبه، ومن ضمن هذه اللغات جعل اللغة العربية أفضلها وأعظمها كتابة ونطقاً، ولأجله أنزل القرآن بها وأرسل رسوله بلسانه، وإن للغة العربية أثر كبير في حضارة الإسلامية التي أنارها الله مشارق الأرض ومغاربها وجنوبها وشمالها، وهي اللغة التي كانت أكثر نطقا في غرب أفريقيا قبل استعمار الغرب الذي سبب ضياعها وتضعيفها وتغييرها إلى اللغة التي لا علاقة لها بالإسلام، فصار اللغة العربية لا يسمع إلا في المساجد أو المدارس الإسلامية، بعدما كانت اللغة التجارة والعلوم والثقافة في أفريقيا الغربية الغراء. ولم يكن لغة يسمونها اليوم الإنجليزية أو الفرنسية، فإن اللغة الإنجليزية في ليبيريا هي اللغة المحدثة التي جاءت بواسطة العبيد المحررين من أمريكا الذين وصلوا إلى الأرض في سنة 1822م، وذلك فإن الأرض كان مليئة بالإسلام وتعليمه ولو كانوا جالسون مع الوثنيين ولكن الدين المعروف في ذلك الوقت كان الإسلام.[65]

وأثر الإسلام على الثقافة والمجتمع في ليبيريا كبيرة جداً، حيث يعتنق كثير من المسيحيين في الإسلام كل يوم، خصوصاً في هذا الوقت الراهن، وفي كل يوم الجمعة يعلن إسلام بعض

64- ينظر في المصدر السابق.

1- A brief history of Liberia, by Peter Dennis, the international center for transitional Justice, May 2006

Prince of Songkla University Pattani Campus

الشخصيات المسيحيين في الإسلام، ويزداد جماعة المسلمين يوما بعد يوم على رغم أقلية المسلمين في البلد، ومن الشخصيات التي يقوم بهذا الجهد المتواصل أخي موسى كوني، فجزاه الله خيرا على ما يقوم به من مساعدة إخوة المسحيين في اعتناقهم في الإسلام، وهم خير الأنام بقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[66]

وهناك بعض العوامل الذي يساعد انتشار الإسلام على شكل واسعة، ومن هذه العوامل ما يلي:

3.2.1 العدالة والبساطة:

الإسلام دين فطرة وعدالة وتسامح، وصالح لكل زمان ومكان، ولا شك أن هذه المواصفات كانت أساس عوامل الانتشار الملحوظ للإسلام في هذه البقاء، فالإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى، والاعتراف برسالة مُحَمَّد ﷺ، والالتزام بمقتضى هذه العقيدة يكسب المرء كامل العضوية في الجماعة الإسلامية. فلذلك يرى الباحث إبراهيم جميل مُحَمَّد يدك علي، بأن اهتمام بالعدل والمساوات أعظم هدفاً في حياة الإنسان في المجتمع.[67]

3.2.2 وحدة أركان الإسلام وتمسك المسلمين بها:

يجتمع جميع أفراد الجماعة الإسلامية عقيدة واحدة، وعبادات متحدة لا تتغاير مهما تباين مكان وزمان ممارسيها، مهما تباعدت الأصول واللغات والألوان وظروف حياة أتباعها، لذلك جعل الله أمة مُحَمَّد صلى الله عليه سلم أمة وسطا، لأنهم يطبقون دينهم بالكتاب والسنة من غير تقتير ولا تفريط، حيث يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله

66- سورة فصلت، الآية (33).

67- العدالة الإجتماعية في قانوني ضريبة الدخل الفلطيني، إبراهيم مُحَمَّد جميل، ص32.

:﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾.[68]

Prince of Songkla University
Pattani Campus

68- سورة البقرة، الآية (143).

3.3 دور الجمعيات الإسلامية في نشر الإسلام

3.3.1 الجمعيات الإسلامية.

وإن الجمعيات الإسلامية في ليبيريا من الأسباب التي أدت إلى انتشار والتعليم الإسلامي، لأن نشأت هذه الجمعيات لسبب ثبوت الإسلام، فبدون الإسلام ما كان ينبغي أن تكون جمعية واحدة في ليبيريا، وبواسطة هذه الجمعيات أصبحت ليبيريا في تقدم كبير وازدار، وذلك بسبب جهود الدعاة والعلماء في ليبيريا، وإن شاء سنذكر بعض الجمعيات مع ذكر بعض الدعاة المسلمين في ليبيريا وبعض مساهماتهم.

3.4 أهم الجمعيات الإسلامية والدعاة في ليبيريا

استجابت لنداء الصحوة الإسلامية الكبرى التي بدأت يرفع في أفق السماء، وتضيئ معالم الطريق مسلمي ليبيريا، منذ قبل الإستعمار أخذ المسلمون في سلك جمعيات واتحادات إسلامية مختلفة من حيث النوع والاتجاه، ومتفقة من حيث الأهداف والغايات.

حيث يوجد في ليبيريا عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الإسلامية تصل عددها إلى أكثر من 20 هيئة ومؤسسة، ففي مدينة منروفيا حوالي15 هيئة ومؤسسة، والباقي موزع على مدن كاتاتا، جابرنجانونج كونتري، وبوميهل، وبونجا، ونيمبا، ولوفا، وزودرو.[69]

وهذه الجمعيات أثرت تأثيراً كبيراً في حياة مجتمع المسلمين في ليبيريا من حيث الدعوة والحركات الإسلامية، وفرضت وجودها على الساحة، وبدأت تفعل فعلها في المجتمع، ومن أهم هذه الجمعيات ما يلي:

---

[69] - http://berkleycenter.georgetown.edu/resources/classroom, Religion and Conflict Case Study Series, Berkley center for religion, peace, and world affairs, August 2013, page13.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.4.1 المجلس الوطني للمسلمين:

وهذه الجمعية يرأسها شيخ عمر كمارى حالياً بعد وفات شيخ كافومبا كوني- الله يرحمه ويغمده- وهذه الجمعية تهدف إلى إيجاد صلة موثوقة بين المسلمين وحكومة ليبيريا.

3.4.2 جمعية أهل السنة والجماعة:

هذه الجمعية لها جهود كبيرة في مساعدة مسيرة الدعوة إلى الله تعالى من خلال ما تقوم به من التعليم الإسلامي وبناء المساجد وتنظيم الدورات الشرعية، إضافة إلى قيامها بالجهود الكبيرة في مجالات الخدمة الإجتماعية والإنسانية، ورعاية الأيتام وبناء المدارس وحفر الآبار. يرأسها شيخ أبوبكر سوماورو (حفظه الله).

3.4.3 المجلس الوطني للأئمة:

وهذه الجمعية تهدف إلى تفعيل رابطة الإخوية بين الأئمة ومحاولة تحسين أدائهم وأوضاعهم اجتماعيًا وثقافيًا، ويرأسه إمام علي كراي.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.4.4 شبكة النساء المسلمات في ليبريا:

والهدف من تأسيس هذه الجمعية هو توجيه الشبات المسلمات إلى التمسك بدينهم، والسعي لنشر لباس الحجاب، وعدم تقلدهن بالكفار العاريات.

3.4.5 المؤتمر الإسلامي:

تأسيس هذه الجمعية هو توجيه المسلمين إلى فعل الخيرات وترك المنكرات و المكروهات، وإكثار الدعوة الإسلامية في جميع أقاليم ليبيريا وخاصة التي يوجد فيها المسيحيون أكثر.

3.4.6 جمعية الإصلاح الإسلامي:

قصد جمع المسلمين تحت قيادة واحدة، ومحاولة تحيق مطالبهم، والدفاع عن ثقافة الإسلام.

3.4.7 جمعية فانيما الإسلامية:

ويهدف هذه الجمعية لتنشيط الدراسات عام والبحوث حول الإسلام والمسلمين ليبيريا في جميع المجلات.

3.4.8 جمعية التربية الإسلامية في كاكاتا:

ويهدف هذه الجمعية إلى التطوير وتقدم مناهج المدارس الإسلامية، والرفع بمستوى المدرسيين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.[70]

3.4.9 الجمعية السلفية الإسلامية:

تأسيس هذه الجمعية هو ارتباط العلاقات وترك التباغض فيما بينهم وإظهار سيمة الإسلام بما يتم الحب والبر.

3.4.10 رابطة الدعاة والعلماء والخريجين بليبيريا:

وهي تهدف إلى تنظيم الدعوة والدعاة، ومحاولة تحسين أدائهم، والتقليل من الانتقادات والتناقضات بين الدعاة، وموضوعات الدعوة. ومقرها الرئيسي في منروفيا العاصمة.

3.4.11 منظمة حركة الشباب المسلمين:

هذه المنظمة لها جهود كبير لشباب المسلمين في ليبيريا، حيث يقوم بتوحيد صفوف الشباب ونشر الدعوات، أسست في سنة 2015م، ويرأسه الشيخ صالح كوني، حفظهم الله.

70- مقابلة مع أخ كرموا كوني، ليبيريا منروفيا، وذلك في يوم الجمعة 3- أكتوبر 2018م في فترة الصباحية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

هذه بعض أهم الجمعيات الموجودة في الساحة الدينية في ليبيريا، وهناك جمعيات أخرى ذات طابع وطني أو إقليمي.[71]

وهذه الجمعيات الإسلامية كلها وإن استطاعت أن تثير روح الهمة والشرف بالانتساب إلى الإسلام لدى الشبان المسلمين، إلا أنه يبقى على عاتقها أعمال كثيرة في مسارها الإصلاحي والتنظيمي، وخاصة إذا ما عرفنا أن جل هذه الجمعيات تعاني من سوء التنظيم، والتنافس المذموم فيما بينها، واستغلالها في الغالب للأطماع والمصالح الشخصية والسياسية[72]

لكن مع هذا النقد هنا وهناك يبقى أن الجمعيات الإسلامية بأنواعها على خير وتقوم بأعمال أ جبارة منظمة اً تنظيم دقيق وتمتاز جمعية أهل السنة في هذا الباب بقوة نشاطها في جميع مناطق الدولة على سواء أم مجلس الأعلى للأئمة والجمعيات الفرعية التابعة لها مثلِ رابطة دعاة ليبيريا وغيرها فإن نشاطها تتمركز في منروفيا العاصمة.

ولقد رسمت عدة رؤساء الجمعيات الليبيرية في سنة (1394–1974م) في العاصمة منروفيا، وعقدت بتكوين المجلس الإسلامي الوطني في الليبيري، وأصبح ممثلاً لجميع المسلمين في ليبيريا. ونتج منها أهداف التالية:

1. تعزيز روح الإخوة الإسلامية بين جميع المسلمين الليبيريين دون تميز بين الأعراق والألوان.
2. عمل المستدامة على زيادة روح التعاون والوحدة والتفاهم بين المسلمين بليبيريا.
3. توثيق روابط المسلمين الليبيريين بالمنظمات والهيئات الإسلامية العالمية.
4. تنمية المعارف الثقافي الإسلامي بين مسلمي ليبيريا.

71- على الرابط في المصدر السابق.

72- التعايش الإسلامي المسيحي في أفريقيا الغربية ص ..22–26

Prince of Songkla University Pattani Campus

5. الإهتمام بتعليم أبناء المسلمين في ليبيريا في المراحل المختلفة.
6. تحسين نمو الإقتصادي والسلوكي لدي مسلمي ليبيريا.
7. الإهتمام بنشر الدعوة الإسلامية وتنشيطها بعبر الإذاعة التلفزيون الليبيريا باسم صوت الإسلام في ربوع البلد، وإقامة عدد من الكتاتيب لتعليم أطفال المسلمين.[73]

3.4 الدعاة وجهودهم في نشرالإسلام

الدعاة هم القمر بين النجوم، فإذا ضاء نوره لم يكد يظهر نور نجوم، وهم النجباء والمرشدون إلى هادي الصراط، وهم ورثة الأنبياء. كما جاء في حديث أبي درداء عن النبي ﷺ قال: «وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[74] فإن جمهورية ليبيريا بنعم الله وامتنانه قد وهبها الله مثل هؤلاء العلماء الدعاة، يقومون بخدمة الإسلام ونشره على الناس كافة في جميع ربوع الأرض، ومن هؤلاء العلماء والدعاة في ليبيريا.

3.4.1 الشيخ مُحَمَّد سيكو فوفانا:(رحمه الله)

من علماء ليبيريا الذين قضوا حياتهم وأعمارهم في نشر الدين الإسلام، وكان إمام وخطيب في مسجد بلاجنا، وهو من خريجي جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كان متأثر جداً في الدعوة، حيث أسلم كثير من المسيحيين تحت رعايته، ومات في سنة 2012م. رحمه الله تعالى عنه.

---

[73] المسلمون في الليبيريا، مُحَمَّد أيمن الزيزي، يونيو،28، 2013. (هل هي مقالة ؟)

[74] – رواه البخاري، رقم 15 في الترجمة، وأخرجه أبي داود، باب العلم رقم 1، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم 17، ورواه الأمام أحمد، ج 5، ص196.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.4.2 الشيخ كافومبا كوني:

من العلماء ووجهاء ليبيريا، كان متمسك بالسنة، قضى جل حياته في بحث العلمي، مع أنه لم يتخرج من أي جامعة العلمية سواء جامعة الإنجليزية أو العربية، لكنه كان من ضمن العلماء في ليبيريا لسبب كثرة إطلاعه واجتهاده ومثابرته في طلب العلم، وكان رئيس جمعية لمجلس القومي في ليبيريا، وكذلك كان إمام وخطيب في مسجد المجلس القومي توفي في سنة 2015م رحمه الله تعالى عنه.

3.4.3 الشيخ أبوبكر موري سوماورو:

من علماء ووجهاء ليبيريا، متمسك بالسنة النبي ﷺ، مجد في خدمة الإسلام والمسلمين، حيث تخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو حالياً مفتي ليبيريا، حيث يرجع إليه كل مسائل الدينية، هو رئيس جمعية أهل السنة والجماعة في ليبيريا، وكذلك إمام وخطيب في مسجد تراث الإسلامية مشرف دعاة وزارة الشؤون الاسلامية بالمملكة العربية السعودية في ليبيرياحفظه الله. وله مؤلفات منها:

1-بحث بعنوان :توجيه الفتوى في ليبيريا.

2-بحث بعنوان :مسلمو ليبيريا والتنصير.

3-بحث بعنوان: التنصير في مجلس التشريعي الوطني في ليبيريا.

4-له أثر كبير في الساحات الدعوية.

3.4.4 الشيخ عباس صالح كانه:

1. رئيس رابطة الدعاة والخريجين، رئيس الجامعة مغبروكا في سيراليون سابقا، وله مؤلفات منها:

1- بحث بعنوان عقيدة التثليث وموقف الاسلام منها.

2- جهود الخريجين في مقاومة التنصير في سيراليون وليبيريا.

3-له أثر جذاب في الساحات الدعوية في ليبيريا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3.4.5 الشيخ الحسن كمالا:

عضو في مجلس الافتاء، المرشد الديني في بعثة الحج الليبيرية، وله جهود متميزة في الساحات الدعوية.

3.4.6 الشيخ عمر سايو:

مولود في ليبيريا سنكولي في محافظة نمبا كنتي في عام 1958، درس الإبتدائية في محافظة بنغى في مدرسة الشباب المسلمين في عام 1970م، ودرس الثانوية في سنكولي في محافظة نمبا كنتي في عام 1973م، ودرس في معهد اللغة في مملكة العربية السعودية بالرياض في مدرسة العالمية الإسلامية في عام 1979م، ثم درس المرحلة الجامعية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة في عام 1984م.

خبرته الوظيفية:

عمل في المملكة العربية السعودية في شركة دكستاني للترجمة في عام 1986م، وقام بأعمال أخرى بين غينيا كوناكري وليبيريا كآمين عام في المساجد، وذلك في عام 1994–1987م، وهو حاليا مقيم في جمهورية ليبيريا كإمام وخطيب في مسجد أماغشي.

3.4.7 الشيخ فاروق بنغال كروما:

مولود في سنة فيبراير2–1980 في مدينة بيكانا مقاطعة باسا.

العمل الحالي:

المشرف الإجتماعي لقرية كهاتين للأيتام ، وهو المدير لمركز التحفيظ، لآل عمر عبد ربه وحفيده، وعضو في رابطة العلماء والدعاة والخريجين في ليبيريا، وهو رئيس جمعية التعليم في ليبيريا. دراسته العلمية: درس الإبتدائية من سنة 1986–1992م، في مدرستي: مدرسة نور

Prince of Songkla University Pattani Campus

الإسلام، ومدرسة تهذيب الأخلاق بتقدير جيد جداً في منطقة نزريكوري غينيا كوناكري، وواصل دراسته الثانوية من سنة 1997–1999م بمعهد أبي بكر الصديق الإسلامي بتقدير ممتاز في منطقة نزريكوري غينيا كوناكري. وقبل في جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في سنة 2000، وتخرج في سنة 2004، في تخصص كلية الدعوة وأصول الدين، حاصلاً على الليسانس بتقدير جيد جداً. وبعد تخرج من الجامعة حصل دبلوم العالي في جامعة الملك سعود بالرياض بتقدير جيد جداً في قسم تدريب المعلمين.

تجاربه العلمية:

يدرس المواد الدينية واللغويات كمثل مادة القرآن الكريم، التجويد، التوحيد، الفقه، النحو، طرق وأساليب التدريس، الإختبارات والتقييم. ومن خلال تجاربه العلمية لقد كتب عدة مذكرات العلمية ورفعتها إلى مفتي ليبيريا شيخ أبوبكر سوماورو، فأوصى بتطويرها وتدريسها في المساجد، ومن هذه المذكرات كالتالي: العقيقة بين المشروع والتقاليد، كيفية غسل الميت، كيفية الصلاة، خطبة النساء والتحرير من أدران التقاليد الغربي، حكم الحيض والنفساء، حقوق الزوجية، وهو إمام وخطيب مسجد رئيس السابق لمجلس القومي الشيخ كافومبا كوني رحمه الله.

وقد خاض الشيخ فاروق كروما بعض المحاضرات ضمن بحوث مؤتمرات العلماءضد مدالشيعي وخطره، وفي خلال هذه المؤتمرات قام ببحوث عن مواجه هؤلاء الشيعي ومنها: من هم أهل السنة؟ الشيعة والإمامة، موقف الشيعة من القرآن الكريم، كيف نفهم النصوص الواردة من الكتاب والسنة. رحلاته الدعوية: قام الشيخ فاروق بعض الرحلات الدعوية من قبل جمعيتين: جمعية العلماء، وجمعية التعليم في مناطق الشتى بموضوعات المتنوعة منها: عقاب تارك الصلاة، الشيعة والأحمدية، الوضوء والصلاة، الشرك وأنواعه. حفظه الله تعالى.[75]

[75] مقابلة مع الشيخ فاروق كروما، إمام ومدرس في جمهورية ليبيريا، وذلك يوم الإثنين، بالتاريخ 21-05-2018.

3.4.8 الشيخ موركن كانه:

مبعوث وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف، عضو في جمعية الجيل المنشود.[76]

3.4.9 بيان خريجي الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

الجدول رقم (2)

	الإسم	التخصص
1	فاروق كروما	كلية للدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. والدبلوم العالي في قسم تدريب المعلمين للغة الثانية.
2	الحسن لاي كانه	كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
3	حمد ميم كوني	كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وماجستير في تخصص دراسة الإلكترونية.
4	موريكن كانه	كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

[76] ahlutakwa.blogspot.com/.../Normal-0-false-false-false-en-us-x- -none.html Thursday, May 10, 2018. (جمعية أهل التقوى الخيرية في ليبيريا)

5	الحسن كيت	كلية الدعوة وأصول الدين، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
6	صديق درامي	كلية الدعوة وأصول الدين، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
7	مُحَمَّد بمبا	كلية الدعوة وأصول الدين، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
8	موريس كمارا	كلية الدعوة وأصول الدين، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
9	الحسن دوكوري	كلية الشريعة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
10	الحسن كمارا	كلية الشريعة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
11	موريس سماورو	كلية الشريعة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وهو اليوم يكتب رسالة دكتوراه في جامعة العالمية ماليزية.
12	إسحاق سماورو	
13	الشيخ مُحَمَّد دوري	كلية الشريعة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
14	يوسف فينغا كانه	كلية الشريعة، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

بيان مجموعات أخرى الذين تخرجوا من جامعات الإسلامية في دول أخرى .

الجدول رقم (3)

	الإسم	التخصص
1	موسى شريف	كلية أصول الدين، جامعة الازهر بالقاهرة
2	مُحَمَّد دوكوري	كلية اللغة في جامعة النيجر
3	اسحاق كانه	كلية الدعوة، جامعة ليبيا
4	مُحَمَّد حبيب كمارا	كلية الدعوة، بالجامعة النيجر
5	مُحَمَّد كروما	كلية علوم القرآن، بالجامعة النيجر
6	مُحَمَّد كانه	جامعة الملك سعود بالرياض
7	عبد الله منصاري	كلية اللغة، بالجامعة النيجر

Prince of Songkla University Pattani Campus

الباب الرابع

التعليم الإسلامي وتطوّره في ليبيريا

4.1 مفهوم التعليم الإسلامي

4.2 التعليم الإسلامي في ليبيريا

Prince of Songkla University
Pattani Campus

4.1 مفهوم التعليم الإسلامي

التعليم الشرعي دائرته واسع، وليست مختصرة على المختصين به ولا جماعة معيّنة، بل يستوي فيه الجميع، ومسؤليته متعلق على أعناق الجميع، فكل شخص مسلم يحتاج أن يتعلم المسائل الضرورية في أمور دينه، في الاعتقاد والعبادات والمعاملات والسلوك والآدب... ومن هنا نفهم بأن معرفة التعليم الإسلامي والعمل بمقضاه واجب على كل مسلم.

تعليم من الفعل الثلاثي: علم والعلم من صفات الله تعالى، والعلم، والعالم، والعلام. قال الله تعالى:﴿بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾[77] وقال تعالى:﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾[78] وقال الله تعالى:﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾[79] فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، والله سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها ودقيقها وجليلها. والعلم نقيض الجهل.[80]

واصطلاحاً: العلم هو إدراك الشيئ بحقيقته والمعرفة. قيل: العلم لإدراك الكلي والمركب والمعرفة. تقال لإدراك الجزئي أو البسيط، ومن هنا يقال عرفت الله تعالى دون علمته.[81]

وقد ورد لفظ التعليم في القرآن الكريم في عدة مواطن. قال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾[82]وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ﴾[83] قال الله تعالى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

77- سورة يس، الأية 81.

78- سورة الرعد، الأية 9.

79- سورة المائدة، الآية 116

80- معجم ألفاظ القرآن الكريم، ج1، ص 518.

81- أصول التربية الإسلامية، سعيدإسماعيل علي، د.ج، ص 17.

82- سورة البقرة، الأية 31.

83- سورة المائدة، الآية 110

Prince of Songkla University Pattani Campus

عَلَّمْتَنَا﴾[84]. وهذا هو تعريف التعليم الإسلامي على حسب دلالة اللغوية والشرعية، وإن دخول الإسلام وتعليمه في غرب أفريقيا له تاريخ قديم وآثار كبير، ولا شك أن التعليم الإسلامي كان أول نظام الذي قدم بها حضارة الإسلام لسكان الأصليين.[85] ففي هذا الإطار سنقف على تعريف عن التعليم الإسلامي في غرب الأفريقيا، حيث إن اللغة العربية قد أخذ دوراً كبيراً في التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا وتطوره. حيث يقول أ. مهدي ماتي صالح: "التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا هو حركة التحول العقائدي من الوثنية والأديان الأخرى إلى الإسلام، وذلك عن طريق تلك المدارس والزوايا وبعض الطرق الصوفية التي توفرت على تعليم شعوب القارة أصول الدين والتوحيد والقائم على الكتاب والسنة مما انتهى الإنسان الإفريقي إلى الإنعتاق من سطوة الخوف المستمر من بعض مظاهر الطبيعة وما تولد عن ذلك من شعوذة ودجل وأوهام اقتضت تقديم القرابين للملوك والآلهة الوهمية بما في ذلك تقديم الضحايا البشرية في بعض الاحيان"[86] ومن المفهوم يرى الباحث أن التعليم الإسلامي عن مفهومه الخاص هو: ما يوصل العبد إلى معرفة ربه معرفة حقيقية غير مجزء ويؤثر في سلوكيته وأخلاقة، ويجعله ساعياً إلى تحققه.

Prince of Songkla University Pattani Campus

84- سورة البقرة، الآية 32.

85- المصدر على الرابط Islamic Education, A brief History of Madrassas with comments on curricula and current pedagogical practices, by Uzma Anzar. Ph.D. March 2003.

86- التعليم الإسلامي في أفريقيا "الخصائص والآثار الدعوية" أ. مهدي ماتي صالح، ص7.

4.2 التعليم الإسلامي في ليبيريا

وقبل الشروع في لب الموضوع بما يتعلق عن التعليم الإسلامي في ليبيريا، ننظر أولاً إلى نظرة الإسلام في العلم والتعليم، حيث إن أول آية نزلت في القرآن حثت إلى العلم وتعلّمه، بقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)﴾[87] ثم أقسم الله تعالى في سورة الثانية بالكتاب والآدوات بقوله تعالى: ﴿ ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾[88] ثم توالت الآيات عديدة في بيان فضل وشرف العلم وأهله بقوله تعالى:﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[89] وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[90] وليس هناك دين آخر بما حث على طلب العلم كما فعله الإسلام، وذلك بعناية الله على عباده المسلمين.

وإن طلب العلم ليس محصور بعلم العبادات فحسب، بل يتعدى عن ذلك حيث وردت آيات كثيرة بما حث على تفكر وتدبر بآيات الله المخلوقات كالحيوانات والنباتات والجمادات. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[91] وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾[92] وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾[93] وقد ورد كذلك

---

87 – سورة العلق، الآية (5)

88 – سورة القلم، الآية(1)

89 – سورة الزمر، الآية (9)

90 – سورة فاطر، الآية (28)

91 – سورة النحل، الآية(5)

92 – سورة الأنعام، الآية (141)

93 – سورة الحديد، الآية (4)

أحاديث كثير في الحث على طلب العلم ونشره بين الأنام حيث قال النبي ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[94] وإن الدين مبني على العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[95] وطلب العلم عبادة فلا بد من تحسين النية كما قال النبي ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنْ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[96] ومن البديهي أن العلم لا يحصل إلا بالتعب والمشقة، ولا أحد يولد عالماً، وإنما يحصل العلم بالإجتهاد كما يقول النبي ﷺ: «وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ»[97] وقد جعل الله العلم طريق إلى الجنة كما قال ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»[98] وجعل الله العلم خالد وباقي إلى قيام الساعة كما قال النبي ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له»[99] نظراً إلى هذه الآيات الكريمة والأحاديث الشريف، دل على فضل العلم وشرفه، ولاشك أن هذا الفضل الإلهي، رفع قدر الإنسان وميّز علمائهم من جهلائهم، وجعلهم كوكبة الأمة. وفي هذا السياق وصل الإسلام إلى غرب أفريقيا عموماً وبلبيريا خصوصاً. وبدأ التعليم الإسلامي في غرب وفي ليبيريا بصفة خاصة على سبيل التالية:

Private of Sonqbla University Pakeni Campus

94- سنن ابن ماجه، وقال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف. وأخرجه أبي حمزة أنس بن مالك ، ج 13، ص24، رقم الحديث 6746-94

95- صحيح البخاري،باب العلم قبل القول والعمل، ج1، ص119.

96- . مسند أحمد، موقع الإسلام، ج17، ص145، وأبو داود (323/3 ، رقم 3664)، وابن ماجه (92/1 ، رقم 252) ، والحاكم (60/1 ، رقم 288) وقال : صحيح سنده ثقات رواته على شرط الشيخين .

97- صحيح البخاري، باب العلم قبل القول والعمل، ج1، ص119.

98- أخرجه الترمذي في سننه، أبواب العلم، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة، ج5، ص2682، والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع، برقم 6297.

99- اخرجه الشافعي في مسنده، باب الثالث في الترغيب في التزويج وما جاء في الخطب وما يحرم نكاحه، كتاب النكاح، رقم 31، ص1117. -

ومن المعلوم أن غرب أفريقيا مضت عادة عندهم على أن تقتصر الدراسة على حفظ القرآن الكريم وتلاوته، والأحاديث النبوية، وتعليم العقائد والعبادات. وبعد فترة من الزمان أصبحت الدراسة على سبيل المنهجية على حسب المراحل، كمرحلة الإبتدائية ثم المتوسطة والثانوية ثم المرحلة العالي والمرحلة المهني. وتعتبر المرحلة الابتدائية أساسية للطلاب، حيث يكون بداية فيها بمعرفة مبادئ القراءة والكتابة. وغالباً ما تكون هذه المرحلة الطلاب صغار السن، من سن الخامسة حتى نهاية مرحلة الصبا. ويكون مدة هذه المرحلة بين الخمسة والستة أعوام، وفي المرحلة المتوسط؛ يبدأ فيها حفظ القرآن الكريم، ويتقن فن الكتابة والخط، وكل ذلك يتم بطريقة الكتابة على الألواح الخشبية. وهذه المرحلة، هو ما كانوا يدعونه بالكتاتيب، وكانت منتشرة في أكثر المدن والقرى بإفريقيا الغربية، وهذه المدارس كانت ملحقة بالمساجد، حيث كانت بجانب كل مسجد غرفة أو غرفتان للتدريس. يقول د. جعفر عبد السلام "وقد شهدت تمبكتو ازدهاراً علمياً ودينياً، عندما توافد العلماء ورجال الدين للتدريس في مساجدها، فحيثما حل الإسلام، تكونت جماعة إسلامية كانت هناك مدرسة لتعليم الأطفال، ممثلة في المساجد التي كانت تمثل المدارس الأولية الإبتدائية.[100] "أما بالنسبة للمناهج الدراسية بمدارس تمبكتو وجامعتها، فقد كان منهج التعليم في المرحلة الإبتدائية والإعدادية معاً يتضمن تحفيظ القرآن الكريم للأولاد الصغار، وتلقينهم مبادئ الدين الإسلامي الأساسية، إلى جانب تعليم القراءة اللغة العربية وكتابتها، حيث كانت اللغة الوحيدة المستخدمة في العلم والإدارة"[101] ويقول الدكتور علي عبد الله الخاتم"يعتبر الحرف العربي من أكثر معطيات الحضارة الإسلامية إيجابية في حيز المنفعة بالنسبة لشعوب غربي إفريقيا، حيث فتح لهم الطريق لاستيعاب أساليب جديدة على فاعلاً فكرياً حضارتهم

100- التعليم العربي الإسلامي في أفريقيا، أ.د. جعفر عبد السلام، د ص.

101- ينظر إلى المصدر السابق ، د ص.

Prince of Songkla University Pattani Campus

التقليدية التي أثمرت نشاطا في كثير من أجزاء غربي إفريقيا في حقب تلت ذلك. وبتعلم الإفريقيين الكتابة العربية انتقل تاريخ غربي إفريقيا من مرحلة الرواية الشفهية إلى مرحلة التدوين، كما وجدت اللغات القومية في الحرف العربي."[102] فلذلك لولا وجود اللغة العربية لم يكن لأهل غرب إفريقيا أن يتعلموا دين الإسلام وأن ينعموا بنعمة الكتابة والتدوين.

وفي البداية كان التعليم في هذه المرحلة مقتصراً على الفقهاء والدعاة الذين جاؤا من الشمال الإفريقي فقط، لكن بكل عجالة وسرعان ما تكوّنت طبقة مثقفة من الوطنيين الأفارقة وتولّت مهمة التعليم، خاصة في مملكة سنغاي، وكان أكثرهم من الفقهاء الذين أتقنوا اللغة العربية، التي هي لغة الدين والثقافة. وفي هذا الوقت لم يكن مستوى الثانوية بل كان الدراسة تقتصر في مرحلة الإبتدائية والمتوسطة، وكان الطالب إذا تخرج من هذه المرحلة أن يوصل دراسته بنفسه في إطار دراسة حرية غير نظامية على أيدي بعض المدرسين والعلماء الذين تخصصوا في فنون العلم كعلوم الحديث، والتفسير، والفقه، والتاريخ، وغيره من العلوم العربية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

4.2.1 مرحلة التعليم العالي:

وهذه المرحلة كانت تختلف عن مرحلة السابقة، باختلاف تنوع الدراسة والمواد التي كانت تدرس، والمعلمون الذين كانوا يدرسونهم، وباختلاف مستوى العلمي، حيث كانت تسير هذه الدراسة في قضايا مختلفة، والخوض في المسائل التفصيلية، والشروح الدقيقة، وكانت الطلاب يلتحقون دروسهم في المساجد، وكانت تتضمن الدروس بعض المواد المهمة الدينية، وقد اشتهر جامعة تنتكت بتدريس على المذهب مالكي الذي كان يقوم بتعليمه علماء متخصصون على هذه المذهب. "فقد كان التعليم في مركز سنكوري، أو يطلق عليه البعض

102- محلة قراءات إفريقية، د. شيخ صمت، ص41.

جامعة سنكوري بتمكتو، يشمل على نفس المناهج الدراسية التي كانت تدرس في كل من جامعة الأزهر والقيروان وفاس، التي كانت مناهجها تتضمن علوماً مثل النحو والصرف والبلاغة والبيان والمنطق والتاريخ وغيرها من المعارف التي كانت تشكل في الوقت ذاته الدعائم الأساسية للعلوم الإسلامية."[103]

4.2.2 التعليم المهني (الحرفي):

وهذه المرحلة كانت تختلف عن الدراسة العلمية، بحيث كانت تتعلق بالحرف واكتساب الرزق، وكل عمل يتعلق باليد كصناعة السيوف وأثاث البيت وغيره، فإن التدريس في هذا النوع كان يتولاه معلمون المتخصصون.[104] ويقول د.حسن مكي: "وقد ساهمت البيئة الإفريقية في توفير النشاط الإقتصادي والذي يشمل الزراعة وصيد الأسماك والحصاد وجمع الثمار ورعي الأغنام. وهذه المجتمع الإفريقي كان يتكون من الحرفيين في مجال صناعة الأدوات الخزفية، وصناعة السلال وأعمال الدباغة، الحدادة لإنتاج أدوات الحرب، والفؤوس والأحذية والألات الموسيقية، مثل الطبول والمزامير والوتريات والقرون التي تستعمل في الموسقي."[105]

لقد حظيت تعليم الإسلامي نصيب كبير بسبب اهتمام العلماء الأفارقة، لا سيما التعليم القرآن الكريم حفظاً وتفسيراً. ولما قدموا اللغة العربية على سائر اللغات الأجنبية في التعليم الديني نجحوا في إنجاز جهودهم الجبار. يقول بروفيسور السر سيد أحمد العراقي:"وقد عنى حكام بلاد غربي إفريقيا الإسلامية عبر التاريخية المختلفة، بجانب الإهتمام

103- ينظر في المصدر السابق.

104- ينظر في المصدر السابق.

105- قضايا إفريقية في ظل المتغيرات الدولية، حسن مكي، ص110.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الكبير بالحركة الفكرية والثقافية، عنوا عناية تامة في شتى نواحي الحياة الأخرى الإقتصادية والإجتماعية، فقد ظهر اهتمامهم الكبير في مجال الطب والزراعة والتجارة والصناعة، وإقامة الطرق وتطويرها، بجانب الاهتمام بتنظيم السوق والبيوع وتنظيم المباني"[106]

وإذا تأملنا عن هذه الحركات وجهود العلماء في التعليم الديني واهتمامهم كان سبب ازدهار الإسلام وانتشاره في كل بقعة إفريقية بعموم وبغرب أفريقيا بخصوص، حتى لما استعمر الإروبيون أرض أفريقيا لم يستطيعوا أن يدمروا كل الثقافة الإجتماعية وبعض عادات المهمة، إلا أنهم غيروا بعض عاداتهم مثل تغيير لغتهم إلى للغة الأجنبية كالفرنسية أو الإنجليزية. يقول بروفيسور السر سيد أحمد العراقي:" لما أدرك المستعمرون بعد دخولهم إلى بلاد السودان الأوسط وعلى الأخص نيجيريا، أدركوا خطورة اللغة العربية، فحاولوا بكل السبل، وعملوا على إزالتها عن المكانة الرفيعة، فجعلوا اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية بدلاً عن اللغة العربية، وقد شجع المستعمرون أيضاً الإرساليات والطوائف المسيحية في هذه البلاد ويسروا لها كل الطرق والوسائل لنشر الدين المسيحي والثقافة الغربية"[107] وكان كل ذلك بسبب إبعاد الناس عن دينهم القويم.

ومع كل هذه الطغيان وإفساد أرض أفريقيا بعموم وغرب أفريقيا بخصوص بعاداتهم الخبيثة لقد ظهرت مدارس الإسلامية في غرب أفريقيا تحت لواء هذه الخطورة العظيمة في وقت الإستعمار وما بعده

ودخول الإسلام في غرب أفريقيا بصفة عامة وفي ليبيريا بصفة خاصة جرى بنمة واحدة حيث يعتبر التعليم الإسلامي في مجتمعات ليبيريا من وسائل انتشار الإسلام، حيث وصل الإسلام إليها قبل الإستعمار الإمريكي، فقد كانت اللغة العربية هي لغة الدين والعلم

106- الإسلام في أفريقيا، المؤتمر الدولي، في جامعة أفريقيا العالمية في السودان عام 1427هـ- 2006م، ص50.

107- ينظر في المصدر السابق، ص51.

Prince of Songkla University Pattani Campus

والثقافة، لأن الإسلام وصل إليها من قبل القبائل المانديغ المسلمة منذ قيام مملكة غانة الوثنية، وكان ذلك في سنة 1480م.[108]

ويمكن تقسيم التعليم الإسلامي في ليبيريا بصفة عامة إلى مرحلتين: مرحلة نظام التعليم القديم ومرحلة نظام التعليم الحديث.

4.2.3 مرحلة نظام التعليم القديم (الكتاتيب):

مرحلة النظام التعليم القديم هي مرحلة الكتاتيب القرآنية" فالإمام هو الذي كان يتولى شؤن التعليم، يعلم القرآن مع تفسيره ويعلم أدعية الصلاة وكيفية الوضوء ويعلمهم الحديث، وذلك يكون في الليل بضوء النار محتفون بالإمام ويدرسون على لوحة الخشبية ما يسميه ولا (انجليزية) ويقرؤن القرآن بأعلى صوت".[109]

رغم ما كان التعليم الإسلامي في ذلك الوقت صعب إلا أن أعمال القائمين عليه وأهدافهم كانت مركزة على وظائف أساسية للتربية ونشر الإسلام بصفة عامة، متمثلة فيما يلي:

1. التركيز على العقيدة الإسلامية، إذ هي أول ما يعلم الطفل به، وهو أساس الدين.
2. اهتمام بالتعليم القرآن الكريم فهماً ودراسةً وحفظاً.
3. كف الأطفال عن رفقاء السوء، وتحذيرهم من العادات السيئة كي يقضوا جل أوقاتهم في مركز التعليم.
4. تعليم الطالب كيفية الصلاة، وملازمة الجماعة في المساجد، وتعويدهم بالصوم.

108- المسلمون في غرب أفريقيا تاريخ وحضارة، ص273.

109- Islam, music and religious change in Liberia: a case study from vai country, page 7.

Prince of Songkla University Pattani Campus

5. تأديب الأطفال باحترام الكبار والأساتذ والعمل لهم في حقولهم وفي منزلهم حتى يؤثر فيهم أخلاق الطيب والسلوك حسن.

4.2.4 مرحلة نظام التعليم الحديث:

هبت رياح التغيير والتطور على التعليم الإسلامي في ليبيريا منذ القرن الحادي وستين فبدأ المدارس الأهلية تظهر شيئاً فشيئ. لأن هو الوقت الذي تم تأسيس المجلس الإسلامي لمسلمي ليبيريا في عام 1960م، وتحسنت أوضاع المسلمين بعد ذلك تدريجيا في عهد الرئيس توبمان وليام تولبر 1980–1971م. (William S. Tolbert).[110]

ويمكن أن نميز هنا بين المدارس الإسلامية في بداية نشاتها وبين ما وصلت إليه في يومنا هذا.

Prince of Songkla University Pattani Campus

110–تاريخ–الإسلام–والنصرانية–في–جمهورية–ليبيريا , Friday, May 11, 2018. www.shiafrica.com/.../

4.2.5 واقع المدارس الإسلاميَّة في ليبيريا

بجهود العلماء والدعاة في ليبيريا في نشر الفكر الإسلامي واللغة العربية في ليبيريا التي هي منور الأول للدين الإسلام، حتى ظهر نتائجه في ساحة التربية و التعليم الإسلامي. لقد شهد ليبيريا ميلاد جديد للمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية، ثم في وقت الراهن لقد نشأت أول جامعة الإسلامية في عاصمة ليبيريا منروفيا. ومن بعض هذه المدارس:

الجدول رقم (4)

	إسم المدرسة	موقع
1	معتمر الإسلامي	منروفيا
2	مدرسة سلافيا الإسلامية	منروفيا
3	مدرسة فانيما الإسلامية	منروفيا
4	مركز أسامة بن زيد التراثي	منروفيا
5	مومولوا دوكولي	منروفيا
6	مركز دار الحكمة التراثية	منروفيا
7	مدرسة عمربن الخطاب	منروفيا
8	مدرسة الإسلامية والإنجليزية	منروفيا
9	إتحاد الدعوة الإسلامية	منروفيا
10	مدرسة جاميكارو العربية والإنجليزية	منروفيا
11	معهد أحمدية الإسلامية	منروفيا
12	مدرسة فوفانا الإسلامية	منروفيا
13	مدرسة قرية كهاتين للأتيام	منروفيا
14	مدرسة كولا الإسلامية	منروفيا

Prince of Songkla University Pattani Campus

15	مدرسة الإفريقية الإسلامية	منروفيا

وهذه المدارس المذكور في القائمة من المدراس الإسلامية في جمهورية ليبيريا، منروفيا فقط، ويوجد فيها من المدراسيين والمدرسات ما لا يقل عن عشرة مدرساً، وبعض المدراس يبلغ عدد المدرسيين خمسة عشر مدرس من الذكور والإناث.[111]

Prince of Songkla University
Pattani Campus

111- مقابلة مع أخ سيكو سانو، منروفيا ليبيريا، وذلك في يوم الجمعة، 3 أكتوبر 2018م، بعد إجراءاته واستفساراته ومقابلته مع المدراء والمدرسين في هذه المدارس الإسلامية.

الباب الخامس

المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة نظر عينة الدراسة (دراسة ميدانية)

Prince of Songkla University Pattani Campus

5.1 إجرءات الدراسة الميدانية

5.2 تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

يواجه المسلمون في جمهورية ليبيريا كثير من المشكلات، سواء كانت مشكلة السياسية، أو الإقتصادية، أو الدينية، أو أي نوع من الأمور الإجتماعية، ولا شك أن كل هذه المشكلات يعود إلى أقلية المسلمين في البلد، ومن أهم هذه المشكلات عدم تطور التعليم الإسلامي وتقدمه لسبب المادي، وتأثير البيئة على المجتمع، ومشكلات المناهج الدراسية وغيره.

وقد رأى الباحث بما يجعل عمله أنجز وأحسن أن يجري دراسة الميدانية كي يتبين له عن حقيقة المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي في ساحة ليبيريا، فبناءً على ذلك قام بتصنيع الإستبيانات، لأنها تعتبر من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في الدرسات الميدانية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ومن هنا جاءت الدراسة الميدانية لتكشف على صعيد واقع مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيريا من وجهة نظر عينة الدراسة، مع الاستفادة من آرائهم وخبراتهم في تحليل تلك المشكلات والتعرف إلى أسبابها، ومن ثم محاولة وضع المقترحات لعلاج تلك المشكلات، وذلك من خلال مباحثها الآتية:

5.1. إجراءات الدراسة الميدانية

5.2. تحليل نتائج الدارسة الميدانية

5.1. مجتمع الدراسة وأداتها

5.1.1. عينة البحث

5.1.2. أداة البحث (الإستبانة)

5.1.3. المعالجة الإحصائية

Prince of Songkla University
Pattani Campus

5.1.1. وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث(15) مدرسة إسلامية في العاصمة الليبيرية منروفيا وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدرسة على جميع معلمي هذه المدارس عن طريق زملائه، حيث استطاعوا بعد ثلاثة أشهر من استرجاع (140) استبانة، وهي العينة التي اعتمدت عليها الدراسة، وقد مثلت العينة نسبة 82.40% من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي وصف لعينّة الدراسة على ضوء البيانات الشخصية:

أولاً: الجنس:

الجدول رقم (5)

الجنس	التكرار	النسبة المؤية
ذكر	129	92.1%
انثى	11	7.9%
المجموع	140	100.0%

Prince of Songkla University Pattani Campus

يوضح الجدول رقم (5) وصف عينة الدراسة من حيث الجنس، إذ بلغ عدد الذكور (129) معلماً بنسبة بلغت 92.1%، وبلغ عدد الإناث (11) معلمة بنسبة بلغت 7.9%. وبلغ المجموع العام (140) معلم ومعلمة.

ثانياً: الخبرة في التعليم.

الجدول رقم (6)

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المؤية
سنتين أو أقل	16	11.4%
3 -7سنوات	76	54.3%
8سنوات أو أكثر	48	34.3%
المجموع	140	100%

يوضح الجدول رقم (6) وصف العينة بنسبة لسنوات الخبرة في التعليم، حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم (سنتين أو أقل) (16) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 11.4%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم (3-7 سنوات) (76) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 54.3%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين تبلغ خبرتهم (8سنوات فأكثر) (48) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 34.3% وبلغ المجموع 140 معلماً ومعلمة.

ثالثاً: الوظيفة التعليمية.

الجدول رقم (7)

الوظائف	التكرار	النسبة المؤية
مدرس	95	67.9%
إداري	44	31.4%
غيره	1	0.7%
المجموع	140	100%

Prince of Songkla University Pattani Campus

يوضح الجدول رقم (7) وصف العينة بالنسبة للوظيفة التعليمية، حيث بلغ عدد المدرسيين (95) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت 67.9%، وبلغ عدد الإداريين (44) فرداً بنسبة 31.4 بلغت %، وبلغ عدد الموظفين من غير المدرسيين والإداريين (1) شخصاً واحداً بنسبة 0.7%، وبلغ عدد المجموع (140).

رابعاً: العمر:

الجدول رقم (8)

العمر	التكرار	النسبة المؤية
19سنة	8	5.7%
20-25سنة	50	35.7%
26أو أكثر	82	58.6%
المجموع	140	100.0%

يوضح الجدول رقم (8) وصف العينة بالنسبة للعمر، حيث بلغ الذين يمثلون العمر (19 سنة) (8) معلمين ومعلمات بنسبة 5.7%، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يمثلون العمر ما بين (20-25 سنة) (50) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت (35%)، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يمثلون العمر (26 فأكثر) (82) معلماً ومعلمة بنسبة بلغت (58%)، وبلغ عدد المجموع (140).

Prince of Songkla University Pattani Campus

أداة البحث (الإستبانة):

أولاً: بناء الاستبانة.

قبل بناء الإستبانة سأل الباحث أصحاب الخبرة عن وضع الإستبانة الأولية ومنه مشرف الباحث دكتور رشدي حيث أرشده إلى العملية الأولى قبل وضع الإستبانة، وهي لا بدا أن تقوم بدراسة استطلاعية للمشكلات. ولقد قام الباحث بذلك حيث أعطى فرصة لبعض الأفراد المتخصصين في التعليم الإسلامي لذكر المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي

في ليبيريا حالياً، فبعدما جمع الباحث إجابات الإستفسارات وآراء ذوي الخبرة في مجال التعليم الإسلامي، استطاع الباحث أن يعرف حقيقة المشكلات، وذلك بطريقة طرح السؤال على المدرسيين والإداريين، وقد اشتملت أسئلة الدراسة الإستطلاعية على سبعة أسئلة مفتوحة وهي[112]:

1. في رأيكم ما أهم المشكلات المادية في التعليم الإسلامي؟
2. في رأيكم ما أهم مشكلات الإدارة المدرسية في التعليم الإسلامي؟
3. في رايكم ما أهم مشكلات المناهج الدارسية في التعليم الإسلامي؟
4. في رأيكم ما أهم مشكلات البيئة في التعليم الإسلامي؟
5. في رأيكم ما أهم مشكلات المعلمين في التعليم الإسلامي؟
6. في رأيكم ما أهم مشكلات الطلاب في التعليم الإسلامي؟
7. في رأيكم ما أهم الحلول المقترحة لهذه المشكلات؟

ثم بعد الدراسة الاستطلاعية بنى الباحث الاستبانة الأولية، وكان عدد محاورها سبعة، ولكل محور فقرتان أو ثلاثة أو أربعة، أو خمسة فقرات، وكان مجموع الفقرات (23) فقرة[113].

ثانياً: صدق الاستبانة وثباتها. وهو على قسمين:

1 . الصدق الظاهري (المحكمين)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين أصحاب التخصص و الخبرة في المجال التربوي والتعليمي وبلغ عددهم (11)شخصاً[114] وبعد مراجعتهم للإستبانة اختصر

---

[112] ينظر ملحق رقم (4)

[113] ينظر ملحق رقم (5)

[114] ينظر ملحق رقم (6)

Prince of Songkla University Pattani Campus

المحكمون المحاور إلى خمسة بعد ما كانت سبعة محاور، والفقرات إلى(20) بعد ما كانت (23) فقرة[115]

وقد برزت التعديلات المحكمين في الامور الآتية:

1. حذف بعض الفقرات ودمج بعضها في بعض.
2. توحيد عدد فقرات المحاور مثلاً بأن يكون كل محور خمس فقرات بحيث لا يكون بعضه أكثر من بعض.
3. تصحيح بعض الكلمات من حيث الأسلوب والتراكيب.
4. نقل بعض الفقرات إلى محور مناسب لها.
5. زيادة بعض الفقرات بما يناسبها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

وبعد هذه التعديلات أصبح عدد المحاور خمسة بعد ما كانت سبعة، على الشكل التالي:

1. المحور الاول : المشكلات المادية، ويتكون من خمس فقرات.
2. المحور الثاني: المشكلات البيئية، ويتكون من خمس فقرات.
3. المحور الثالث: المشكلات الإدارية، ويتكون من خمس فقرات.
4. المحور الرابع: مشكلات المناهج الدراسية، ويتكون من خمس فقرات.
5. المحور الخامس: الحلول المقترحة، ويتكون من ثماني فقرات.

---

[115] ينظر ملحق رقم (7)

2. الصدق الداخلي (الإتساق الداخلي)

تم استخدام معمل بيرسون لقياس الإتساق الداخلي لفقرات الإستبانة بين كل عبارة ومجموع محورها، وجاءت نتائجها كالآتي (ينظر جدول رقم 9) :

جدول رقم (9) معامل بريسون لقياس اكتساق الداخلي:

المحور	العبارة	قيمة بيرسون	العبارة	قيمة بيرسون
الأول: المشكلات المادية	1	0.505**	4	0.601**
	2	0.638**	5	0.740**
	3	0.669**		
الثاني: المشكلات البيئية.	1	0.642**	4	0.411**
	2	0.585**	5	0.651**
	3	0.677**		
الثالث: المشكلات الإدارية	1	0.659**	4	0.791**
	2	0.742**	5	0.681**
	3	0.782**		
الرابع: مشكلات المناهج	1	0.559**	4	0.717**
	2	0.580**	5	0.720**
	3	0.702**		
الخامس: الحلول المقترحة	1	0.699**	5	0.853**
	2	0.781**	6	0.816**
	3	0.701**	7	0.848**
	4	0.544**	8	0.803**

**الدلالة عند مستوى 0.01

يظهر من الجدول رقم (9) معامل ارتباط بريسون بين كل عبارة ومجموع درجات محورها، وقد أظهر الجدول أن معامل بريسون كلها ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01)

Prince of Songkla University Pattani Campus

3. قياس الثبات:

تم استخدام معمل الفاكرونباخ لقياس ثبات فقرات الإستبانة وجاءت نتائجها كالآتي ينظر جدول رقم (10)

جدول رقم (10) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة.

المحور	معامل ألفا
الأول	**0.604**
الثاني	**0.537**
الثالث	**0.779**
الرابع	**0.661**
الخامس	**0.895**
متوسط المجموع	0.700

يظهر من الجدول رقم (10) معامل الفا كرونباخ حيث بلغ متوسط ثبات الإستبانة ككل 0.700، ويعد ذلك عاليا من الوجهة الإحصائية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ثالثاً: توزيع الإستبانة.

بعد قياس صدق الإستبانة وثباتها، قام الباحث بتوزيع الإستبانة على مجتمع الدارسة، نظرا لعدم تمكن الباحث من السفر إلى بلده لبعد المسافة وضيق الوقت والتبعة المالية، استعان الباحث بالأقارب والزملاء والأساتذة[116]، عن طريق الهاتف والبريد الإكتروني وبرامج التواصل الإجتماعي مثل فس بوك، وتساب، لاين، إيمو وغير ذلك. حيث استطاع المكلفون من قبل الباحث توزيع الإستبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، وبعد ثلاثة أشهر

116- ملحق رقم (9)

استطاع المكلفون استرجاع (140) استبانة. ويمثل ما نسبته 82.40% من مجتمع الدراسة، وهي العينة التي اعتمدت عليها دراسة حالياً.

5.1.2. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات، تم تفريغها ، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الحاسوب SPSS على النحو الآتي :

1. استخدام التكرارات والنسب المئوية ؛ لتوصيف عينة الدراسة حسب المتغيرات
2. استخدام معامل " Alpha Cronbach" ؛ للتأكد من ثبات محاور الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ(محارور) وفقرات (عبارات) الاستبانة.
4. استخدام اختبار T-Test و ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق ، واختبار شيفيه لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات حينما تكون (ف) ذات دلالة إحصائية.

اعتمد الباحث في تفسير نتائج الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي كالآتي :

الجدول رقم (11)

الإختيارات	أفوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
القيمة	5	4		2	1
التصحيح المقياس	4.22-5.00	3.42-4.21	2.62-3.41	1.81-2.61	1.00-1.80

Prince of Songkla University Pattani Campus

1. ما المشكلات التي تواجه التعليم الإسلامي والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمين في ليبيريا؟

للاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة لمحاور الإستبانة.

جدول رقم (12)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ن=140

محاور الاستبانة	أفراد عينة الدراسة ن=140	
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
المحور الأول	4.21	0.877
المحور الخامس	4.15	1.333
المحور الثاني	4.08	1.140
المحور الرابع	4.03	1.001
المحور الثالث	3.93	1.012
متوسط المتوسطات	4.60	1.072

Prince of Songkla University Pattani Campus

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة بلغ (4.60). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة حول محاور الاستبانة.

أما فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الاستبانة فيتضح من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة لمحاور الاستبانة كانت على النحو الآتي:

المحور الأول: المشكلات المادية؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.21) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات وقد جاءت في المرتبة الأولى.

المحور الخامس: الإقتراحات، بلغ متوسط الحسابي (4.15) وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على هذه الإقتراحات، وقد جاءت في المرتبة الثانية.

والمحور الثاني: المشكلات البيئية؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.08)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الثالثة.

والمحور الرابع: المشكلات المناهج؛ بلغ متوسطه الحسابي (4.03)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الرابعة.

والمحور الثالث: المشكلات المناهج؛ بلغ متوسطه الحسابي (3.93)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سلبية هذه المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الخامسة.

ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات المادية؟

للاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول :المشكلات المادية.

جدول رقم (13)

Prince of Songkla University Pattani Campus

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الأول :المشكلات المادية ن=140

رقم الفقرة في الإستبانة	العبارة	النسبة المؤية % للتكرارات					المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
1	ضعف الدعم المالية من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية	**55.0**	**37.9**	**4.3**	–	**2.9**	**4.42**	**0.823**	**1**	أفوافق بشدة
2	قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها	45.7	48.6	2.9	0.7	2.1	4.35	0.767	2	وافق شدة
3	لا توجد مكتبة إسلامية	49.3	43.6	1.4	2.1	3.6	4.33	0.901	3	وافق بشدة
4	قلة الأداوات والوسائل المعينة في التعليم الإسلامي	35.7	57.9	1.4	2.9	2.1	4.22	0.796	4	وافق بشدة
5	إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية	23.6	46.4	15.0	9.3	5.7	3.73	1.098	5	وافق
	المتوسط الكلي						**.21**			**موافقون**

Prince of Songkla University Pattani Campus

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول بلغ (4.21). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الأول : المشكلات المادية، كالآتي :

إن أراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي : (ضعف الدعم المالية من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.42) وانحراف معياري (0.823) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري (0.767) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة، وجاءت الفقرة (3) وهي: (لا توجد مكتبة إسلامية.) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري (0.901)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (2) وهي: (قلة الأداوات والوسائل المعينة في التعليم الإسلامي.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري (0.796) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (4) وهي: (إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية.) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (1.098)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

Prince of Songkla University Pattani Campus

2. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات البيئية؟

للاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحورالثاني :المشكلات البيئية.

جدول (14)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني :المشكلات البيئية ن=140

رقم الفقرة في الإستبانة	العبارة	النسبة المؤية % للتكرارات					المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
	هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة	38.6	52.1	5.0	2.9	1.4	4.24	1.792	1	أفوافق بشدة
	قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها	6.4	50.7	10.0	1.4	1.4	4.19	0.786	2	وافق شدة
	لا توجد مكتبة إسلامية	35.0	52.1	7.9	2.9	2.1	4.15	0.848	3	وافق بشدة
	عدم رغبةالطلاب في الإلتحاق بالتعليم الإسلامي	39.3	40.7	7.9	10.0	2.1	4.05	1.034	4	وافق بشدة
	المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا	34.3	39.3	7.9	10.7	7.9	3.81	1.238	5	وافق
المتوسط الكلي							.21		موافقون	

Prince of Songkla University Pattani Campus

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني بلغ (4.08). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الثاني : المشكلات البيئية، كالآتي

إن أراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (2) وهي : (هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.24) وانحراف معياري (1.792)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (4) وهي: (ضعف اهتمام المجلس الإسلامي بالمدارس الإسلامية.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.786) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. وجاءت الفقرة (3) وهي: (قلة عدد الطلاب في التعليم الإسلامي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (0.848) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (عدم رغبةالطلاب في الإلتحاق بالتعليم الإسلامي.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (1.034)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (1) وهي: (المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا) في المرتبة

الخامسة بموسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (1.238) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

Prince of Songkla University Pattani Campus

3. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات الإدارية؟

للاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث :المشكلات الإدارية.

جدول (15)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث :المشكلات الإدارية ن=140

رقم الفقرة في الإستبانة	العبارة	النسبة المؤية % للتكرارات					المتوسط	انحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
	ضعف تعليم اللغة العربية.	44.3	45.7	5.0	2.1	2.9	4.26	0.878	1	أوافق بشدة
	ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية.	40.0	48.6	5.7	4.3	1.4	4.21	0.846	2	أوافق
	قلة المعلمين في مجال التعليم الإسلامي	35.0	43.6	10.7	7.1	3.6	3.99	1.035	3	أوافق
	قلة الأنشطة في المدارس الإسلامية.	22.1	46.4	15.7	12.1	3.6	3.71	1.055	4	أوافق
	تهاون الإدارة إلزام الطلاب بالزي المدرسي الإسلامي.	22.9	37.9	9.3	24.3	5.7	3.48	1.244	5	أوافق
	المتوسط الكلي						.93			موافقون

Prince of Songkla University Pattani Campus

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث بلغ (3.93). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الثالث : المشكلات الإدارية، كالآتي

إن أراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي: (ضعف مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.26) وانحراف معياري (0.878)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (5) وهي: (ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.846) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (3) وهي: (قلة عدد الطلاب في التعليم الإسلامي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (1.035)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون، وجاءت الفقرة (4) وهي: (قلة الأنشطة في المدارس الإسلامية.) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (1.055)، وهذا يدل على أن أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (1) وهي: (تهاون الإدارة إلزام الطلاب بالزي المدرسي الإسلامي.) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.238) ، وهذا يدل على أفراد العينة.

Prince of Songkla University Pattani Campus

4. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في المشكلات المناهج؟

للاجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الرابع :المشكلات المناهج.

جدول رقم (16)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الرابع :المشكلات المناهج ن=140

رقم الفقرة في الإستبانة	العبارة	النسبة المئوية % للتكرارات					المتوسط	انحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		وافق بشدة	وافق	حايد	عارض	عارض بشدة				
1	ضعف المناهج الدراسية.	45.0	45.0	2.9	4.3	2.9	4.26	0.922	1	أوافق بشدة
	اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية.	46.4	39.3	3.6	10.0	0.7	4.21	0.963	2	أوافق
	إزدواجية اللغة في التعليم	33.6	55.0	7.1	2.9	1.4	4.16	0.792	3	أوافق
5	المناهج لاتواكب تطور العصر.	25.7	50.0	8.6	12.9	2.9	3.83	1.045	4	أوافق
4	تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية.	30.7	39.3	9.3	10.7	10.0	3.70	1.285	5	أوافق
المتوسط الكلي							**4.03**			موافقون

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع بلغ (4.03). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الرابع : مشكلات المناهج، كالآتي

إن أراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (1) وهي :(ضعف المناهج الدراسية.) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.25) وانحراف معياري (0.922)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (2) وهي: (اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية) في المرتة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.963)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون. وجاءت الفقرة (3) وهي: (إزدواجية اللغة في التعليم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري (0.792)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون. وجاءت الفقرة (5) وهي: (المناهج لاتواكب تطور العصر) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (1.045)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (4) وهي: (تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية.) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.285) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

Prince of Songkla University Pattani Campus

5. ماوجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الحلول المقترحة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات الخامس :الحلول المقترحة.

جدول (17)

قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الخامس :الحلول المقترحة ن=140

رقم الفقرة في الإستبانة	العبارة	النسبة المؤية % للتكرارات					المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب	الحكم
		موافق بشدة	موافق	محايد	أعارض	اعارض بشدة				
1	رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي	50.0	43.6	3.6	0.0	2.9	4.38	0.809	1	أوافق بشدة
2	أن تعتمد المدارس على ذاتها قبل طلب المساعدة من الخارج.	45.7	38.6	10.7	3.6	1.4	4.24	0.886	2	أوافق بشدة
3	تظافر جهود المسلمين وتعاونهم من أجل الرقي بالتعليم الإسلامي.	45.7	40.0	5.7	7.1	1.4	4.21	0.943	3	أوافق
4	تدريب وتأهيل العاملين التعليم الإسلامي.	47.9	34.3	5.0	10.7	2.1	4.15	1.066	4	أوافق
5	العناية بالأنشطة الطلابية وتكثيفها.	41.4	30.7	27.1	0.0	0.7	4.12	0.861	5	أوافق

Prince Of Songkla University Pattani Campus

6	تنمية القيم الإيمانية والشخصية في الإدارة المدرسية.	41.4	35.7	14.3	6.4	2.1	4.08	1.004	6	أوافق
7	توظيف المتخصصين في وضع المناهج الدراسية.	44.3	33.6	5.7	15.7	0.7	4.05	1.095	7	أوافق
8	إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها.	38.6	40.0	7.1	11.4	2.9	4.00	1.086	8	أوافق
	المتوسط الكلي						4.15		موافق	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس بلغ (4.15). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون حول عبارات هذا المحور.

وقد ظهرت نتائج عبارات المحور الخامس : الحلول المقترحة، كالآتي

إن أراء أفراد عينة الدراسة المتمثلة في الفقرة (4) وهي : (رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي.) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.38) وانحراف معياري (0.809) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (1) وهي: (أن تعتمد المدارس على الذات قبل طلب المساعدة من الخارج.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري (0.886)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون بشدة.

وجاءت الفقرة (3) وهي: (تظافر جهود المسلمين وتعاونهم من أجل الرقي بالتعليم الإسلامي.) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.943)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

Prince of Songkla University Pattani Campus

وجاءت الفقرة (5) وهي: (تدريب وتأهيل العاملين التعليم الإسلامي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري (1.066)، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (8) وهي: (العناية بالأنشطة الطلابية وتكثيفها.) في المرتبة الخامس بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري (0.861) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (6) وهي: (تنمية القيم الإيمانية والشخصية في الإدارة المدرسية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (1.004) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

وجاءت الفقرة (7) وهي: (توظيف المتخصصين في وضع المناهج الدراسية.) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (1.095) وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (2) وهي: (إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها.) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (1.086) ، وهذا يدل على أفراد العينة موافقون.

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات الدراسة ؟

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين استجابات أفراد عين الدراسة تعزى إلى(الجنس: ذكر/

Prince of Songkla University Pattani Campus

أنثى) ،ينظر جدول (18) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عين الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس : ذكر / أنثى)

جدول رقم (18)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لمتغير (الجنس : ذكر / أنثى) ، مع محاور الاستبانة ، ن =140

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة (ت)	الدلالة
الأول	ذكر	129	0.99	2.83	138	-849	غير دالة
	انثى	11	21.72	1.48	16.994	-1.431	
الثاني	ذكر	129	20.27	2.83	138	-2.38	غير دالة
	انثى	11	22.36	2.85	17.01	-4.02	
الثالث	ذكر	129	19.48	2.83	138	-1.93	غير دالة
	انثى	11	21.72	1.48	14.54	-2.80	
الرابع	ذكر	129	20.05	3.34	138	-1.17	غير دالة

Prince of Songkla University Pattani Campus

	انثى	11	21.27	2.61	12.98	-1.44	
الخامس	ذكر	129	33.03	2.83	138	-1.17	غير دالة
	انثى	11	35.45	1.48	11.51	-1.44	

يبين جدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بالنسبة إلى متغير (الجنس : ذكر، أنثى) لمحاور الدراسة الخمسة، ومعنى ذلك أن آراء أفراد عينة الدراسة لم تتغير بالنسبة لكونهم من الذكور أو الإناث.

كما تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عين الدراسة تعزى إلى (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، (الوظيفية التعليمية :مدرس، إداري، غيره) ، (العمر : 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر). ينظر جدول (19)

Prince of Songkla University Pattani Campus

جدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، (الوظيفية التعليمية :مدرس، إداري، غيره) ، (العمر : 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر) مع محاور الاستبانة، ن =140.

المتغير	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
سنوات الخبرة في التعليم	الأول	بين المجموعات	25.645	2	12.822	1.707	غير دالة
		داخل المجموعات	1029.005	137	7.511		
	الثاني	بين المجموعات	31.439	2	15.719	1.992	غير دالة
		داخل المجموعات	1081.104	137	7.891		
	الثالث	بين المجموعات	10.949	2	5.475	1.992	غير دالة
		داخل المجموعات	1914.272	137	13.973		
	الرابع	بين المجموعات	3.136	2	1.568	0.392	غير دالة
		داخل المجموعات	1514.714	137	11.056		
	الخامس	بين المجموعات	148.799	2	74.399	2.161	غير دالة
		داخل المجموعات	4715.887	137	34.423		
الوظيفة التعليمية	الأول	بين المجموعات	20.107	137	10.054	1.332	غير دالة
		داخل المجموعات	1034.543	2	7.551		
	الثاني	بين المجموعات	29.790	137	14.895	1.885	غير دالة
		داخل المجموعات	1082.753	2	7.903		
	الثالث	بين المجموعات	0.389	137	0.194	0.036	غير دالة
		داخل المجموعات	1924.833	2	14.050		
	الرابع	بين المجموعات	0.787	137	0.393	0.014	غير دالة
		داخل المجموعات	1517.063	2	11.073		
	الخامس	بين المجموعات	98.353	137	49.177	1.413	
العمر	الأول	بين المجموعات	5.904	137	2.952	0.386	غير دالة
		داخل المجموعات	10.48.746	2	7.655		
	الثاني	بين المجموعات	25.185	137	12.593	1.587	غير دالة
		داخل المجموعات	1087.357	2	7.937		
	الثالث	بين المجموعات	33.941	137	16.970	1.229	غير دالة
		داخل المجموعات	1891.280	2	13.805		

Prince of Songkla University Pattani Campus

	الرابع	بين المجموعات	24.299	137	12.149	1.114	غير دالة
		داخل المجموعات	1493.551	2	10.902		
	الخامس	بين المجموعات	103.786	137	51.893	1.493	غير دالة
		داخل المجموعات	4760.900	2	34.751		

يبين جدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى متغير (الخبرة في التعليم: سنتين فأقل، 3-7 سنوات، 8 سنوات فأكثر)، ومتغير (الوظيفية التعليمية :مدرس، إداري، غيره)، (العمر: 19 سنة، 20-25 سنة، 26 فأكثر)، وفيه تبين النتائج عدم وجود فروق، لذلك لا حاجة لاستخدام اختبار شيفيه.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

5.2. تحليل نتائج الدراسة الميدانية

5.2.1 النتائج الخاصة بمشكلات المادية

5.2.2 النتائج الخاصة بمشكلات البيئية

5.2.3 النتائج الخاصة بمشكلات الإدارية

5.2.4 النتائج الخاصة بمشكلات المناهج

Prince of Songkla University Pattani Campus

5.2.1 النتائج الخاصة بالمشكلات المادية

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات المادية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في التعليم الإسلامي في الفقرة الأولى من المحور الأول وهي (ضعف الدعم المالي من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات المادية، وهذا يشير بأنها أهم المشكلات المادية التي تعوق التعليم الإسلامي في ليبيريا، يقول الأستاذ سموك كمارى نائب الرئيس في مدرسة (ما بنت شريف الإسلامية في ليبيريا) "إن رؤساء البلاد لا يبذلون جهودهم لإيجاد بعض المساعدات المادية للمدارس الإسلامية في البلاد. فإن الحكومة تُنصبُ لمساعدة جميع المواطنين، فإذا كان بعض المدارس المسيحية يحصلون على المساعدات المالية من قبل الحكومة فمن واجبها أن تعطي مثلها للمدارس الإسلامية. فإذا كانت الحكومة تساعد بعض المواطنين فلا بدا أن تساوي بينهم "[117] فلذلك لا بد من إصلاح هذه المشكلة، وهي ليست محصور في ليبيريا فقط فحسب، بل توجد مثلها في دول ذات أقلية مسلمة. أما الدول الإسلامية يحصلون على الدعم من قبل حكوماتها.
2. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في الفقرة الخامسة من فقرات المحور الأول وهي (قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المكشلات المادية، وقد جاءت في المرتبة الثانية من بين فقرات المحور الأول، وهذا يشير بأن هذه المشكلة من أهمها التي تعوق التعليم الإسلامي في ليبيريا، وهي شائعة في جميع المدارس الإسلامية في ليبيريا، لذلك كثير من الأساتذة

117 – مقابلة مع الأستاذ ومدير المدرسة مابنت شريف الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء، 1-05-2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

المسلمين يدرّسون في المدارس المسيحية بدلا من المدارس الإسلامية لسبب قلة الرواتب، لأن الرواتب في المدارس المسيحية أكثر من المدارس الإسلامية، وأحيانا يتأخّر نزول الرواتب، كما قال مدير المدرسة السلفية الإسلامية أسك عمر" إن من أهم المشكلات في التعليم الإسلامي هي قلة رواتب المعلمين، بسبب كثرتهم، لأن بعض المعلمين خاصة بالعربية والأخرى خاصة بالإنجليزية، يختصون في التعليم العربية، وآخرون في الإنجليزية."[118] ويقول الشيخ موريكن كانه، مدير مدرسة الأيتام كهاتين في ليبيريا "بعض المدرّسين لديهم عمل إضافي، وبعضهم يدرّسون في مدرستين لسبب قلة الرواتب."[119] لذلك لا بد أن تكون رواتب المعلمين كافية حتى يتفرغون لتدريس.

3. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات المادية في الفقرة الرابعة من فقرات المحور الأول وهي (إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية) جاءت في المرتبة الأخيرة، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة من بين المشكلات المادية، يفهم من العبارة أن المدارس الإسلامية يعتمدون على أنفسهم أكثر من المساعدات المقدمة من الدول العربية وغيرها، وأصلاً المدارس الإسلامية تفتقد المساعدات المالية من الدول العربية إلا بعض المدارس. كما يقول الأستاذ أبوبكر المدرس في المدرسة الإفريقية الإسلامية في ليبيريا" وإن المشكلات التي تُضعف التعليم الإسلامي في ليبيريا عدم حصول على المساعدات من الدول العربية، المدارس الإسلامية تعتمد على نفسها بما تحصّل من رسوم الطلاب."[120]

---

118 مقابلة مع أستاذ ومدير المدرسة السلقية الإسلامية، لبيبيريا منروفيا، وذلك في يوم الثلاثاء،1-05-2018.

119- مقابلة مع المدير مدرسة الأيتام كهاتين الإسلامية، ليبيريا منروفيا، شيخ موريكن كانه، يوم الثلاثاء-1-05-2018.

120- مقابلة مع أستاذ أبوبكر كمارى، مدرسة الإفريقية الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء، 01-05-2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

5.2.2 النتائج الخاصة بمشكلات البيئة

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات البيئية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات البيئية، في الفقرة الثانية من فقرات المحور الثاني وهي (هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات البيئية، وقد جاءت في المرتبة الأولى، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، وهي اللغة الشائعة والرسمية حتى صارت لغة التعليم في كل مجال ويرفع بها الخطب المنبرية والمواعظ في المجتمعات، وأصبحت اللغة العربية وتعليمها ضعيفة جداً، كما يقول أستاذ أسك أمر، مدير مدرسة السلفية الإسلامية في ليبيريا "السبب الرئيسي الذي يضعف اللغة العربية هي اللغة الإنجليزية، لأن اللغة الإنجليزية هي اللغة المستعملة في التدريس، التي يفهمها الطلاب دون العربية، فصارت اللغة الإنجليزية لها إهتمام كبير لدى الطلاب أكثر من العربية."[121] لذلك لا بد لأصحاب المدارس الإسلامية الإهتمام بتقوية اللغة العربية للطلاب بكل وسيلة.
2. إن آراء أفراد عينة الدراسة عن المشكلات البيئية، في الفقرة الرابعة من فقرات المحور الثاني وهي (ضعف اهتمام المجلس الإسلامي بالمدارس الإسلامية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات البيئية، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، ولا يعني أن المجلس الإسلامي في ليبيريا ليس لهم اهتمام على تنمية وتقدّم التعليم الإسلامي، لكن ليس على الغاية كما يرجى، يقول سموك كمارى من مدرسة مابنت شريف"ومن المشكلات التي تؤدي إلى ضعف التعليم الإسلامي في ليبيريا لأن المسلمين لا يتحركون ليعلموا

---

121 مقابلة مع أستاذ أسك أمرومدير مدرسة السلفية الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء، 01-05-2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

أوضاع التعليم الإسلامي في ربوع البلاد، فمثلاً، على صاحب الخبرات والمعرفة ورؤساء المسلمين أن يزوروا المدارس الإسلامية في ليبيريا ليعلموا مشكلاتها وما تحتاجها من المساعدة."[122]

3. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات البيئية في الفقرة الخامسة وهي (المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا)، جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين فقرات المحور الثاني، و تشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة، لأن ليبيريا بلد حرّة بلغتها ودينها وتقاليدها وهي بمعنى أن كل الناس يطبّقون دينهم كما يشاؤن، فأقلية المسلمين ليست لها تأثير في ضعف التعليم الإسلامي، وليست هي المشكلة، إنما يرجع إلى المسلمين أنفسهم، لأنه مع قلة المسلمين في البلد وقلة المدارس الإسلامية فالآباء يرسلون أولادهم إلى المدارس المسيحية دون المراكز الإسلامية. كما قال أستاذ من مدرسة كنكريس" الآباء هم لا يشجّعون أولادهم في دراسة الإسلامية، لأنهم يرسلون أولادهم إلى مدارس المسيحية."[123]

Prince of Songkla University Pattani Campus

182- مقابلة مع أستاذ سموك كمارى، مدرس من مدرسة مابنت شريف الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الثلاثاء، 10-05-2018.

123- المصدر السابق.

5.2.3 النتائج الخاصة بمشكلات الإدارة

أظهرت الدراسة الميدانية عن المشكلات الإدارية النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الأولى من فقرات المحور الثالث وهي (ضعف تعليم اللغة العربية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات الإدارية، وقد جاءت في المرتبة الأولى من بين الفقرات، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمها، فإذا كانت الإدارة ضعيفة في وضع المناهج الدارسية وتطبيقها على حد مستوى الطلاب، فلا بد أن الطلاب سيكونون ضعفاء في المستوى العلمي، كما قال الأستاذ مُحَمَّد كوني من مدرسة فانيما الإسلامية "مستوى الطلاب ضعيف جداً في العربية بسبب ضعف برنامج التعليم."[124] فلا بد من الإدارة أن تضع مناهج بما يناسب الطلاب، ولا يمكن استعمال المناهج القديمة، أو مناهج الدول العربية، لأنها لا تناسب البيئة. يقول إبراهيم كوني، مدير قسم اللغة العربية، في المدرسة الإفريقية الإسلامية في ليبيريا "التعليم الإسلامي يبدأ من الروضة الأطفال حتى الثالث الثانوية، ولكن الطّلاب يدرسون مواد العربية بكامله في مرحلة الإبتدائية فقط، وأما المرحلة الإعدادية والثانوية يدرسون القرآن وفقه واللغة العربية فقط، ولا يدرسون مواد أخرى دون ذلك."[125]

2. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الثانية من الفقرات المحور الثالث وهي (ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية) يوافقون جداً على

124- مقابلة مع أستاذ مُحَمَّد كوني، مدرس من مدرسة فانيما الإسلامية، منروفيا ليبيريا، وذلك في يوم الثلاثاء-01-06-2018م

125- مقابلة مع أستاذ إبراهيم كوني، مدير قسم اللغة العربية، مدرسة إفريقية الإسلامية، منروفيا لبيبريا، يوم الجمعة 06-04-2018م

Prince of Songkla University Pattani Campus

تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمّها، فإن الطّالب يفهم الدرس على حسب أسلوب المدرّس، فلذلك لا بد أن يكون للمدرّس خبرة ومهارة في تدريس طلابه، وفقد المدرّس لهذه الخبرات والمهارات يكون سبباً في عدم فهم الطالب للدرس، فلا يفهم إلا اليسير، فلذا لا بد من الإدارة أن تنظّم دورات لتدريب المعلّمين وتأهيلهم على كفاءة التدريس بما يناسب البيئة ومستوى الطّلاب، يقول الدكتور ابن زاف جميلة "إن البرنامج التأهيلي مصمم لزيادة الكفاية الإنتاجية عن طريق علاج أوجه القصور، أو تزويد العاملين في التعليم بكل جديد من معلومات، ومهارات واتجاهات لزيادة الخبرة وصقل الكفاءة الفنية، ومن خلاله يتمكن المعلم من تطوير قدراته."[126] ويقول الأستاذ داود مُحَمَّد دابو "مما ينجح العملية التربوية في التعليم أن تتبع الإدارة الخطوات التالية:

1) الدقة في اختيار المعلم الداعية صاحب الأهلية العلمية والخبرة والهمة والبصيرة الدعوية ليكون تأثيره أكثر وأنفع.
2) إقامة دورات تدريبية لمدرسي الدراسات الإسلامية واللغة العربية.
3) استيعاب خريجي الجامعات الإسلامية في وظائف التعليم العام ومساواتهم بغيرهم في السلم الوظيفي.
4) المطالبة بإدراج مفتشي التعليم الإسلامي في سلك المفتشين بالوزارة الوطنية طبقاً لشهاداتهم.[127]

126- تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية المواد البشرية. ص 42.

127- مشكلات المعلم في المدارس الإسلامية في سيراليون أسبابها وعلاجها، ص13.

Prince of Songkla University Pattani Campus

يقول الدكتور ابن زاف جميلة "وقد توصلت الكثير من الأبحاث إلى أن أداء التلاميذ وتحصيلهم الدراسي أفضل عندما يكون المعلم متمكناً من مادته العلمية، ومجالها المعرفي ومتخصصا في المادة التي يعلّمها لتلاميذه، كما أجمع الكثير من المعلمين ومديري المدارس والتلاميذ على أهمية تمكن المعلم من المادة العلمية التي يدرسها وأثرها في فاعلية التعليم الصفي للمعلم".[128]

3. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن المشكلات الإدارية في الفقرة الخامسة من فقرات المحور الثالث وهي (تهاون الإدارة إلزام الطلاب بالزي المدرسي الإسلامي) يوافقون على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات الإدارية، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة من بين المشكلات، إذا أمعن النظر إلى فائدة ارتداء الزي المدرسي يتوقع على الأمور التالية:

1) إظهار شعار المدرسة.
2) بيان الفرق بين الزي المدرسي الإسلامي وغير الإسلامي.
3) المساواة والعدالة بين الطلاب والطالبات.
4) تخلق طلاب المدارس الإسلامية بأخلاق الإسلام.

فإن مراقبة إلتزام الطلاب والطالبات بالزي المدرسي الإسلامي من اختصاص إدارة المدرسة. وإهمال إدارة المدرسة عن مراقبة الزي المدرسي الإسلامي يُعد تفريطاً في أداء الواجبات والحقوق.

Prince of Songkla University Pattani Campus

128- تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوية الجديد في ضوء نظرية المواد البشرية.

5.2.4 النتائج الخاصة بمشكلات المناهج

أظهرت الدراسة الميدانية عن مشكلات المناهج النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الأولى من فقرات المحور الرابع وهي (ضعف المناهج الدراسية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين المشكلات المناهج وقد جاءت في المرتبة الأولى، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمّها، كما لا يخفى أن للمناهج الدراسية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إنها تقع موقع القلب من التربية وهي آداتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ولأن أغلب عناصر التعليم من المعلم والكتاب، والوسائل الأخرى تركز على المقررات الدراسية، والمناهج الدراسية السليمة هي التي تحقق أهداف التعليم الإسلامي المنشودة. وعلى الرغم من أهمية المناهج الدراسية في التربية والتعليم فإن مناهج التعليم الإسلامي برمتها في ليبيريا تعاني من مشكلات منهجية. يقول الطالب صديق كوني من مدرسة بسفيل الثانوية الإسلامية، "المشكلة التي يواجهونها في مدرستهم هي المشكلة المنهج، لأنه لا يوجد مقرر دراسي ثابت، فمثلا الموضوع الذي يدرس في صف أول الثانوي نفس الموضوع الذي يدرس في صف الرابع الإبتدائي من مادة الحديث، فليس فيه نظام خاص أو موضوع خاص لطّلاب الثانوية والإعدادية والإبتدائية"[129]

2. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الثانية وهي (اختلاف المناهج الدراسية) يوافقون جداً على تأثير هذه المشكلة من بين مشكلات المناهج، وقد جاءت في المرتبة الثانية، وتشير بأن هذه المشكلة من أهمّها،

129- مقابلة مع الطالب صديق كوني، من مدرسة بسفيل الثانوية الإسلامية، منروفيا ليبيريا، يوم الجمعة، 06-04-2018.

Prince of Songkla University Pattani Campus

فالمدارس الإسلامية غير ملزم بمنهج واحد، فلكل مدرسة منهج خاص، إلا أنهم يشتركون في المنهج الحكومي للمواد الإنجليزية. فعليهم أن يوحّدوا مناهج التعليم الإسلامي ويطبقوا على حد سواء، فهذا يساعد المدارس في تقدّم التعليم الإسلامي ويجعل بينهم التعاون والتعامل الأخوي. يقول الأستاذ عبد الله جاكيتي: "المناهج الموحّدة تراعى فيها إمكان توحيد الشهادات والإمتحانات، خصوصاً في آخر مرحلة الثانوية، وإن توحيد المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية يراعي فيها توافق المواد العلمية للشريعة بوصفها مصدر القيم."[130]

3. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن مشكلات المناهج في الفقرة الرابعة وهي (تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية) وقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة من بين الفقرات المحور الرابع، وتشير بأن هذه المشكلة ليست كبيرة، لأن المدارس الإسلامية يتبعون مناهج الحكومة بالنسبة للمواد الإنجليزية، لأن الحكومة غير إسلامية، فلذلك يلتزم جميع المدارس سواء إسلامية أوغير إسلامية أن يتبعوا المناهج الحكومية. وفيما يتعلق بمناهج التعليم الإسلامي، فإن المدارس الإسلامية كلها تختص بمناهج خاصة دون اتباع مدارس أخرى.

Prince of Songkla University Pattani Campus

130- التعليم العربي الإسلامي في جمهورية مالي(الواقع- المشكلات- الحلول)، يوم الإربعاء 11، 2015.

5.2.5 النتائج الخاصة عن الحلول المقترحة

أظهرت الدراسة الميدانية عن الحلول المقترحة النتائج الآتية:

1. إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الرابعة من المحور الخامس وهي (رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الأولى، ويشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيريا، وأن التعليم الإسلامي تتعدد فوائده ومنها مايلي:

1. يُعتبر التعليم الإسلامي من الأمور الخيرة التي يقبلها الله لعباده، حيث يقول الله في كتابه العزيز: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[131]

2. يُعتبر التعليم الإسلامي الطريق الذي يقود بصاحبه إلى الجنة، كما ورد في حديث أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَءُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»[132]

3. إن الله يرفع صاحب العلم الشرعي أعلى مرتبة في الدنيا والآخرة وهم أفضل الناس على الأرض، يقول الله تعالى:﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾[133]

131- سورة البقرة، الآية: 269.

132- أخرجه أحمد في سننه، ج15، ص157، رقم الحديث 9274، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، ص 401، ج 1، رقم الحديث 534

133- سورة المجادلة، الأية **11**.

Princeton of Songhla University Pattani Campus

4. تنغرس محبة طالب العلم الشرعي في نفوس جميع الناس، ويدعون له بالخير، ويحترمونه.

5. تتواضع الملائكة لطالب العلم الشرعي كما ورد في حديث النبي ﷺ: «وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَرِثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»[134]

6. يُعد طلب العلم الشرعي من الجهاد في سبيل الله، كما جاء في حديث النبي ﷺ: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع»[135]

7. فقدان علماء الشريعة يعتبر ضياعاً، وهلاكاً للأمة، ويستمرّ علمه إلى يوم القيامة.

8. العلم الشرعي يتميز عن بقية العلم، لأنه موقوف على تعلم القرآن الكريم، والسنة النبويّة، والفقه، والعيقدة. ويُعتبر العلم الشرعيّ كذلك من أنفع العلوم، حيث كان النبي مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلّم يسأل الله في دعائه العلم النافع؛ وذلك لأنَّ الله يصلح بهذا العلم الدنيا، والآخرة، كما كان النبي يُقدّمه في دعائه على طلب الرزق، وقبول العمل، ولقد ثبت عن النبي مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلّم أنَّه قال: (اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ عِلمًا نافعًا ورزقًا طيِّبًا وعملاً متقبلاً.)[136]

134- أخرجه أبي داود في سننه، باب العلم، رقم الحديث1، وأخرجه الترمذي في سننه، باب العلم، رقم 19، والنسائي في باب طهارة، رقم 112، أخرجه ابن ماجه في المقدمة، رقم 17، ورواه أمام أحمد بن حنبل، ج 4، ص 196، 229.

135- أخرجه الترمذي في سننه، ج4، ص325، رقم الحديث 2647، باب فضل طلب العلم، أبواب العلم، وحكم عليه الألباني أنه حديث ضعيف.

136- رواه إمام أحمد بن حنبل في مسنده، ج 6،ص 294، 305، 318، 222، وأخرجه ابن ماجه، في باب الإقامة، رقم الباب 32.

Prince of Songkla University Pattani Campus

فكل هذه الموصفات التي ذكرناها من فوائد التعليم الإسلامي، فمن أراد أن يحظى ويدرك هذه الفوائد، فعليه أن يتعلم كتاب الله وحديث رسوله ﷺ، وكل علم يتعلق بمعرفة الله عز وجل.

إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الأولى من المحور الخامس وهي (أن تعتمد المدارس على ذاتها قبل طلب المساعدة من الخارج.) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الثانية، ويشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيريا، وأنّها من أهمّها وأجلّها، فغياب ميزان مالي للمدرسة يحدث ضعفاً وتراجعاً في مستوى المدرسة. ويمكن ذكر بعض الحلول من خلال السطور الآتية:

- ✓ الإعتماد على الذات قبل طلب المساعدات من الخارج، وذلك أن يكون لهذه المدارس الإسلامية مايسمى بالأكتفاء الذاتي، أي يكون لكل مدرسة مصدر تمويل خاصٌ بها ويكون ذلك على طريق إنشاء مشاريع تنمويةثابتة باسم المدارس الإسلامية.

وذلك ماقامت به معهد ابن مسعود في واغادوغو عاصمة بوركينافاسور. ففي الوهلة الأولى كان المعهد معتمداً على المساعدات الخارجية، لكن بفضل الله تعالى استطاع المؤسّس تأسيس المؤسسة، وسمّاها بابن مسعود، وقام بتوظيف ما يحصل عليه من التبرعات، في المستثمرات الدائمة ثمارها، ومن منجزاته: بناء المستشفى، وفتح المذياع، وسماه بمذياع الهدى، وكذلك التلفاز باسم تلفاز الهدى، مما مكنهم إلى بناء كلية الدراسات الإسلامية والعلوم التقنية (جامعة الهدى) وللمعهد فروع كثيرة داخل

Prince of Songkla University Pattani Campus

البلد. فمن هنا نتخلص إلى أن الإعتماد على الذات حلٌّ يغرس روح العمل والرغبة في التطور في نفوس مؤسسي المدارس.[137]

إن آراء أفراد عيّنة الدراسة عن الحلول المقترحة في الفقرة الثانية من المحور الخامس وهي (إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها) يوافقون جداً على تأثير هذا الحل المقترح، وقد جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة، وتشير بأن هذا الحل المقترح له أهمية كبيرة في حل مشكلات التعليم الإسلامي في ليبيريا، وهذا من الأمور المهمة في الإسلام، وطريقة سريعة ومعيّنة للإستفادة، وإنشاء الأوقاف واستثمارها هو نتيجة فيما سبق بيانه في قضية اعتماد المدارس الإسلامية على ذاتها قبل طلب المساعدات من الخارج، أن كل ما ذكرنا من إيقاف العقارات وفتح دكاكين والمزارع وبناء المساكن للأجارة وكل ما تعود نفعها إلى هذه المدارس. فيعتبر وقف، وهذه من الأمور التي تساعد المدارس الإسلامية في التطوّر والتقدّم.

Prince of Songkla University Pattani Campus

137- مقابلة مع الأخ بشير باديني، من خريجي معهد ابن مسعود في واغادوغو عاصمة بوركينافاسور ، وذلك في يوم الإثنين، 12-11-2018م الساعة 9:00 صباحاً.

6.1 الخاتمة

الحمد لله تتم الصالحات والبركات وأشكره غاية الشكر على إتمام هذا البحث المتواضع، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾[138] أرجو من الله تعالى أن يكون هذا البحث نافعاً ومفيداً لكل من يسعى لتقدم التعليم الإسلامي في ليبيريا و في أفريقيا كله، وقد توصلت الدراسة بعد البحث إلى النتائج الآتية:

6.1.1 نتائج البحث:

1. إن حفظ الدين من الواجبات التي أوجبها الله على البشر، لأجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب، وإن التعليم الإسلامي في ليبيريا لأجل الحفاظ على الدين.
2. إن التعليم الإسلامي له أهمية بالغة والذي لا يستغنى المسلم عنه، لذا جاءت تعريفات عديدة من وجهة نظر التربويين، وكل هذه التعريفات لأجل أهمية الدين الإسلامي وتعليمه.
3. إن دخول الإسلام في غرب أفريقيا تم بعدة طرق، منها طريق القوافل التجارية، والتجار العرب المغاربة وتنظيماتهم، والدعاة الأفارقة.
4. كان التعليم الإسلامي في غرب أفريقيا، مقصوراً على حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وتعليم العقائد والعبادات، وبعد فترة من الزمن تطور في كافة المجالات والمراحل.
5. اللغة العربية هي لغة الدين والعبادة، وهي التي ساعدت على نشر الإسلام في غرب أفريقيا بواسطة التجار العرب .

138- سورة إبراهيم، الآية 7.

Prince of Songkla University Pattani Campus

6. التعليم الإسلامي في غرب إفريقيا ينقسم إلى قسمين أساسيين هما: التعليم الإسلامي الأهلي والتعليم الإسلامي الحكومي.
7. تضم منطقة غرب افريقيا ست عشرة دولة، وتوجد بها، لغات كثيرة أهمها وأكبرها: لغة الهوسا التي تحتل المركز الأول، ولغة الفولاني التي تحتل المركز الثاني.
8. تحد لبيبيريا من الشمال غينيا وسيراليون من الغرب ، وساحل العاج من الشرق، والمحيط الأطلنطي من الجنوب، وتبلغ مساحتها 97,754 كيلو متراً مربعاً.
9. تنقسم محافظات ليبيريا إلى خمس عشرة (15) محافظة أو مقاطعة، وكل هذه المحافظات لها عاصمة خاصة. وأقدم هذه المحافظات هي باسا الكبرى ومونتسيرادو اللتين تأسستا في عام 1839 قبل استقلال ليبيريا، ومحافظة منسيرادوا هي الأكثر سكانًا حيث يبلغ عدد سكانها 1,144,806 نسمة وفقًا لتعداد 2008. وأصغرها مساحة حيث تبلغ مساحتها (1,909 كم2). وأما محافظة غباربولو فهي أحدث محافظة وأنشأت في عام 2001، وأما محافظة نيمبا فهي أكبرها حجمًا حيث تبلغ مساحتها (11,551 كم2).
10. ليبيريا بلد قديم في التاريخ، وهو من أقدم بلدان غرب أفريقيا، وقد عرفت باسم ليبيريا سنة 1822م، بسبب العبيد المحررين من ولايات المتحدة الأمريكية في السنة 1820م.
11. دخل الإسلام إلى ليبيريا في القرن الحادي عشر، لأن القرن الحادي عشر هو القرن الذي شهد نشاطاً واسعاً في نشر الإسلام في غرب أفريقيا وخاصة بعد قيام دولة المرابطين.

Prince of Songkla University Pattani Campus

12. يوجد في ليبيريا عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الإسلامية أكثرها في العاصمة منروفيا، والباقية موزعة على مدن كاتاتا، جابرنجانونج كونتري، وبوميهل، وبونجا، ونيمبا، ولوفا، وزودرو.

13. أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن أهم المشكلات المادية لتعليم الإسلامي في ليبيريا هو ضعف الدعم من قبل الحكومة، وأقلها أهمية هو إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية .

14. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات البيئية للتعليم الإسلامي هو هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة، وأضعفها أهمية هو أن المسلمو يمثلون الأقلية في ليبيريا.

15. كشفت الدارسة الميدانية أن أهم المشكلات الإدارية في للتعليم الإسلامي هو ضعف مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية، وأدناها أهمية هو تهاون الإدارة إلزام الطلاب الزي المدرسي الإسلامي .

16. أوضحت نتائج الدارسة الميدانية أن أقوى مشكلات المناهج الدارسية للتعليم الإسلامي هو ضعف المناهج الدراسية، وأضعفها أهمية هو تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومية.

كشفت الدراسة عن حلول مقترحة بهذه المشكلات.

6.1.2 التوصيات والاقتراحات:

1. أن تعتمد المدارس على نفسها دون الإعتماد على المساعدات القادمة من الدول الإسلامية، مثل: إنشاء أوقاف للمدارس واستثمارها.

Prince of Songkla University Pattani Campus

2. التوسع في تأسيس مدارس التعليم الإسلامي خارج العاصمة لسد حاجات المجتمع المسلم.
3. تأسيس معهد خاص لتدريب المدرسين على اللغة العربية والعلوم الإسلامية وتأهيلهم بأساليب طرق التدريس.
4. تنظيم المؤتمرات والندوات والدورات العلمية مرتين على الأقل في السنة.
5. دراسة امكانية توحيد المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية.
6. اهتمام أولياء الأمور من الآباء والأمهات بتعليم أبنائهم الإسلام لما فيه من الصلاح و النجاح في الدارين.
7. تقديم مصلحة الآخرة على مصلحة الدنيا، ولذا فإن التعليم الإسلامي يقدم على أي نوع آخر من التعليم.
8. تشجيع المدرسين على البحوث العلمية لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية.
9. أن يسعى أهل المناصب ومن لديهم التأثير على اقناع الحكومة بأهمية التعليم الإسلامي، وأنها تساهم في القضاء على الفساد الأخلاقي في المدارس والمجتمعات.

أرجو أن تكون هذه المقترحات وافية وصائبة، وأن يكون نافعة ومفيدة لكل من يسعى إلى نجاح التعليم الإسلامي في ليبيريا خاصة، وفي غرب أفريقيا عامة. وأسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن الجميع صالح الأعمال. وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

Prince of Songkla University Pattani Campus

6.1.3 الملاحق

الملحق رقم (1)

(علم ليبيريا)

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الملحق رقم (2)

(شعار ليبيريا)

الملحق رقم (3)

(خريطة ليبيريا)

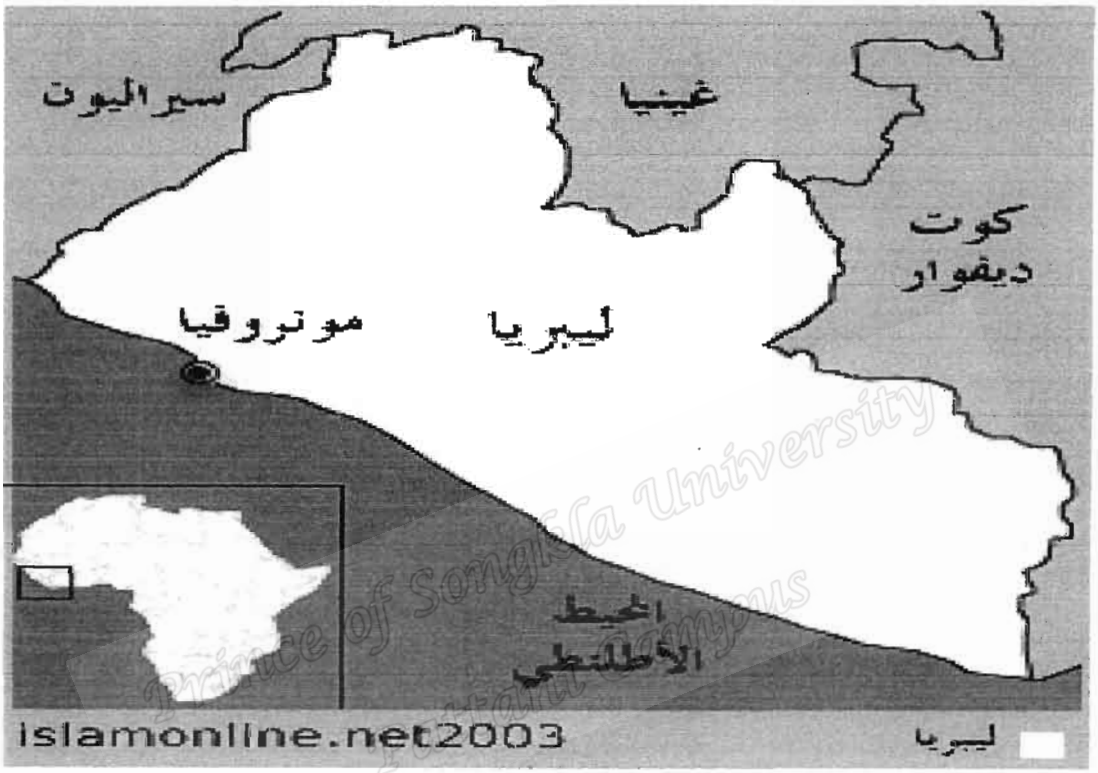

الملحق رقم (4)

استبانة الدراسة الاستطلاعية

أخوكم في الله: عمر خليفة فوفانا

أخي الكريم / أختي الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا البحث إلى استكشاف بعض المشكلات الرَّاهنة في مجال التعليم الإسلامي في ليبيريا واقتراح بعض الحلول الممكنة. وبما أنَّكم من أهل الخبرة في هذا المجال، وأهميَّة آرائكم، فإنَّ الباحث يرجو منكم التَّكرم بالمشاركة في الإجابة عن الأسئلة الآتي:

This research aims to explore some of the currents problems in the field of Islamic education in Liberia and propose some possible solution, based on that, the researcher hoped you to participate in answering the following questions.

1. مشكلات التي تتعلق بالإقتصاد:

Problems about the financial aid.

2. مشكلات التي تتعلق بالبيئة الإجتماعية:

Problems about the society and the environments.

3. مشكلات التي تتعلق بالمدرسة:

Problem about the school.

4. مشكلات التي تتعلق بالمتعلم:

Problem about the students.

5. المشكلات التي تتعلق بوسائل التعليمية المناسبة:

Problems about the proper teaching aids.

6. المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية:

Problems about the school curriculum.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الملحق رقم (5)

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة الأمير سونكلا، شطر فطاني تايلاند

PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY

Pattani Campus, Thailand

Prince of Songkla University
Pattani Campus

تحكيم استبانة دراسة بعنوان:

واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا

بجامعة الأمير سونكلا شطر فطاني / تايلاند

إعداد الطالب:

عمر خليفة فوفانا

العام الجامعي

2016 -2018

سعادة الدكتور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يهدف هذا البحث إلى استكشاف بعض المشكلات الرَّاهنة في مجال التعليم الإسلامي في ليبيريا واقتراح بعض الحلول الممكنة.

بحث بعنوان : '' **واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا)**"

وبما أنَّكم من أهل الخبرة في هذا المجال، وأهميَّة رأيكم، فإنَّ الباحث يرجو منكم التَّكرم بالمشاركة في الإجابة عن بنود هذا الاستبيان. ويؤكِّد لكم الباحث التزامه التَّام بسريَّة جميع البيانات التي يتم الحصول عليها من قِبَلكم، وأنَّه لن يستخدمها إلاَّ في هذا البحث، ولن يطَّلع عليها إلاَّ المعنيِّين بالدِّراسة الحاليَّة:

نشكر لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ويحتوي على 7 محاور:

1. محور المشكلات المادية.
2. محور مشكلات الطلاب.
3. محور مشكلات المعلمين.
4. محور مشكلات أولياء أمور الطلاب.
5. محور المشكلات البيئة.
6. محور المشكلات المعنوية.
7. محور مشكلات المناهج الدراسية.

- تتراوح الخيارات بين (1-5). على النَّحو الآتي:

(1=أعارض بشدة 2=أعارض 3=محايد 4=أوافق 5=أوافق بشدة)

بيانات شخصية

الجنس :	ذكـــــر ☐ أنثـــــى ☐
سنوات الخبرة في التعليم :	3 سنوات ☐ 5 سنوات ☐ 8 سنوات أو أك ☐
الوظيفة التعليمية :	مدرس الإبتدائي ☐ مدرس الثانوي ☐ مدير المدرسة ☐
العـــــمر	19 سنة فأقل ☐ 25-20 سنة ☐ 26 سنة فأكثر ☐

Prince of Songkla University Pattani Campus

بنود الاستبيان

بنود	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المحور الأول : المشكلات المادية					
– ضعف الدعم من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية					
– ضعف المساعدات المقدمة من قبل الدول العربية					
– قلة الأدوات المعينة على التعليم، مثل السبورة وشاشة					
– عدم الإعتماد على مقرر موحد للغة العربية والمواد الشرعية.					
– لا توجد مكتبة إسلامية.					
المحور الثاني : مشكلات الطلاب					
– ضعف مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية.					
– انصراف الطلاب عن تعلم للغة العربية إلى الإنجليزية.					
– قلة عدد الطلاب.					
– عدم الإلتزام بالزي الإسلامي.					
المحور الثالث: مشكلات المعلمون					
– قلة المعلمين في مجال التعليم الإسلامي					
– ضعف رواتب المعلمين.					
– ضعف تؤهيل معلمين المدارس					

Prince of Songkla University Pattani Campus

بنود	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الإسلامية.					
المحور الرابع: المشكلات أولياء أمور الطلاب.					
كثير من الآباء يرسلون أولادهم إلى المدارس المسيحية.					
أولياء الأمور لا يشجعون أولادهم على تعلم العلوم الشرعية العربية.					
المحور الخامس: المشكلات البيئة.					
– المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا.					
ضعف تحكم المسلمين في زمام الأمور.					
هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة.					
ضعف الأنشطة في المدارس الإسلامية.					
المحور السادس: المشكلات المعنوية.					
– ضعف الإلتزام بالدين .					
– عدم الرغبة في الالتحاق في التعليم الإسلامي.					
المحور السابع: مشكلات المناهج الدراسية.					
– ضعف المناهج الدراسية.					
اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية.					

Prince of Songkla University Pattani Campus

بنود	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
إزدواجية اللغة في التعليم، لاتوجد مدرسة خاصة لتعليم العربية.					
تبعية بعض المدارس الإسلامية للمناهج الحكومة.					

Prince of Songkla University
Pattani Campus

الملحق رقم (6)

أسماء محكمي الاستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	الجهة	التخصص
عبد الله يوسف كارينا	أستاذ المشارك	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	الحديث
فضل الله عبد الجليل سليمان	أستاذ المشارك	كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونكلا، شطر فطاني	اللغة العربية
أيوب عبد القادر كانجا	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	اللغة العربية
إبراهيم الأمين سانو	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	أصول الفقه
إلياس بن حسن صديق	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	التفسير وعلوم القرآن
صاحب البحربن مونج	دكتور	كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر	اللغة العربية

Prince of Songkla University Pattani Campus

		فطاني	
عبد الله كابا	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، فطاني	علم النفس
علي ساموه	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	التربية الإسلامية والثقافة
مُحَمَّد الأمين سيلا	دكتور	كلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	الفقه وأصوله
براسبرت باني برى	ماجستير	كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	اللغة العربية لغير الناصقين بها
مُحَمَّد المنصور عدلا	ماجستير	كلية العلوم الأنسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونكلا ، شطر فطاني	اللغة العربية

Prince of Songkla University Pattani Campus

الملحق رقم (7)

(الإستبانة في صورتها المعتمدة)

جامعة الأمير سونكلا، شطر فطاني تايلاند

PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY

Pattani Campus, Thailand

Prince of Songkla University Pattani Campus

استبانة دراسة بعنوان واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا

مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية.

Comtemporary Islamic education in Liberia.

المشرف د. رشدي طاهر

إعداد الطالب:

عمر خليفة فوفاناالعام الجامعي

2016 -2018

أخي الكريم \ أختي الكريمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يهدف هذا البحث إلى استكشاف بعض المشكلات الرَّاهنة في مجال التعليم الإسلامي في ليبيريا واقتراح بعض الحلول الممكنة.

وبما أنَّكم من أهل الخبرة في هذا المجال، وأهميَّة رأيكم، فإنَّ الباحث يرجو منكم التَّكرم بالمشاركة في الإجابة عن بنود هذا الاستبيان. ويؤكِّد لكم الباحث التزامه التَّام بسريَّة جميع البيانات التي يتم الحصول عليها من قِبَلكم، وأنَّه لن يستخدمها إلاَّ في هذا البحث، نشكر لكم حسن تعاونكم ومشاركتكم.

ويحتوي على 5 محاور:

8. محور المشكلات المادية.
9. محور المشكلات البيئة.
10. محور المشكلات الإدارية.
11. محور مشكلات المناهج الدراسية.
12. الحلول المقترحة

الباحث:

عمر خليفة فوفانا

الجوال: 0066924191680

Omarfofana1989@gmail.com

Prince of Songkla University Pattani Campus

ضع علامة ( ) بجوار الإختيار المناسب لك

بيانات شخصية :

الجنس :	ذكـــــر	☐
	أنثـــــى	☐
سنوات الخبرة في التعليم :	سنتان فأقل	☐
	3-7 سنوات	☐
	8 سنوات فأكثر	☐
الوظيفة التعليمية :	مدرس	☐
	إداري	☐
	أخرى	☐
العـــــمر	19 سنة فأقل	☐
	20-25 سنة	☐
	26 سنة فأكثر	☐

Prince of Songkla University Pattani Campus

بنود الاستبيان

العبارات	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المحور الأول : المشكلات المادية					
– ضعف الدعم من قبل الحكومة للمدارس الإسلامية					
– قلة الأدوات والوسائل المعينة على التعليم.					
– لا توجد مكتبة إسلامية.					
– إعتماد أصحاب المدارس على المساعدات المقدمة من الدول الإسلامية.					
– قلة رواتب المعلمين وتأخير نزولها.					
المحور الثاني : المشكلات البيئية					
– المسلمون يمثلون الأقلية في ليبيريا.					
– هيمنة اللغة الإنجليزية على الحياة العامة.					
– قلة عدد الطلاب في التعليم الإسلامي.					
– ضعف إهتمام المجلس الإسلامي					

Prince of Songkla University Pattani Campus

العبارات	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
بالمدارس الإسلامية.					
– عدم رغبة الطلاب في الإلتحاق بالتعليم الإسلامي					
المحور الثالث: مشكلات الإدارة					
– ضعف مستوى الطلاب في تعلم اللغة العربية.					
– تهاون الإدارة في إلزام الطلاب بالزي المدرسي الإسلامي.					
– قلة المعلمين في مجال التعليم الإسلامي					
– قلة الأنشطة في المدارس الإسلامية.					
– ضعف تأهيل معلمي المدارس الإسلامية					
المحور الرابع: مشكلات المناهج المدرسية.					
ضعف المناهج الدراسية.					
– اختلاف المناهج الدراسية بين المدارس الإسلامية.					
– إزدواجية اللغة في التعليم.					
– تبعية بعض المدارس الإسلامية					

Prince of Songkla University Pattani Campus

العبارات	أعارض بشدَّة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
للمناهج الحكومة.					
– المناهج لا تواكب تطور العصر.					
المحور الخامس: الحلول المقترحة					
– أن تعتمد المدارس على ذاتها قبل طلب المساعدة من الخارج.					
– إنشاء أوقاف المدرسة واستثمارها					
– تظافر جهود المسلمين وتعاونهم من أجل الرقي بالتعليم الإسلامي.					
– رفع معنويات المجتمع ورغبتهم نحو التعليم الإسلامي.					
– تدريب وتأهيل العاملين في التعليم الإسلامي.					
– تنمية القيم الإيمانية والشخصية في الإدارة المدرسية.					
– توظيف المتخصصين في وضع المناهج الدراسية.					
– العناية بالأنشطة الطلابية وتكثيفها.					

شكراً لتجاوبكم

Prince of Songkla University Pattani Campus

الملحق رقم (8)

الاستبانة في صورتها النهائية في اللغة الإنجليزية

جامعة الأمير سونكلا، شطر فطاني تايلاند

PRINCE OF SONGKLA UNIVERSITY

Pattani Campus, Thailand

Prince of Songkla University Pattani Campus

This research aims to explore some of the current problems in the field of Islamic education in Liberia and propose some possible solutions. For the important of your opinion and experience in this field, I would let participate in answering this questionnaire items. Thank you for your cooperation and participation.

It is divided in to 5 sections:

1- Problems of means.
2- Problems of environment.
3- Problems of administration.
4- Problems of School curriculum.
5- Problems' Solution.

Personal information:

- Male ☐ - Female ☐	Age2
- 2 or less Than 2 ye ☐ - 2 – 7 years ☐ - 8 or more t ☐	Years of experience in education
- Teacher ☐ - Administrator ☐ - Others ☐	Professional
- 19 year ☐ - 25-20 years ☐ - 26 years or above ☐	Age

Prince of Songkla University Pattani Campus

Questions and their Solutions:

Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	Phrases	
					Problems of the means.	
					Weak support from government to Islamic schools.	
					Lack of tools and means for Islamic Schools.	
					There is no Islamic library.	
					Adoption of School owners on aid coming from Islamic countries.	
					Low teachers' salaries and delaying payment.	
					Problems of the environment.	
					Muslims minority in Liberia.	
					The dominance of English language on public life.	
					Fewer students in Islamic education.	
					Weak support from Muslim Council to Islamic schools.	
					Lack of desire of Students in Islamic education.	
					Problems of administration	

Prince of Songkla University Pattani Campus

Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	**Phrases**	
					Poor standard of students in Arabic language	-
					Lack of proper Islamic uniform.	-
					Fewer teachers in Islamic education.	-
					Few activities in Islamic school.	-
					Weak Islamic school teachers training.	-
					Problems of school curricula.	
					Poor school curricula	-
					The curriculums in Islamic schools are different from each other's.	-
					Mixing languages in education.	-
					Some Islamic schools are dependent of the Government curriculum.	-
					The curricular does not match the daily life development.	-

Prince of Songkla University Pattani Campus

Strongly agree	Agree	Neutral	Disagree	Strongly disagree	**Phrases**	
					Problems' solutions	
					Schools should adopt themselves before seeking help from outside world	
					Create a school endowment and investing.	
					Joining the efforts of Muslims and their cooperation in order to promote Islamic education.	
					Religious values and personal development in school administration.	
					Training and qualification of workers in Islamic education.	
					Religious values and personal development in school administration.	
					Employing specialists in curriculum development.	
					Intensify Students activities.	

Prince of Songkla University Pattani Campus

Thank you for your contribution.

0066924191680

Omarfofana1989@gmail.com

الملحق رقم (9)

(أسماء الإخوة الذين ساعدوني في التوزيع الإستبيان بين عيّنة الدراسة في ليبيريا)

الإسم	الوظيفة
سيكو موسى سانو	طالب جامعي
مُحَمَّد كوياتي	طالب جامعي
علي مُحَمَّد كروما	طالب جامعي
الحسن مُحَمَّد كوني	طالب جامعي
الشيخ فاروق كروما	المشرف الإجتماعي لقرية كهاتين للأيتام، المدير لمركز التحفيظ، رئيس جمعية التعليم في ليبيريا.
الشيخ أبوبكر كمارى	مدرس في مدرسة الإفريقية الإسلامية
الشيخ موسى بمبا.	مدرس في مدرسة الإفريقية الإسلامية.
الشيخ كابا تراوري	مدرس في مدرسة الإفريقية الإسلامية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

الفهارس

Prince of Songkla University Pattani Campus

6.1.4

فهرس الأيات القرآنية:

محتويات السور	رقم الآية	الصفحة
سورة البقرة		
﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾	31	82
﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ ﴾	32	82
﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ ﴾	143	69
﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ ﴾	269	132
سورة النساء		
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	1	54
سورة المائدة		
﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾	109	82
﴿ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ ﴾	110	82
سورة الأنعام		
﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ۖ وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾	141	84

Prince of Songkla University Pattani Campus

		سورة الرعد
82	9	﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾
		سورة إبراهيم
136	7	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾
		سورة النحل
84	5	﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾
		سورة فاطر
84	28	﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾
		سورة يس
82	81	﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾
		سورة الزمر
84	9	﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾
		سورة فصلت
68	33	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾
		سورة محمد
17	19	﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾
		سورة الحجرات
54	13	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾
		سورة الحديد
84	4	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ

		عَلَى الْعَرْشِ ﴾
		سورة المجادلة
17	11	﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
		سورة القلم
84	1	﴿ ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
		سورة العلق
16	1–4	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

Prince of Songkla University
Pattani Campus

6.1.5

فهرس الأحاديث:

محتويات الحديث	الصفحة
«إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له»	85
«وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»	74
«وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ»	85
«وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَرِثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرِثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ»	133
«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»	85
«لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلاَ يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍإِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ، وَبِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الإِسْلاَمَ، وَذُلاًّ يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ.»	64
(اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ عِلمًا نافعًا ورزقًا طيِّبًا وعملاً متقبلاً.)	133
«مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَءُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمْ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»	132
«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنْ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	85

«من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع»	133
«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»	85
«مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»	85

Prince of Songkla University
Pattani Campus

6.1.6 المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

1. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف : أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية 1420هـ ، 1999م، عدد الأجزاء : 50 (45+5 فهارس).
2. الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، المؤلف : مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى : 256هـ).
3. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس)، الكتاب مرتبط بنسختين مصورتين: الموافق للمطبوع ط الرشد، وط العلمية تحقيق زغلول.
4. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: مُحَمَّد بن فتوح الحميدي، عدد الأجزاء / 4، دار النشر / دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - 1423هـ - 2002م، الطبعة: الثانية، تحقيق : د. علي حسين البواب.

Prince of Songkla University Pattani Campus

5. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4.

6. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس).

7. شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس).

8. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف : أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثانية 1420هـ ، 1999م، عدد الأجزاء : 50 (45+5 فهارس).

9. السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة : الطبعة : الأولى ـ 1344 هـ، عدد الأجزاء : 10.

Prince of Songkla University Pattani Campus

10. سنن النسائي الكبرى، المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، 1411 – 1991، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن، عدد الأجزاء : 6.

المصادر من الكتب

1. التعليم الإسلامي في أفريقيا، أ.د. جعفر عبد السلام، الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، أستاذ القانون الدولي بجامعة الأزهر. (د.ت) (د.ن) (د.ط)

2. إنتشار الإسلام في غرب أفريقيا، أ.د. عبد الله عبد الرازق إبراهيم، القاهرة، عام 2006. دارالفكر العربي، (د.ط)

3. الإسلام وسياسة المسلمين في أفريقيا، عوض مُحَمَّد الحسن، عام 2013م-1434هـ. (د.ن) القاهرة–جمهورية مصر العربية – الطبعة العربية الأولى.

4. إنتشار الإسلام في أفريقيا جنوب الصحراء، أ. عبد الله سالم بازينة، 7 أكتوبر، عام 2010م.(د.ن) (د.م) (د.ط)

5. الصراع بين العربية والإنجليزية في نيجيريا، د.عباس زكريا القارئ الأبادني، – عام 1433هـ-2012م. (د.ن) (د.م) (د.ط)

6. المجتمع الإسلامي المعاصر أفريقيا، د.جمال عبد الهادي مُحَمَّد عود، (د.ت) (د.ن) (د.م) (د.ط)

7. الإسلام في أفريقيا: من الإرث الإستعماري إلى تحديات العولمة، د. عبد الرحمن حسن، د. مُحَمَّد عاشور مهدي. (د.ت) (د.ن)(د.م) (د.ط)

8. التعليم الإسلامي في غرب إفريقيا خلال الفرن 16م، عبد الله عيسى، عام 2014م. (د.ن)(د.م) (د.ط)

Prince of Songkla University Pattani Campus

9. مشكلة الإندماج الوضني في ليبيريا، د. هشام سيد أبو سريع طلحة، الناشر: النكتب العربي للمعارف. (د.ت) (د.م) (د.ط)

10. المسلمون في غرب أفريقيا تاريخ وحضارة، مُحَمَّد فاضل علي باري و سعيد إبراهيم كريدية. سنة 1971، بيروت لبنان(د.م) (د.ط)

11. قضايا أفريقية في ظل المتغيرات الدولية، أ.د.حسن مكي، والمؤلف سطور كمارا عباس (د.ت)، منشورات جامعة أفريقيا، (د.ط)

12. أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، أ.د. زغلول راغب النجار، 1416هـ.

13. (د.ن) (د.م) (د.ط)

14. جوانب التربية الإسلامية والأساسية، مقداد يالجن،عام 1986م، (د.ن) (د.م) (د.ط)

15. أصول التربية الإسلامية وأساليبها، عبد الرحمن النحلاوي، عام 2007م. دار الفكر المعاصر ، (د.م) (د.ط)

16. فن التعامل مع الطلاب، فهد خليل زايد، 1391هـ-1987م.دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط لبنان، ط الثانية.

Prince of Songkla University Pattani Campus

المصادر من الأبحاث العلمية:

1. تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوية الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبادية ورقلة. مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الإجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمج خيضر-بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-قسم العلوم الإجتماعية-. في عام 2013-2014م.
2. مشكلات المعلم في المدارس الإسلامية في سيراليوني أسبابها وعلاجها، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين – قسم التربية-، عام 2013م.
3. التربية الإسلامية رسالة.... ومسيرة، من آفاق البحث العلمي في التربية الإسلامية، البقيب عبد الرحمن عبد الرحمن، دار الفكر العربي 1990م.
4. الإسلام في أفريقيا: المؤتمر الدولي، عام 1427هـ-2006م.

Prince of Songkla University Pattani Campus

المصادر الأجنبية:

1. Berkley center for religion, peace and world Affairs, Georgetown University. Religion and conflict, case study series. August 2013.
2. Liberia: America's footprint in Africa, making the cultural, social, and political connections. By, Jesse N. Mongrue, M. Ed.
3. Factors to the Liberian National conflict: views of the Liberian expatriates. By, Dr. Samuel K. Ngaima Sr.
4. Liberians An introduction to their History and culture, By, Robin Dunn- Marcos, Bernard Ngovo, and Emily Russ. Editor. Donald A. Ranard. April 2005.
5. WHAT ROLE FOR ETHNICITY? POLITICAL BEHAVIOR AND MOBILIZATION IN POST-CONFLICT SIERRA LEONE AND LIBERIA, by Fodei Joseph Batty, A Dissertation Submitted to the Faculty of The Graduate College in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Department of Political Science Advisor: Jim Butterfield, Ph.D., Western Michigan University Kalamazoo, Michigan May 2010.
6. Religion and Conflict Case Study Series Liberia: Religious Leaders, Peacemaking, and the First Liberian Civil War © Berkley Center for Religion, Peace, and World Affairs.

المواقع الأكتروني:

7. http://www.al-islam.com
8. mawdoo3.com, countries in West Africa
9. https://eros.usgs.gov/westafrica/physical-geography
10. https://eros.usgs.gov/westafrica/physical-geography
11. http://www.islam4africa.net/more.php?catId=18&artId=40, المناهج والمقررات التعيمية في جهود النيجرية، علي يعقوب
12. liberiaflag.facts.co/liberiaflagcolors/liberiaflagmeaning.php
13. https://usaidlandtenure.net/.../USAID_Land_Tenure_Liberia_Profile.pdf

14. http://unfccc.int/resource/docs/napa/lbr01.pdf McSweeney, C., New, M., and Lizanco, G. UNDP Climate Change Country profile les – Liberia [Internet]. School of Geography and Environment - University of Oxford and Tyndall Centre for Climate Change Research; 2008 [cited 2011 Sept 19].
15. http://country-profi les.geog.ox.ac.uk Slunge, D. Draft Liberia Environment and Climate Analysis [Internet]. Environmental Economics Unit, Department of Economics, School of Economics and Commercial Law; 2008 [cited 2011 Sept 29].
16. https://www.justice.gov/sites/default/files/eoir/legacy/2014/.../liberia.pdf,
17. www.worldometers.info/world-population/liberia-population
18. https://www.quora.com/Why-do-people-eat-3-times-a-day, Vince Mathai, avid analyst on international matter
19. https://www.wikiprocedure.com/.../Liberia__Apply_for_a_Marriage_Certificate
20. https://en.wikipedia.org/wiki/Islam_in_Liberia, Monday, March 19, 2018 الكتاب مشكلة الإندماج الوطني في ليبيريا، د. هشام سيد أبو سريع طلحة ص39
21. www.drkonneh.net/2013/03/blog-post.html, تاريخ الإسلام والنصرانية في جمهورية ليبيري
22. ahlutakwa.blogspot.com/.../normal-0-false-false-false-en-us-x-none.html, جمعية أهل التقوى الخيرية في ليبيريا

Thesis Title	Islamic Education in Liberia
Author	Mr. Omar Kalifa Fofana
Major Program	Islamic Studies
Acadamic year	2018

Abstract.

The purpose of this study is to identify the current reality of Islamic education in Liberia Monrovia and problems that face it goals, the studied illustrated the geography of Liberia and the historical dimensions, social, economic, religious, and its impact on Islamic education. The researcher used descriptive analytical field study, the research found that Liberia's Islamic schools are lacked of standardized curriculum, adding to the financial problems, insufficient school materials such as the text books etc. as well as the lack of training centers for teachers and officials, which led to the ineffectiveness of the curriculum and lack of students' desire towards Islamic education and low standard in Arabic language. Therefore I expect this research should affect Islamic education in West Africa as a whole especially Liberia.

Keywords: Contemporary Islamic Education in Liberia

Prince of Songkla University Pattani Campus

Introduction

Geographically, Liberia's neighboring have Muslim majority which greatly influenced the status of Islam and its' education system. The historical back ground between Liberia and its neighbors indicates similar, religious, socio economic and political dimensions, and their impact on Islamic education. The purpose of this study is to identify the current reality of Islamic education and the obstacles to achieve these goals. The current study applies descriptive analysis to describe data collected from 140 respondents in Liberia to determine the causes of low standard of Islamic education.

Islamic education in various domains of life is a useful tool that helps to facilitate human progress towards its goals.

In countries where Islamic education gained prominence, saw a golden age of success in academic fields like science, medicine, geography etc. as such, leave an inerasable mark in human history.

Islamic education in any society is vital in building and preserving human ideals and spiritual wellbeing. This is vividly expressed in the first verses of surah Alaq (the blood).

Through Islamic education, man is endowed with the knowledge about his lord, his commandments and the Sunnah of his messenger.

Islamic education is a source of human self-realization towards his Lord, his purpose on earth and his ultimate goal of success in the next life. From this understanding, the whole society can easily be transformed into an ideal Islamic society, example Timbuktu, Jenny, Borno and Marakesh were among models of Islamic education of the past.

However, the present situation of Islamic education in West Africa has dropped significantly, particularly Liberia.

Objectives of the study:

This research is purposely to look into:

1. Problems of Islamic education in Liberia.
2. The importance of Islamic education in every society.
3. The link between the development of Islamic education and the spread of Islam.
4. Islamic education a means to raise awareness of Muslims in West Africa.
5. The role of Muslim scholars to encourage Islamic education in the country.

Statement of the problems:

As mentioned above, problem of Islamic education in West Africa and Liberia as a case study has been an outcome of colonial impact which continues to this day. This is very clear as Liberia is a Muslim minority country.

Research questions:

The main research questions are as follows:

1. What is the reality of Islamic education in Liberia and its progress the manifestations of his development?
2. What are the problems facing Islamic education in Liberia and the possible solutions from a practical view point of the study?

Prince of Songkla University Pattani Campus

Literature review

Through brief thesis, scientific conferences and the Internet, the researcher did not find a detailed study which directly addresses Islamic education in Liberia. However, there are studies that are relevant to this topic, Islamic education in Liberia.

To African research Center for research and African Study, International University of Africa, Khartoum 2000.

According to M'Backe Khadem in his research 'Islamic education in Senegal' presented a brief history of Islam in Senegal, Islamic education throughout the country and its surroundings across different eras. He also spoke about the Arab-Islamic education institutions of traditional and modern Books, courses, curricular, similarities and differences between them.

Prince of Songkla University Pattani Campus

In his conclusion, he recommended to the Ministry of Education to improve the relationship between Islamic education institutions and other State institutions.

However, this research will focus on the reality of Islamic education in Liberia.

Similarly, a study entitled: (Women and Islamic education in Africa, Nigeria model) researcher: Mohamed Saad, fourth master, in 2014.

This study examined women's Islamic education in most Muslim societies in West Africa who are unable to afford women education and their social perception towards Islamic education.

These obstacles attach no significance to women's Islamic education. However, the researcher emphasizes the importance of women education in Islam, particularly in Nigeria. While this study speaks about Islamic education in Liberia.

Study entitled: (Islamic school curriculum issues with French speaking West African country: the case of Senegal) researcher: Basher Abdul Bashir, letter high diploma, University of Africa, world in 2005.Furthermore, a Study conducted on the reality of Islamic education in French-speaking West African country like Senegal, and concentrated on the Islamic education and its curriculum. The research used historical and descriptive analytical method, data collected through Interviews, observation and questionnaires, aimed at Clarifying the fact of Islamic incorporating Islamic education curricula in secondary schools in Senegal, which attracted the attention of donors and Islamic organization towards this issue. By region, the study finds shortcomings in the curriculum of Islamic schools in Senegal to meet its goals.

Owing to the poor teachers qualifications and ineffectiveness of teaching methods and the incompatibility with educational philosophy prevailing in Senegalese society in contrast with Islamic education goals. The absence of effective educational administration, poor funding, teaching materials and technical assistance to the Islamic curriculum reform.

This research has commissioned Senegal's attention to teacher training, provision of grants for teachers and students alike in Islamic educational disciplines.

In the same vein, a study entitled (Allowing Islamic education system analysis in Mali from 1946 – 2006) by Abdul Rahman Abdul Allah Sissy, scientific research, Professor of curriculum and methods Teaching Arabic in high school to form professors, Bamako-Mali.

This study examined the scientific reality of current education in Islamic schools and curriculum with scientific content analysis whose objectives according to contemporary Islamic society, is to fulfill and diagnose weaknesses and strengths in order to draw new plans and strategies to develop the system.

From the same stand point, a study entitled: Muslim minority education problems in Kenya, the causes and remedies, whose author is Hassan bin Abdul Allah Hassan Alzrki Al-Qarni, Department of psychology, Faculty of education and Arts-University of Tabuk.

Prince of Songkla University Pattani Campus

This study dealt with the Islamic educational problems of the Muslim minority in Kenya and ways to solve them. The descriptive method was used. The research reached the following:

1. The Muslim minority in Kenya has political, economic and religious conditions, as well as its missionary challenges, weak Islamic identity, lack of material resources and lack of attention to women's Islamic education.
2. The work of the education offices to guide and contribute to the increase of the Islamic schools in Kenya, teachers and Islamic books which help the Muslim minority to understand Islam.

A study entitled (Arab-Islamic education in West Africa from the 8th century to 10th century the Muslim) researched by: Bah Aminah and bardad Kalthoum. Evocative for graduated masters in history, University of Djilali Bounaama, Faculty of human and social sciences, Department of Humanities, Division of history, year 2016.

This study examined the Arab-Islamic education in West Africa and the cultural role of the Islam as an extension of the Islamic world; in addition to the importance of Islamic education in West Africa it discusses the impact of changing social status of African. The study also indicates the economic and political conditions and their contribution to Islam education.

The factors that have contributed to the prosperity of the Arabic education

Prevalence and impact in West Africa. However, this current study differed from the previous research study because it focusing on Islamic education in Liberia whiles the previous study focusing on the Islamic education in West Africa in general.

A study entitled (the efforts of scholars in spreading the Islamic faith in Ivory coast, Mahama Watara as a model) researched by Mahmoud Soro, paper presented in master's degree program, Kingdom of Morocco, Ministry of higher education and scientific research and training. University of Al-Karaouine, Faculty of theology. The year 2015.

The Study focusing on how the efforts of scholars reflected to spreading of Islamic faith and belief in the Republic of Côte d'Ivoire.

The study shows the establishment of Islamic schools and prayer mosques,

the previous research showed that there is a peaceful coexistence in Côte d'Ivoire between Muslims and Christians, Islamic tolerance for non-Muslims, including Christians.

The compatibility between these two papers, the both touched on Islamic education in West Africa, they differed from each in term of their limitation. First research focused on Islamic education in Côte d'Ivoire and current research focused on Islamic education in Liberia.

A study entitled (Islamic education in the Republic of Sierra Leone) researcher by: Dawood Mohamed Dabo, graduation research, Islamic University of Medina, major of Da'wa and the origins of religion, Islamic education in 2015.

This study examined Islamic education in the Republic of Sierra Leone. It indicates the time of spreading the Islamic religion in the country and methods that helped to spread the Islam; it indicates as well the reality of Islamic educational system in Sierra Leone and the challenges that facing it. The researcher used the descriptive method, the two researches focusing on Islamic education, whereby they differed each other in term of place.

Prince of Songkla University Pattani Campus

A study entitled (The problems of Islamic education problems in Côte d'Ivoire: research by Bamba Yusuf, paper presented for the doctor degree, International University of Africa, College of education, in 2002.

The study introduces the geography of Côte d'Ivoire and illustrated the historical matters in Ivory Coast, social, economic dimensions and religious. and focused on colonial policy and its impact on Islamic education, the purpose of the previous studied was to identify the current reality of Islamic education and problems that facing, the study, used the descriptive and data collection through questionnaire, interview and observation, and the study also found that the Muslim religion is the first divine religion known by the people in the country through the traders in the region. The roots of Islamic education problem associated with the beginning of the French colonization of the West African regions. The study indicated that Islamic schools are lack of good curriculum, adding to the financial problems, and the acute shortage of teachers trained educationally and professionally, the both study focuses on the Islamic education, but it differed by the search limitation, previous studies takes place in Ivory coast and the current study addressed the dealt of Islamic education in Liberia.

A study entitled (problems of the educational system in Guinea) researched by Malik Baldy, the Islamic University of Medina, Faculty of theology, graduate research advocacy, in 2013. The study indicated that Guinea Conakry has three political regimes which had a significant impact on education in General,

especially Islamic education. These three types are: the Socialist system after colonization and continued twenty-six years, followed by the military regime, which began in the first quarter of the year 1984-1994.Followed by the democratic system which has prevailed the economy problems. This has seen an economic recovery liberty.

The previous study introduced the Islamic education in Guinea while the current study discuss on Islamic education in Liberia.

(Discussion)

The discussion of the stady based on following:

1. The reality of Islamic education in Liberia and the achievement of this development.
2. Exploring the problems facing Islamic education and the possible solutions from the point of view of respondents.
3. The aims of the research is to clarify the role of Islamic education in Liberia.

Scope and the limitation of the study:

1. The scope of this research can be determined by the following elements:
2. Objectives of this research: Focus is on Islamic education in the Republic of Liberia.
3. Area of research: The focus is on the Republic of Liberia.

Research Methodology:

The researcher followed the following approaches: descriptive and analytical approach.

Descriptive approach: Is the method of research that helps the researcher to collect information directly from achieves and find out the reasons for the impact of the phenomenon studied.

Analytical Approach: The researcher uses it to study and analyze the information and facts obtained through research and study that takes place in the office in quantitative form.

Results

The results revealed four main problems associated with the low standard of Islamic education in Liberia. These problems include the social, curriculum, administrative and the availability of resources.
In order to minimize these problem, stakeholders must see to it that, Muslims who are in minority, will join their efforts and cooperation to promote Islamic education. Also, Islamic schools should employ specialists in curricula development to build suitable curricula to enhance positive development of students. Furthermore, religious values and personal development in school administration must be encouraged. Management must employ teachers who have good Islamic morals in the training of students. Muslim Schools should depend on themselves for infrastructure before seeking help from the government and outside world.

Prince of Songkla University Pattani Campus

6.1.8

السيرة الذاتية

اسم الطالب	:عمر خليفة فوفانا
الرقم الجامعي:	: 5920420005:
تاريخ الميلادي:	: ديسمبر-19- 1989
الرقم الهاتف	: 0066924191680
الجنسية	: ليبيري
العنوان	: جامعة أمير سونكلا، ص ب 94000
تخصص :	: الدراسات الإسلامية (البرنامج العالمي)
العام الدراسي	: 2018م
عنوان البحث	: واقع التعليم الإسلامي في ليبيريا

Prince of Songkla University Pattani Campus

Omarfofana1989@gmail.com

Recommendation

My rcommendation of this research can be illustrated by the following elements:

1. The Muslims in the State of Liberia need to develop their Islamic culture.
2. Muslim people should Join their efforts and cooperation in order to promote Islamic education.
3. Religious values and personal development in school administration.
4. Employing specialists in curriculum development.
5. Intensify Students activities.

Prince of Songkla University
Pattani Campus

VITAE

6.1.9

NAME: MR. Omar Kalifa Fofana

STUDENT ID: 5920420005

EDUCATIONAL ATTAINMENT:

Degree	Name of Institution	Academy year
Bachelor of Art (Islamic Studies International Programs)	Collage of Islamic Studies, Prince of Songkla University	2016

SCHOLOSHIP AWARDS DURING ENROLMENT:

1. Scholarship award for Bachelor degree from College of Islamic Studies, Prince of Songkla University Pattani Campus

2. Scholarship award for Master Degree from College of Islamic Studies, Prince of Songkla University Pattani Campus

LIST OF PUBLICATION AND PROCEEDING:

Omar Fofana, Ph.D. Rusdee Taher, (2018). **Contemporary Islamic Educations in Liberia,** Proceeding at prince of Songkla University 2018 at College of Islamic Studies

Prince of Songkla University Pattani Campus